

الجمهورية — جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٦ صفحة
٧٥ فلساً

السبت ١١ تشرين الثاني ١٩٨٩ م - ١٣ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ - العدد ٧٣٥٩ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ... ٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا

السيد الرئيس القائد صدام حسين قاد حملات البناء والاعمار ضمن صيغ جديدة غير مطروقة

ندوة عالمية حول تجربة العراق في الاعمار الوطني

■ مناقشة المحاور المتعلقة بالجوانب التاريخية والجغرافية والبيئية والاقتصادية للبصرة والفاو ■



تنظم وزارة الاسكان والتعمير في الثامن عشر من الشهر الجاري اول ندوة عالمية حول تجربة العراق في حملات الاعمار الوطني في البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتستمر ثلاثة ايام

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية مقرر اللجنة العليا للندوة مدير عام مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير وقال ان الندوة سيشارك فيها عدد من المختصين والمعنيين بقطاع التشييد والاعمار من الدول العربية والاجنبية اضافة الى خبراء من المنظمات الاقليمية والدولية المختصة واضاف ان الندوة ستناقش التجربة العراقية في حملتي اعمار مدينة المدن البصرة وبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم اضافة الى الاستماع الى التجارب العربية والعالمية في مجال اعمار مابعد الحرب .

وقال ان مواضيع النقاش التي ستساهم فيها وزارات الصناعة والتصنيع العسكري والحكم المحلي والنقل والمواصلات والزراعة والري وامانة بغداد تتضمن عددامن المحاور التي تتعلق بالجوانب التاريخية والجغرافية والبيئية والاقتصادية للبصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وحملات اعمار مابعد الحرب بالنسبة للتجارب العالمية في اليابان والمانيا وكوريا وفيتنام والتجارب العربية في مصر والجزائر واليمن ولبنان .

وستتقدم هذه المحاور التجربة العراقية في الحملات الوطنية للاعمار وماتتضمنه من ابعاد سياسية من خلال تاكيد موقف العراق في احلال السلام والابعاد الاجتماعية والاقتصادية من خلال الاعتماد على القدرات الذاتية وتعزيز مبدا العمل الطوعي والابعاد التنموية واعادة التوازن للتوسع السكاني والادوار الاقتصادية للانشطة الانتاجية ودور السيد الرئيس القائد صدام حسين في حملات الاعمار والبناء ضمن صيغ جديدة غير مطروقة من قبل

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان المشاركين في الندوة سيقومون بزيارة ميدانية الى مدينة المدن البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم للاطلاع عن كثب على هذه التجربة الكبيرة والعظيمة التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ الملك حسين في مؤتمر صحفي .

للعراق حظ كبير في عطاء مجلس التعاون العربي

■ عمان / واع : اشاد العاهل الاردني الملك حسين بدور العراق في تاسيس مجلس التعاون العربي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس .. (كان للعراق الشقيق في السنة الاولى الحظ الكبير في ما قدم واعطى في عملية بناء وتاسيس هذا المجلس) .

واكد الملك حسين انه تم انجاز الكثير في وضع اسس مجلس التعاون العربي . ووضع القواعد التي يقوم عليها هذا البناء الكبير . ليؤدي دوره في الوطن العربي لخير الامة العربية . الى جانب مجلس التعاون لدول الخليج العربي . واتحاد المغرب العربي .

واوضح ان مجلس التعاون العربي الذي يضم بحدود (٨٣) مليون نسمة من ابناء هذه الامة هو ليس اتفاقا بين قادة . بل هو اتفاق بين قناعاتهم وتوجهاتهم لمصلحة هذه الامة

وقال العاهل الاردني . ان مجلس التعاون العربي هو في الحقيقة بداية تكامل حقيقي في كل مناحي الحياة . من اجل الخير للشعب العربي في دول المجلس وللامة العربية في الوطن العربي الكبير

واضاف انه سيشرف الاردن ان يستضيف القمة القادمة في شباط من العام المقبل . وسنستمر نعطي ونقدم ونتعاون حتى نحقق ايضا في السنة الثانية من عمر المجلس انجازات جديدة .

واشار الى ان المواطنين في اقطار المجلس سيبدلون يجني ثمار ما تحقق حتى الان . وسيشعرون بان الذي تحقق بالفعل هو شيء كبير ومستمر .

وعملية . ميكانيكية . سننطور بفضل عطاء الجميع . وستكون لخير الجميع .

واكد الملك حسين ان العمل في مجلس التعاون العربي هو بحد ذاته وفاء منا لما نؤمن به على طريق تحقيق الاهداف والغايات والتكامل وبناء الامة من خلال التعاون بين التجمعات العربية .

■ استعراض العلاقات ■

مسؤول صيني يستقبل محمد حمزة

■ بكين / واع : استقبل السيد (ثيان جي ين) نائب رئيس الوزراء الصيني في بكين امس السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات والوفد المرافق له ..

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي وسبل تطويرها بين البلدين في مختلف المجالات .

■ الشيخ نواف الاحمد .

خطط جديدة لرفع كفاءة الجيش الكويتي

■ الكويت / واع : اعلن الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي ان الوزارة تعكف حاليا على دراسة بعض البرامج والخطط لرفع كفاءة قطاعاتها العسكرية والمدنية .

واوضح الشيخ الاحمد في حديث صحفي امس ان الوزارة تتعامل مع المسالة واضعة باعتبارها قدراتها الفعلية والواقعية من ناحية والمتغيرات التكنولوجية المستمرة من ناحية اخرى .. واشار الى ان هذا الاعتبار يجعلنا نزيد من التركيز على بناء العنصر البشري الذي سيكون الاداة المستقبلية المتجددة التي تستطيع مواكبة تطورات التكنولوجيا العسكرية .

واكد ان العزم يتجه نحو الاستمرار في التمارين العسكرية الخليجية المشتركة (درع الجزيرة) وقال ان

البقية على ص ١٥

■ قرار السلام قرار العقل ■

العراق تصرف بمسؤولية إزاء القرار ٥٩٨

■ صنعاء / الثورة / واع : دعت صحيفة (الثورة) اليمنية الصادرة امس حكام ايران الى ان يكونوا في مستوى الشجاعة المطلوبة لاتخاذ قرار السلام العقل والشامل والدائم .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان الكثير من المراقبين والقوى المحبة للسلام تتطلع الى الجولات المكوكية التي يقوم بها الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة بين بغداد وطهران . املا في ان تسفر عن تحريك مسيرة السلام بين البلدين . تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ ..

واوضحت ان العراق عبر عن نياته الحسنة والصادقة قولا وعملا . عبر عدد من الاعمال والخطوات الملموسة . ومنها اعادة اعمار البصرة وبناء الفاو . فضلا عن تسريحه للعديد من الفرق والالوية العسكرية .

واشارت الصحيفة في مقالها الى ان الايرانيين لم يواكبوا الخطوات التي خطاها العراق بخطوات مماثلة ..

وعبرت الصحيفة عن استغرابها للتلكؤ والمماطلة التي تمارسها ايران في تنفيذ اهم بنود قرار مجلس الامن الدولي . الذي ينطوي على البعد الانساني المتمثل بتبادل الاسرى ..

البقية على ص ١٥

■ ميلادينوف زعيما للحزب ■

استقالة جيفكوف من جميع مناصبه

■ صوفيا / رويتر : قالت وكالة الانباء البلغارية ان الرئيس البلغاري تودور جيفكوف استقال امس الجمعة من زعامة الحزب الشيوعي ومن منصب رئيس الدولة .

وقد حل وزير الخارجية بيتار ميلادينوف محل الرئيس جيفكوف زعيما للحزب وقد ظل السيد جيفكوف في السلطة طوال ٣٥ عاما .

■ الصهاينة يواصلون حصارهم لمدينة (بيت ساحور) ■

احتفالات في الأراضي المحتلة في العيد الوطني .. اعلان دولة فلسطين

■ الارض المحتلة/وكالات : اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية اصرار الشعب الفلسطيني على التمسك بحقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في وقت جرح فيه عدد من المواطنين برصاص الجنود الصهاينة خلال مواجهات عنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة

كما اكدت القيادة في ندائها الثامن والاربعين الذي وجهته امس دعمها لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي عقد في بغداد مؤخرا .

واكدت حق منظمة التحرير الفلسطينية وحدها في تعيين وفدها لاية مفاوضات تمهيدية لعقد المؤتمر الدولي للسلام مجددة تصميم الشعب الفلسطيني على استمرار الانتفاضة ورفض انصاف الحلول .

وقد حددت فيه قيادة الانتفاضة ايام (١٢و١٣و١٤) من الشهر الحالي اياما للتحضير للاحتفال بالعيد الاول للاستقلال حيث ترفع الاعلام الفلسطينية .

ومع اعلان قيادة الانتفاضة يوم (١٥) من الشهر الجاري يوم عيد وطني تعطل فيه المؤسسات والمصانع والصحف المحلية وتقام الاحتفالات الجماهيرية . اغلقت قوات الاحتلال مدينة نابلس ومخيماتها في اعقاب المواجهات التي جرت بين المواطنين وجنود الاحتلال الصهيوني .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر فلسطينية تاكيدها ان السلطات الصهيونية واصلت حصارها العسكري لمدينة بيت ساحور وعدد من المناطق في جنين ورام الله وطولكرم وقلقيلية في الضفة الغربية وبعض المناطق في غزة .

وذكرت اذاعة عمان ان قوات الاحتلال كثفت وجودها في مدينة القدس المحتلة وبيت لحم والخليل واقامت الحواجز واعتقلت عددا من المواطنين

من جانب اخر اكدت القيادة الموحدة للانتفاضة ان الايام من منتصف الشهر الحالي الى غاية الثالث من الشهر المقبل ايام مسيرات ومصادمات واضراب احتجاجا على اجراءات العدو الصهيوني وممارساته القمعية .

كما حددت الانتفاضة يوم ٢٩ تشرين الثاني الحالي يوما للتضامن مع الشعب الفلسطيني تنظم فيه الاعتصامات امام القنصليات الاجنبية في القدس .

وعلى الصعيد السياسي قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستطلب مزيدا من الايضاحات من الولايات المتحدة بشان مقترحات امريكية لاجراء محادثات فلسطينية -

البقية على ص ١٥

■ مجلس النواب الاردني ينعقد بعد أيام ■

الملك حسين يعرب عن ارتياحه لنتائج الانتخابات البرلمانية

■ محرر الشؤون العربية في (واع) :

الانتخابات حدث يليق بالاردن الشقيق

■ عمان/وكالات : اعرب الملك حسين ملك الاردن في مؤتمر صحفي عقده امس عن ارتياحه لنتائج الانتخابات البرلمانية . ووصفها بانها كانت منظمة ومنتظمة . وان نسبة التصويت كانت مقبولة .

وعبر الملك حسين عن اعتقاده بان النواب الذين تم انتخابهم سيشاركون في تحمل المسؤولية التي حملها لهم المواطنون . لان هذه المسؤولية ستفرض عليهم ان يتحملوها . ويعرفوا ابعادها ومعانيها . ويقدموا اقصى ما يمكن .

وقال انه لا يمكن وصف الوضع في مجلس النواب المنتخب بانه معارضة .. فقد يوافق البعض على نهج معين وقد يعارضه او قد يصوبه . فالعملية عملية مشاركة من الجميع .

واعلن السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الاردني . ان دعوة مجلس النواب للانعقاد ستتم بعد ايام قليلة . وسيلقي الملك حسين خطاب العرش في جلسة الافتتاح . يتبع ذلك انتخاب رئيس مجلس النواب ونوابه وهيئة المكتب .

وذكر السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام الاردني . في تصريح لصحيفة (صوت الشعب) ان البرلمان الجديد سيكون له دوره في السياسات الداخلية والخارجية . وان هناك خطوة مركزية اخرى ستعقب انتخاب مجلس النواب . وهي البدء بتشكيل لجنة لصياغة الميثاق الوطني الذي سيكون بمثابة اجماع على القضايا العامة . وتفسير حياتي وموضوعي للدستور .

البقية على ص ١٥

الانتصار والسلام والديمقراطية

■ أحمد حمروش ■

يستعد الشعب العراقي لتجديد البيعة للرئيس صدام حسين ... وهو تقليد يعبر عن رغبة في إظهار الشعور نحو الرجل الذي شاءت له الظروف ان يكون زعيما سياسياً . وقائدا حربيا ومسؤولاً عن بناء المجتمع .

وتتوافق ذكرى البيعة هذا العام مع احداث تؤكد الدور التاريخي الذي لعبه صدام حسين في حياة العراق ... فمنذ ايام قليلة كان يلتقي بين الملوك ورؤساء الدول العربية يحتفلون جميعا باعادة بناء الفاو في زمن قياسي لا يزيد عن اربعة شهور لتكون تجسيدا للانتصار . ورمزا لاعادة البناء . وتاكيدا للحرص على السلام .

الانتصار العراقي الكبير هو احدى الركائز التي نهضت عليها محبة الشعب لزعيمه وهو وسام كبير تضعه الامة العربية على صدر صدام حسين تعبيرا عن الوفاء بالجميل لدوره الكبير في صد العدوان وحماية الارض .

ولم يستخدم صدام حسين هذا الانتصار كوسيلة للحصول على مكاسب في الارض ... ولكنه استخدمه كوسيلة للوصول الى السلام . مستمرا في تنفيذ افكاره التي اعتنقها خلال المعركة . والتي ظهرت في صورة مبادرات حقيقية لانهاء الحرب والوصول الى السلام .

والحرص على السلام هو تجاوب صحيح لارادة الشعوب ... سواء شعب العراق المنتصر . او شعب ايران الذي الحقت به سياسة حكومته الهزيمة .

واصبح موقف صدام حسين من قضية السلام ركيزة اخرى من ركائز حب الشعب له .

ومنذ اللحظة الاولى لوقف اطلاق النار وضع صدام حسين بعض افكاره ومشاريعه وطموحاته موضع التنفيذ .

عمليات إعادة التعمير والبناء كانت تواصلاً لما نهض به بوعي ثاقب خلال فترة القتال ... فهو لم يشأ ان يواجه شعبه المعركة والتدمير معاً ... فبدأ تنفيذ خطة بناء غيرت معالم المدن العراقية بصورة يقف عندها الزائر في إعجاب وتقدير ... وارسى خطة تنمية لمواجهة فترة ما بعد الحرب بيقين ثابت في التقدم والمستقبل الافضل .

ولم يشأ ان تتم كل هذه الانجازات بعيدا عن ساحة الشعب الذي اخلص له . فاعلن تطويرا في النظام السياسي يسمح بالتعددية السياسية التي تعتبر اساسا اليوم في صرح الديمقراطية .

وهكذا تكون البيعة من اجل الانتصار الذي صد العدوان . واتجه الى السلام الذي نهض فيه البناء والتنمية والديمقراطية .

■ معارك واشتباكات عنيفة ■

المقاومة الوطنية اللبنانية تشن هجمات عنيفة على قوات الاحتلال ولحد

■ بيروت/واع : هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية دورية مشتركة لقوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات العميل انطوان لحد في منطقة (شبعين) بجنوب لبنان وفجروا عبوة ناسفة لدى مرور دورية لقوات الاحتلال مما ادى الى احتراق عربة عسكرية واصابة جميع من فيها بجروح وحروق مختلفة وشوهدت طائرات عمودية تنقل المصابين الى داخل فلسطين المحتلة .

وذكر بيان للمقاومة اللبنانية ان قوات الاحتلال الصهيوني قامت عقب العملية بقصف مكثف لاربع قرى وبلدات جنوبية محاذية للشريط الحدودي المحتل بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مما اوقع عددا من الاصابات في صفوف السكان المدنيين بالاضافة الى الخسائر المادية الجسيمة في هذه القرى .

من جهة ثانية دارت اشتباكات عنيفة بعد ظهر امس على محاور (لبعا - عين المير - كفر فالوس - كرخا) في شرق مدينة صيدا بين رجال المقاومة اللبنانية وميليشيات العميل لحد استخدمت فيها قذائف الدبابات والصواريخ .

وكانت الزوارق الحربية الصهيونية قد جابت الساحل الجنوبي اللبناني حيث اقتربت من ساحل صيدا فاطلق عليها رجال المقاومة الوطنية قذائف صاروخية عدة واجبرتها على الهروب بعيدا عن الشاطيء .

■ تدريب مرتزقة ■

فضيحة جديدة للموساد في اسبانيا

■ مدريد / واع : كشفت انباء صحفية نشرت امس في مدريد عن فضيحة جديدة لاجهزة الاستخبارات الصهيونية (الموساد) في اسبانيا . التي كانت تمارس نشاطها من دون علم السلطات الاسبانية .

وذكرت صحيفة (البايس) الاسبانية ان شركة صهيونية يشرف عليها عدد من الضباط الصهاينة بالتنسيق مع وزارة الحرب الصهيونية كانت قد قدمت خدماتها لمؤسسات اسبانية خاصة في مقاطعة كتالونيا وحكومتها

البقية على ص ١٥

■ حقوق وفرص عمل متكافئة ■

مشروع قانون موحد للعمل في دول مجلس التعاون العربي

■ صنعاء/واع : اختتمت لجنة تشريعات العمل بدول مجلس التعاون العربي اجتماعاتها التي استمرت ستة ايام . توصلت في ختامها الى مشروع قانون موحد للعمل في دول مجلس التعاون العربي . ومذكرته الايضاحية .

ويهدف مشروع القانون الى اقرار حقوق متساوية . وفرص عمل متكافئة . وفتح افاق واسعة للتعاون في مجال العمل والعمال وانتقال الايدي العاملة بين دول المجلس . مما يحقق وحدة في القواعد القانونية وفي تنظيم الحقوق والواجبات

وتضمن مشروع القانون الحقوق المكتسبة للعمال بمقتضى قوانين عمل دول المجلس المعمول بها حاليا

كما اوضح المشروع انه لابد من تحقيق التوازن في علاقات العمل بين طرفي الانتاج . بما لايضع قيودا على المنشات . ولايهدد حقوق العمال المكتسبة . والعمل على استقرار علاقات العمل . ويمكن المنشات من الانطلاق نحو زيادة الانتاج وتحقيق اهداف خطط التنمية الطموحة

وتناول المشروع من خلال سبعة ابواب القواعد القانونية . ولاسيما العمل والعمال واصحاب الاعمال وطرق التشغيل والاجور وتحديد ساعات العمل . مع مراعاة طبيعة العمل

هكذا من الاصل



صورة وحدث

■ الاردن/رويتر: مجموعة من النساء الاردنيات يدلين باصواتهن في الانتخابات البرلمانية التي جرت في الاردن يوم الاربعاء الماضي.

السلام منهج عراقي اصيل

■ حسن كامل ■

منذ ان شرع النظام الايراني بعدوانه ضد العراق. وحتى في المراحل التي سبقت تنفيذ هذا المشروع العدواني. كان العراق سباقا الى انتهاج طريق السلام من خلال الضبط العالي للنفس وعدم الانجرار وراء التحرشات الرخيصة التي نفذها عملاء النظام الايراني. سواء تلك التي استهدفت امننا الداخلي. او المناوشات العسكرية والخروقات التي حاولت طهران من خلالها النيل من سيادتنا الوطنية.

وكان العراق ينطلق في موقفه هذا من تفهم عميق لطبيعة التناقضات السياسية التي تفجرت بعد رحيل الشاه ومجيء النظام الجديد. كما انه كان ينطلق من فهم عميق لطبيعة مسؤوليته ازاء المجتمع الدولي. للمخاطر التي ستنجم عن الحرب لما تشكله من تهديد خطير للسلام في المنطقة وفي العالم.

لكن هذا الفهم العراقي النابع من الاقتدار والثقة العالية بالنفس. وجدله فهما مشوها لدى الطرف الاخر. الذي انساق وراء اوهامه وخيالاته المريضة. التي صورت الموقف العراقي على انه خطوة ضعف وعدم اقتدار. فما كان منه إلا ان تمادى في مشاريع العدوان وبالشكل الذي بات يهدد العراق في اقدس مرتكزات وجوده ونعني بها سيادته الوطنية. التي حاول النظام الايراني انتهاكها بالعدوان العسكري المباشر. مما اضطره الى استخدام وسائل الرد دفعا للاذى عن مدنه وقراه التي اصبحت هدفا لآلة العدوان الايراني قبل ٤/٩/١٩٨٠ باشهر عدة.

ولم يندفع العراق وراء نشوة انتصاراته الساحقة. بل اكد منذ رصاصة الدفاع الاولى موقفه الواضح والثابت وحرصه على قضية السلام. مثلما اكد عدم وجود اية مطامع لديه في اراضي ايران.

وشهدت سنوات الحرب اصرارا عراقيا دؤوبا على انتهاج هذا السبيل. بل كان العراق الطرف المبادر في اطلاق مشاريع السلام من موقع القوة والاقتدار. وفي تبني مبادرات السلام الاقليمية والدولية. في حين جابهت القيادة الايرانية كل تلك المبادرات بتعنت شاذ. عكس الى حد بعيد طبيعة التوجهات اللامسؤولة لطهران ازاء قضية خطيرة كقضية السلام. على الرغم من التهديد العميق الذي يخلقه مثل هذا الموقف على مستقبل السلام الدولي.

ولعل ابلغ توكيد لمصداقية التوجه العراقي قبول العراق لوقف اطلاق النار بعد ان حقق انتصارات عسكرية ساحقة كسرت وبصورة نهائية شوكة العدوان الايراني. واجبرت طهران على الرضوخ للارادة الدولية التي عبر عنها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨. الذي شهد صدودا ايرانيا لاكثر من سنة. قبل ان تجبر القيادة الايرانية على النزول على احكامه تحت وقع الضربات العراقية الصاعقة.

ولم تحمل الفترة التي تلت وقف اطلاق النار اي جديد على صعيد المواقف. حيث استمر العراق في تبنيه لخيار السلام الدائم والكامل المبني على احترام الحقوق الوطنية لطرفي النزاع. وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية. بينما استمرت طهران في سلوك طريق المناورة والمخادعة وممارسة لعبة الضغوط والابتزاز والتلويح بالاوراق في ممارسات رخيصة تنسف اي مرتكز للثقة. وتلقي بظلال قاتمة على سياسة الطرف الايراني في ما يتعلق بقضية احلال السلام الدائم في منطقة الخليج العربي.

كما اكدت القيادة الايرانية استمرارها في تبني سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للاقطار العربية، من خلال اثارة الفتنة في مواسم الحج وتحويل هذه الشعيرة المقدسة الى مواسم لاثارة اعمال البغي والشر من دون الالتفات الى طبيعتها المقدسة ومكانتها الروحية السامية. بل ان الامر وصل الى حد التدخل في جزئيات القرار السياسي لبعض الاقطار العربية كما حدث في لبنان، او في الانتقادات الحمقاء التي وجهتها دوائر طهران الرسمية الى السودان.

ويتضح مما تقدم ان دفة القارب الايراني مازالت في ايدي الزمرة نفسها التي تقرع طبول الحرب وتسعر نيران المواجهة. بل ان المؤشرات السياسية تؤكد ان القيادة الايرانية تسعى الى توسيع نطاق سياسة المواجهة واقتناص اية فرصة لتصدير الفوضى ومشاريع الارهاب. مما يؤكد ان القارب الايراني مازال بعيدا جدا عن ضفاف السلام. وهكذا فان فرص السلام تبقى معلقة ومهددة. مالم تقرن النيات بالعمل الجاد. ومالم تتوافر الضمانات الواضحة لارساء دعائم السلام الشامل والدائم. وفي مقدمتها تنفيذ اتفاق ٨ آب ١٩٨٨ الذي وافقت عليه ايران رسميا. واتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩، وبالاخص مادتها (١١٨) بشان اطلاق سراح الاسرى فور وقف العمليات الحربية. وهي اتفاقية وقعت عليها ايران شان الدول الموقعة عليها. وهي واجبة التنفيذ بالضرورة.

■ تحليل ■

توحيد المانيا ومستقبل العلاقات الفرنسية ـ الالمانية

■ د. صادق الاسود ■ كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

يبدو ان الاحداث اخذت تتسارع بشان «القضية الالمانية»، او بالاحرى مسالة توحيد المانيا. سواء بين الالمان انفسهم او بين دول اوربا التي يهمها امرها. فهروب عشرات الالوف من الالمان الشرقيين واللجوء الى المانيا الاتحادية عبر الحدود الهنغارية والبولونية والنمساوية. والتظاهرات العنيفة التي قامت بها حشود غفيرة وفي مدن عديدة في المانيا الشرقية. التي تطالب باجراء اصلاحات في نمط الحياة. والمؤسسات السياسية. ثم وصول (ايغون كرينتس) الى مركز المسؤول الاول في الدولة وفي الحزب اثر ازاحة اريك هونيكر وغير ذلك من الاحداث. دفعت مرة اخرى مسالة توحيد المانيا الى الواجهة. وفي الوقت نفسه بعثت من جديد ردود افعال متباينة لدى دول عديدة في الشرق والغرب تحسبا للحدث الكبير القادم يوما ما.

ان ابرز دولتين يعنيهما امر توحيد المانيا هما الاتحاد السوفيتي وفرنسا. لان الاولى عانت الغزو الالماني خلال حربين ضروسين هما الحرب العالمية الاولى والثانية. اما العلاقات الفرنسية ـ الالمانية فتاريخها مليء بالصراعات والحروب. وبخاصة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ولكونهما دولتين كبيرتين ومتجاورتين. فان حروبهما لم تقتصر على احتلال اراضي بعضهما. وبخاصة المناطق الغنية بالثروات الطبيعية كالالزاس واللورين حسب. وانما ايضا كانت تخلف وراءها اثارا وخيمة على اوضاعهما الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. بل ان الاثار المذكورة كانت تعم جميع دول القارة الاوربية تقريبا.

ولذلك ليس تجاوزا القول ان احلال الأمن والسلام في اوربا كان يمر دائما عبر اقامة علاقات طبيعية بين كل من المانيا وفرنسا.

وفي المدة الاخيرة عقد اجتماعات على مستوى عال من الاهمية. ولم تكن المسالة الالمانية غائبة عن المباحثات التي جرت بينهما. لاسيما في اللقاء الاول الذي تم بين ميخائيل غورباتشوف وايغون كرينتس اثر زيارة هذا الاخير لموسكو في الاول من الشهر الجاري. والثاني الذي تم بين المستشار هلموت كول وبين الرئيس فرنسوا ميتران اثر زيارته الرسمية لبون في الثالث من الشهر الجاري ايضا.

وفي الاجتماع الاول بحثت الاوضاع القائمة في المانيا الشرقية وضرورة اجراء بعض الاصلاحات في قطاعات الحياة العامة. وبخاصة في ميادين الاقتصاد والحريات العامة للمواطنين. ويبدو ان وجهات النظر السوفيتية والالمانية الشرقية كانت متقاربة. غير ان الخلاف كان واضحا في ما يتعلق بمسالة توحيد المانيا. اذ ان (كرينتس) عرض على غورباتشوف ان اية بادرة او فكرة تنطوي على امكانية توحيد المانيا من جديد سوف تؤدي الى زوال المانيا الشرقية وقيام دولة موحدة وقوية. وفي ذلك تهديد خطير لامن اوربا والاتحاد السوفيتي بالذات. واكد ايضا ان استقرار اوربا ووجود «البيت الاوروبي المشترك» الذي يدعو غورباتشوف الى اقامته يقتضي المحافظة على وجود الدولتين الالمانيتين مستقلتين بعضهما عن البعض الاخر وتعزيز العلاقات والتعاون بينهما.

ولكن هل بوسع غورباتشوف ان يلتزم بهذا الموقف في ظل ظروف (البريسترويكا) وسياسة الانفتاح على الغرب، وبخاصة المانيا الاتحادية التي يرتبط بها بعلاقات واسعة ؟

اما في الاجتماع الثاني الذي عقد بين المستشار الالماني الاتحادي هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مقر المستشارية في بون، فقد جرت المباحثات حول قضايا الاقتصاد والدفاع. ولم تكن القضية الالمانية غائبة. ويبدو ان وجهات النظر الالمانية ـ الفرنسية كانت متقاربة، اذ صرح ميتران في مؤتمر صحفي عقده مع هلموت كول في اعقاب انفضاض المباحثات بينهما بان «مشكلة اعادة توحيد المانيا صارت من القضايا البارزة المطروحة في نهاية هذا القرن. وان فرنسا لاتخشى ذلك شرط ان يتم سلميا وديمقراطيا.. ولم يعد باستطاعة اي سياسي مسؤول في اوربا ان يتجاهل هذه الحقيقة.. وان اوربا تتطور بسرعة فائقة. وانه اذا استمرت في ذلك على النسق الحالي فانها ستتغير كثيرا خلال السنوات العشر المقبلة. وربما تظهر في تركيبة جديدة.

والواقع ان موقف ميتران هذا يعد تحولا مهما ازاء قضية توحيد المانيا. اذ كان في الماضي يرى «.. ان مسالة اعادة توحيد المانيا تعتبر مسالة عالمية. وتعتمد في المقام الاول على موازين القوى الدولية. فاذا ما اختلت هذه الموازين. فان بالامكان اعادة التفكير والنظر في مسالة اعادة الوحدة».

وعلى ضوء الاحداث التي جدت في المدة الاخيرة، يبدو ان الظروف قد نضجت ـ في راي ميتران ـ لمعالجة قضية توحيد المانيا اذ ان التغييرات التي جرت في بولونيا وهنغاريا، والمانيا الشرقية وسياسة الانفتاح التي يمارسها الاتحاد السوفيتي ازاء الغرب قد فتحت افاقا جديدا وبالمقابل فان معطيات جديدة عرضت في اوربا الغربية لتعزيز الروابط بين بلدانها وتحقيق الوحدة بين دولها في مدى ليس ببعيدة.

وفي الواقع ان موقف ميتران المذكور هو نتيجة منطقية لسياسة التقارب الفرنسي الالماني التي اختطها ونفذها خطوة خطوة كل من الجنرال شارل ديغول والمستشار السابق كونراد اديناور، اللذين ارسيا علاقات بلديهما المشتركة على مرتكزات واقعية لخدمة مصالح بلديهما ومصالح اوربا الغربية. وقد تم ذلك في ظروف كانت فيها المانيا تسعى بكل وسيلة لكسب الوقت واستعادة قواها الذاتية واستكمال سيادتها الوطنية. اما فرنسا ديغول فقد كانت تبذل جهدها لبناء مؤسساتها السياسية وتعزيز قدراتها الاقتصادية والعسكرية. وقد تم لها ذلك في الوقت الحاضر، ومن ثم عادت المشكلة المزمنة من جديد: مشكلة وجود دولتين قويتين ومتجاورتين. ولكل منهما دور متميز يجب ان تقوما به في اوربا ومن العالم. فهل عاد بالامكان استمرار العمل المشترك الفرنسي الالماني ؟

«جيوبولتيكيا» ان مجال تحرك المانيا هو نحو الشرق والغرب في وقت واحد، لانها تقع في وسط اوربا تماما. وان اهتماماتها تتجه نحو اوربا الشرقية وفي ما وراءها الاتحاد السوفيتي، كما تتجه ايضا نحو بلدان اوربا الغربية. ولاخيار لها غير ذلك. اما فرنسا فهي من دول اوربا الغربية ومجالها الحيوي نحو الجنوب، اي دول حوض البحر المتوسط. اما روابطها بالمانيا فتتاتى عن وحدة اوربا، ووحدة الغرب، ولذلك يجب ان تشترك المانيا في المنظمات الاوربية كالسوق الاوربية المشتركة والبرلمان الاوربي ومنظمة حلف شمالي الاطلسي واعلان حقوق الانسان الاوربي وغيرها ولكن على الرغم من ذلك كله. هل يضمن هذا لفرنسا حقا امنها القومي ازاء التهديدات التي تاتيها من المانيا وبخاصة اذا ماتوحدت واصبحت قوة كبرى ؟

يبدو ان المانيا الاتحادية سعت في المدة الاخيرة الى تقديم ضمانات جديدة الى الدول الغربية، من خلال تقوية ارتباطاتها بها وبخاصة في ميدان الوحدة الاقتصادية. وانها مستعدة ايضا للتنازل عن بعض سيادتها الى البرلمان الاوربي الذي يجب ان يتمتع بسلطات حقيقية. وكانت هذه التطمينات تقدم بشكل خاص الى كل من فرنسا وبريطانيا ومن ثم فان توحيد المانيا لن يؤثر على العلاقات الثنائية الفرنسية الالمانية، لانها ستتم ضمن الوحدة الاوربية المنوي تحقيقها في عام ١٩٩٢. وبعبارة اخرى لن تكون هناك تهديدات المانية ضد فرنسا، مادامت كل من الدولتين تتمسكان بالوحدة الاوربية والظروف تتجاوزهما معا وهذا هو هدف كل من المستشار هلموت كول ووزير خارجيته هانز ـ دتيريش غينشر من وراء سياستهما لتعزيز الوحدة الاقتصادية الاوربية التي سوف تعزز الروابط مع بلدان اوربا الشرقية. وعلى هذا النحو فان الروابط المذكورة سوف تتحكم في انقسام اوربا الى دول وانقسام المانيا الى دولتين ايضا.

والواقع ان لالمانيا الاتحادية مصلحة حقيقية في تعزيز الوحدة الاقتصادية الاوربية التي تضم حوالي نصف تجارتها، واكثر من (٦٠٪) من صادراتها. وسوف تكسب اكثر اذا ما تحقق السوق الاوروبي الواحد في عام ١٩٩٢. وبالمقابل فان المانيا الديمقراطية تساهم بتصيب ضئيل في منظمة (السيف) هو اقل من (٥٠٪) مع العلم بان دول اوربا الشرقية لن تكون سوى اضافة للوحدة الاقتصادية الاوربية.

ومع ذلك فان سياسة المانيا الاتحادية الاقتصادية هذه تثير بعض المخاوف لدى دول اوربا الغربية وبخاصة فرنسا. فرغم انها تدعو الى وضع ضوابط على الانتاج الصناعي فانها هي نفسها لاتتقيد بذلك. ويشمل ذلك ايضا قطاعات الخدمات البيوبنية والنقل والاعمال المالية والمصرفية. الامر الذي يخل بمبدا التنافس والاسواق المفتوحة. ولمعالجة ذلك عقدت في السنة الماضية اتفاقية بين فرنسا والمانيا لاقامة (مجلس مالي) مشترك، يضم خبراء ماليين وكذلك بعض السياسيين. والواقع ان مخاوف فرنسا تاتي من ناحية البنك المركزي الالماني الذي يتمتع باستقلالية في ادارته. والذي غالبا ما تؤثر سياسته المصرفية على قيمة الفرنك الفرنسي.

وعلى صعيد اخر يسعى المستشار كول الى تطوير التعاون الفرنسي الالماني في الميدان العسكري ايضا من خلال اقامة (مجلس دفاع فرنسي الماني) يهدف الوصول الى تكوين جيش اوربي موحد ويمقابل التعاون العسكري الذي تدعو اليه المانيا فان الفرنسيين يلحون بتعاون اقوى في الشؤون المالية لكي يضغطوا على البنك المركزي الالماني الذي يؤثر على السياسة النقدية الفرنسية، وعلى قيمة الفرنك.

وبالرغم من وجود (مجلس الدفاع) الفرنسي الالماني، ومبادرات اخرى، فان التعاون الفرنسي الالماني في مجال الدفاع مازال متواضعا. لقد الفت فرقة فرنسية المانية وسط ضجة صاخبة، غير ان الفرقة المذكورة ضئيلة الاهمية، سيما وانه لاتوجد خطة ذات مدى بعيد لتحقيق الاندماج العسكري بين الدولتين. وهناك قضية اخرى بالغة الاهمية تتعلق بالقوة النووية الفرنسية، وهل ستضعها فرنسا تحت تصرف قوة اوربا الدفاعية المشتركة ؟ واذا تحقق ذلك هل بوسع المانيا الاتحادية، التي لاتمتلك الاسلحة النووية، وتعلن انها لن تمتلكها مطلقا، ان تساهم في استخدامها، ثم هل ان القوة النووية الفرنسية بديل للاسلحة النووية الامريكية ؟ ان الفرنسيين انفسهم يؤكدون ان قوتهم النووية لايمكن ان تؤلف بديلا للضمانات النووية التي يقدمها الامريكيون.

ان الفرنسيين هم الذين صاغوا العبارة المشهورة: (اوربا من المحيط الاطلسي الى جبال الاورال) بمعرض الوحدة الاوربية. وهم يرون ان الوحدة الاوربية ليست الوحدة الاقتصادية، وانما هي تكوين سياسي لاوربا في المستقبل وكذلك اجهزة دفاع عنها. وهذا هو السبب الذي يفسر لماذا هم منخرطون في هذه التنظيمات وتطويرها وادخال المانيا في المنظمات الاوربية بمختلف انواعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية، يجعل احتمال قيام حرب بينها وبين فرنسا غير وارد او مستحيل. وهذه التنظيمات سوف تجنب اوربا احتمال تهديدات جديدة قد تاتيها من المانيا اذا ما توحدت وامتلكت قدرات ذاتية هائلة.

مع الاحداث

السلام اللبناني .. بعيون سورية

■ عامر رشيد ■

يتحدث النظام السوري عن السلام في لبنان من زاوية تختلف كثيرا عن حديث الاخرين. فهو يرى السلام في لبنان بعيون تختلف عما يراه الجميع.

فالشعب اللبناني ومعه الشعب العربي وكل شعوب العالم المحبة للسلام ومنظمات وهيئات المجتمع الدولي يطالبون بالسلام الذي يحقق استقرار لبنان ووحدته وسيادته، ويوقف مد التخريب والتدمير وسفك الدماء. السلام الذي يعيد لبنان واحة للحرية والأمن والاستقرار ويبعد عنه قوى الاحتلال وعصابات الشعوبية والطائفية.

السلام الذي يكفل حرية لبنان ويزيح عنه شبح التسلط الاجنبي وعن ارضه كابوس التقسيم..

السلام المستند الى مبادىء القانون الدولي ومفاهيم السيادة الدولية واحترام الشعوب.

لكن النظام السوري وهو يتحدث عن السلام في لبنان فان له منطقه الخاص ونظرته التي تختلف عن اجماع العالم وتطلعات شعب لبنان.

فالنظام السوري يريد السلام الذي يطلق يده في شؤون لبنان ويحقق استكانة اللبنانيين.. انه يطالب بالسلام الذي يجعل احتلاله لأرض لبنان امرا قائما ودائما وان يتغاضى شعب لبنان عن تجاوزات المحتل ويغمض عينيه عن استباحة مقدساته..

ان دمشق تريد السلام الذي يجعل لبنان ورقة للرهان في ميزان المساومات السورية والذي يديم نهب وسرقة ثروات لبنان ويجعل منه مستعمرة للنفوذ السوري وسياساته.. حافظ اسد يريد السلام الذي يسكت افواه اللبنانيين ويقيد ارادتهم ويصادر قرارهم الوطني.. يريد السلام الذي يجعل الجميع يتراكضون لاسترضاء دمشق وتنفيذ ماتقرر وما تخطط.. انه سلام العجزة والمستسلمين الذي يجعل لبنان مقهورا محطما ضعيفا ووكرا للتآمر على العرب ونافذة يطعن به خونة دمشق امن الامة القومي.. يريدون لبنان الذي يغازلون من خلاله تل ابيب ويسترضون حكام طهران.. انه السلام الذي يجعل لبنان ملتقى عصابات المخدرات ومركزا لتهريب السلاح.

لقد ادخل النظام السوري آلته الحربية الضخمة التي جرى تعزيزها باستمرار بقصد فرض سلام الاستكانة وترويض القوى اللبنانية وجرها نحو الولاء والطاعة له، لكي يبقى نظام حافظ اسد يمتلك ناصية التصرف بلبنان وشؤونه حسب ماتريد ومتى مايشاء..

فهو يرفض السلام الذي يؤيده الحق وتبرره القوانين.. انه يريد السلام في لبنان كما تراه عيونه الجشعة المتعطشة لجعل لبنان ضيعة للنظام السوري، وغير ذلك يعني تحطيم لبنان وتدميره ولنا في ذلك شواهد عديدة يضمها سجله الاجرامي الحافل بالفضائح.

قالت الصحافة العالمية

■ الفاينتشال تايمز ■

هولندة: على الاشتراكيين اثبات جدارتهم!

الان بعد ان اصبحت عودة حزب العمال للسلطة محتملة بعد اكثر من عقد امضوه في صفوف المعارضة. على الاشتراكيين اثبات جدارتهم في تحقيق التغيير المطلوب ومن المتوقع ان يلتقي (الحزب الديمقراطي المسيحي) و (الحزب الاشتراكي) لاجراء مباحثات حول حكومة ائتلافية وسط يسارية برئاسة السيد (رود لوبرز) الذي سيخدم رئيسا للوزراء للمرة الثالثة.

الا ان مايبدو نصرا للعمال يشوبه الغموض، وتعزى اسبابه الى حد بعيد الى خسارة الليبراليين ـ الشريك السابق للحزب الديمقراطي المسيحي ـ والى مكاسب الاحزاب اليسارية الاخرى ومن بينها تحالف الخضر و (الديمقراطي ٦٦).

وكان حزب العمال قد فقد ثلاثة مقاعد في الانتخابات المبكرة يوم ٦ ايلول على الرغم من المناشدة الذرائعية لزعيم الحزب السيد (وليم كوك) للناخبين.

ونتيجة لخسارته وضيق حجم المناورة الاقتصادية والقبول الواسع النطاق الذي يحظى به السيد لوبرز سيواجه حزب العمال صعوبة في ممارسة تاثيره الذي يبغيه. والنصيحة التقليدية هي ان الائتلاف (يسار الوسط) سيتبع طريقا مشابها نسبيا للطريق الذي سلكه (يمين الوسط) للسنوات السبع الماضية.

سيكون (السيد لوبرز) في موقع يؤهله لتسديد ضرباته في مجلس الوزراء المقبل. فحزبه الديمقراطي المسيحي يبقى اكبر حزب في البرلمان. من جانب ثان على الاشتراكيين اثبات مرونتهم الجديدة. كما ان هناك ظروفا منعت تحالف (الخضر) و (الديمقراطي ٦٦) من الاشتراك في محادثات الائتلاف. كما قللت طبيعة سياسات الائتلاف من حدة التصادم.

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الديمقراطي المسيحي هو الحزب المتنقل في السياسة الهولندية ويشارك في جميع الائتلافات. الا ان الهولنديين اتجهوا لليسار. وبشكل واضح باتجاه الخضر والاحزاب اليسارية الجديدة التي حققت المكاسب في الانتخابات الا انها ازيحت من السلطة بواسطة الاحزاب الرئيسة الكبرى.

والتحالف الاخضر هو مجموعة جديدة تضم اربعة احزاب يسارية صغيرة باستثناء (الخضر) الذين يفضلون اجراء حاسما حول البيئة. الا ان حزب الخضر لم يزدهر بسبب توزع دائرته الانتخابية المحتملة بين اكثر من ستة احزاب (يسار ـ وسطية) نمت من الاصلاح السياسي لفترة الستينات.

وقد اتخذ الحزب بقيادة السيد (هانز فان ميرلو) مواقع عقلانية تتبع المنطق وليس العاطفة.

واشارت نتائج الانتخابات الى ان الاشتراكيين مازالوا يناضلون لتحديد فلسفة وهوية جديدة تواكب العصر. وبدت عملية البحث من الذات المنظمة التي بدات منذ عام ١٩٨١ عندما فقد العمال (٩) مقاعد وهي اكبر خسارة يتعرض لها الحزب. بدت وكانها قد تركت اسئلة عديدة من دون جواب.

اسك (كوك) زمام الحزب عام ١٩٨٦ بهدف حقن دماء جديدة بعد ٢٠ عاما من القيادة في ظل السيد (جون دين بيل). كان (كوك) مجرد مبتدىء وزعيم سابق لحزب اتحاد العمال. الا انه استطاع تحويل الحزب الاشتراكي الى شريك حكومي مقنع للحزب الديمقراطي المسيحي. الا ان التضحيات كانت ضخمة. فقد وافق حزب العمل على ضرورة تقليل عجز الميزانية الحكومية الهائل مع ضرورة الحفاظ على نوع من الانضباط المالي وان لاتكون الضرائب اكبر بكثير مما هو موجود في دول المجمع الاوربي.

وليبرر الاشتراكيون وجودهم: عليهم القتال من اجل الحصول على المزيد من المال للبيئة والبطالة والتعليم والخدمات الصحية. ويعتمد نجاحهم الى حد بعيد على السيد (لوبرز) الذي ارتقى الى مصاف (ملك سياسي) يمتلك زمام السلطة بفضل شعبيته الكبيرة وقوة (الحزب الديمقراطي المسيحي).

فسنواته السبع الاولى قد جعلته يضرب رقما قياسيا في البقاء بمركز رئيس الوزراء منذ عام ١٩٥٨ او الآن يقترب من رقم قياسي سياسي لفترة مابعد الحرب. فحزبه الديمقراطي المسيحي هو اكبر حزب في البرلمان في الانتخابات. وعلى وشك ان يضمن منصب رئيس الوزراء للمرة الثالثة.

وتكمن جاذبية (لوبرز) في ان قيمه ترتكز على سياسات حيوية واساليب تجارية. فوجهه الغليظ القسمات ولحيته الكثة لم تضره في استطلاعات الراي العام. والاهم من ذلك كله فان صناعي روتردام الفني يمارس السلطة بذكاء بطريقة مقبولة للهولنديين المؤمنين بمبدا المساواة التامة بين البشر اجتماعيا وسياسيا.

ويتحاشى (لوبرز) الرسميات الشكلية للمكتب ويقطن في روتردام في مسكن متواضع مقارنة بقادة الحكومة الاخرين ويتجول من دون حراس ويمارس نشاطاته في تواضع جذاب.

ان افتقاره لروح (التعصب) يفسر افتتان رئيسة الوزراء البريطانية السيدة (مارغريت تاتشر) بالسيد (لوبرز). فغرابة المسرح السياسي في كون الحكومات الهولندية ائتلافية لعدم وجود حزب بحجم يكفي ليحكم بمفرده ـ قللت من حجم الاختلافات.

ويعد (لوبرز) سيد التسوية. فقد شق طريقه مع السماح للمعارضين بانقاذ ماء وجوههم وهو نادرا سمح لسلطته بالظهور الا في مايتعلق بالقضايا الحساسة مثل (التعجيل في موت المريض لاراحته من آلامه) والعلاج المتكافىء. فقد تم حقلها في الوقت الحاضر. بعد ذلك تم الاتفاق على اطار ميزاني حسب رغبة السيد (لوبرز) كما انه يتوخى الحذر عند تعيين الوزراء مادام رؤساء الوزراء الهولنديون (على خلاف نظرائهم في الدول الاوربية) لايستطيعون اقالة الوزراء.

يريد الحزب الديمقراطي المسيحي كل المقاعد الخمسة المهمة في مجلس الوزراء المتالف من (١٥) عضوا، كجزء من حصتهم ذات السبعة مقاعد. فقد طالبوا بمنصب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية والداخلية والمالية والدفاع.

ولربما كانت اعقد المشاكل في قضية تشكيل مجلس الوزراء هي هل سيبقى وزير المالية السيد (اوتو زوديك) في منصبه، حيث من المتوقع انه يريد البقاء في منصبه على النقيض مما اعلن في تصريحاته السابقة. الا ان حزب العمل اصر على الحصول على هذا المنصب.

وبصفته وزيرا للمالية على مدى السنوات السبع الماضية، كان السيد (زوديك) مهندس السياسات التقشفية التي ساعدت في شحن الانتعاش الاقتصادي.

ومن المتوقع عودة اعضاء اخرين من الحزب الديمقراطي بما فيهم وزير الخارجية (هانز فان دين بروك) ووزير الاقتصاد اما بالنسبة للمفاوض الديمقراطي المسيحي السيد (بيرت دي فريس) المفاوض في محادثات الائتلاف والعضو البرلماني السابق فهو مرشح محتمل.

وقد تحاشى السيد (كوك) وضع مطالب علنية حول المناصب الوزارية في محاولة موحدة وجماعية لادخال حزب العمال في الحكومة. اذ من المتوقع ان يحظى بمنصب رئيس الوزراء وهو لقب يمكن ان يحظى به اي وزير.

عند الاخذ بنظر الاعتبار افتقار (كوك) لمعلومات سياسية كافية ومعلومات حول الاتجاهات المالية قد يجد حقيبة العمل الوزارية الاكثر ملاءمة. فالسيد (نيس وولفجنيس) المتخصص بالشؤون المالية في حزب العمال و (ذراع) السيد كوك الايمن في مفاوضات الائتلاف قد يكون ساعيا للحصول على منصب وزير الاقتصاد.

وبعد معاناة طويلة في (القفز السياسي) ويتطلع العديد من الاشتراكيين بسعادة غامرة الى ولجة مجلس الوزراء (الهوغ).

■ ترجمة / سوسن القيسي

■ في التكوين الشخصي والقيادي للقائد صدام حسين ■

المثابرة وعملية بناء العراق الجديد

■ فخري صالح العاني ■

يتسم التكوين الشخصي للقائد صدام حسين بانه متكامل ويقوم على سلسلة من السجايا والصفات تناغم احداها الاخرى ، وتنسجم معها وتتوازن بحيث يصعب على اي باحث فصل سجية عن اخرى او تناول صفة بمعزل عن صفة اخرى . وهكذا هو التكوين العبقري للقادة التاريخيين الذين يولدون في ظل ظروف بالغة التعقيد ، هي نتاج الحاجة لهم لكي يصححوا المسار او يثوروا بما تبقى من معطيات . وصولا الى الافاق الواسعة والطموحات العريضة .

غير ان ما يسهل هذه العملية ، بالنسبة للباحث ، ان قيادة القائد صدام حسين حالة تتسم بكثير من الابعاد ، لاسيما على بعدين مركزيين هما : الانساني والقيادي .

ففي تكوينه الشخصي وبنائه القيادي نسيج فريد يجعله عظيما على مستوى التجربة وعظيما على مستوى التميز والحضور القيادي ، ويبرز بين الاسماء الكبيرة في التاريخ والمؤثرة في تشييد حقبه الصعبة . ان ما يمتلكه من مؤهلات رائعة وفضائل اصيلة وسمات خاصة تجعله جديرا يحمل وصف «رجل المكلفة الخاصة في التاريخ دون منافس» و«رجل الانبعاث العربي الجديد دون منافس» ايضا . ومن هذين الوصفين يمكن الاشارة الى بعض الصفات او السجايا ليس من قبيل الترجيح او سهولة المعالجة لبلوغ بقية السجايا ، بل من زاوية ضرورة خاصة يستطيع الباحث عبر جهد خاص ان يحيط بهما ويمسك بخيوط ذلك النسيج المتميز او الفريد الذي يتكون فيه ما نسميه بـ «الشخصية القيادية» . وعذرا ان بدا لي ان مهمة من هذا النوع تنطوي على مجازفة او نوع من مغامرة تهدف الى محاكاة المثال الجوهري من خلال سجية واحدة او اثنتين .

فالمثابرة كما ارى هي احدى ابرز مكونات القائد التاريخي وهي تفصح عن اقتدار نوعي ، سواء بالنسبة للمحيط او بالنسبة للفكر ، وبدونها يفقد القائد مفتاحا مركزيا من مفاتيح ولوج المستقبل وذلك عن طريق ملازمة الفعل والتفاعل معه وخلقه وعن طريق متابعة محصلاته حتى النهاية . ان هذه الخاصية تمنح القائد كذلك حضورا على مستوى القاعدة العريضة وعلى ضوئها يكون وهجه عاملا من عوامل التعبئة الجماهيرية والانجاز اليومي المتصاعد .

وبالنسبة للقائد صدام حسين .. ففي مراحل حياته وكفاحه كلها ، سواء كان في خارج السلطة يقود ولادة الثورة ويطارد عوامل الضعف والانشقاق ، او كان يقود التجربة الثورية ويعمق محتواها ويذلل صعابها وينتصر على اعدائها ، فانه كان ومازال مثالا للقائد التاريخي الذي تجتمع فيه روح المثابرة بالابداع . انه جاهد لكي يكتب عنوانا اصيلا من عناوين الداب النضالي من اجل صياغة مجد وشعب وتطوير نظرية الحزب وتثوير الواقع .

وارى ان سر قدرته على ابداع (نظرية العمل البعثية) يتمثل في هذه السجية ، وفي مثابرته . وربما اخفق كثيرون غيره ، على الرغم من الفرص السياسية والتاريخية المعروفة التي منحت لهم او قامت امامهم ، في بلوغ خطوة واحدة بهذا الاتجاه ، اي باتجاه صياغة محتوى عملي للنظرية . وذلك بسبب افتقارهم الى سجية المثابرة والتي تقوم اساسا على صفتين مهمتين :-

- الاولى : الصبر
- الثانية : القدرة على تحدي الظروف وعدم الاستسلام للواقع

وقد كانت هذه السجية تتحسس مرتكزاتها من هم يعني يغوص في روحه عميقا ومن كبرياء في روحه ، ومن كبرياء عربي يحقق له الثقة بسلامة النهج وقوة المبدا وعظمة الاختيار وتاريخية المهمة . وفي الوقت الذي كان فيه القائد صدام حسين يقارع ظلم الحياة المزدوج ، على صعيد النضال في الظروف القاسية ، وعلى الصعيد الاخر وهو شظف الواقع الذي كان العراق من شماله الى جنوبه يعيشه ، كان ايضا يقارع الانتظار الصعب في داخله ويحاول من خلال اشراقات الثقة التي تغمر نفسه وكيانه ، ان يرسم ملامح المستقبل ونقاط الوثوب والامكانات المتوافرة لبلوغ المحصلة كما كان يقارع بداب ومثابرة نادرة لاتتوافر الا لدى قلة قليلة من القادة العظماء ما يستجد في طريق الحزب من معضلات وتجارب ومحن ، تعكسها خطورة بعض الانكسارات التي واجهها الحزب في فترات الانشقاق والانتظار المرحلي .

لقد كان المناضل صدام حسين ، بكل ما عرف به من حزم واقتدار ورغبة في تحدي الصعاب ومقارعة الظلم وبكل ما اوتي من مثابرة ، يتابع الاسباب والمسببات وينتزع المؤشرات والمعطيات ليحيلها ، بوعيه الخاص وشمولية تفكيره ، الى تجسيدات ثورية وتجارب ناضجة تخدم الحزب وتعمق وحدته وتعيد له عافيته .

ومثل هذه الخطوات والتجسيدات كانت تقوم على عنوان مركزي بارز هو ان صدام حسين هو القائد الذي ينتظره العراق والامة ، وان الظروف هيات نفسها لكي يكون قائد المسيرة ومبدع التجربة الخلاقة التي تقتدى في العالم .

لقد كانت المثابرة تقترن دائما بنمط عجيب من المطاولة التي تشكل احدى العلامات المهمة في سلوك الحكماء والمكتشفين ، كما كانت تقترن بصبر جميل يشع منه امل كبير هو امل التجاوز وبلوغ الهدف النبيل والامساك بالنتيجة مع توافر شرط المعرفة الكافية باسرارها وانعطافاتها . وفي هذه النقطة تبرز طاقات القائد التاريخي عن غيره ، ويبرز صدام حسين عن سواه من صانعي التاريخ فهو يكتشف ويرسم معالم الطريق ويتابع ويواصل الانتقالات بالهمة نفسها ويبلور المفاهيم الجديدة ويتحقق ويتقدم الصفوف لكي ينتهي الى استخلاص التفاصيل في الحياة العامة للشعب والحياة الداخلية للحزب .. ثم بعد ان يطمئن الى كل المعطيات يقود الى ذرى اعلى ومواقف انضج من خلال عزيمة وقوة ذاتية مشعة بنتها السمات الجوهرية الاخرى في تكوينه الشخصي والقيادي .

ويوثق التقرير المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب ابعاد هذه المعطيات بالاتي : (كان القائد صدام حسين يتواجد في اغلب المعارك المهمة ويقودها قيادة مباشرة .. يضع الخطط او يعدل فيها .. ويطورها ويتصل بالمقاتلين في الخطوط الامامية ولايغادر الموقع الا بعد حسم المعركة بالنصر) .

وهذه الوثيقة تقودنا الى استخلاص معطيات كثيرة من دور القائد في صنع النصر وفي اشاعة السلام في المنطقة ، وفي قيامه بثورة اعادة البناء بعد الحرب ، وهي جميعا حلقات متصلة ببعضها ويتفاعل بعضها مع البعض الاخر لكي يتصاعد البناء وتقوى الهمة وتدوم الطاقات وتبدع العقول .

ولعلنا في المؤشرين الاتيين نلمس روح المطاولة لدى القائد بابهى صورها على الرغم من جميع المعضلات وعلى الرغم من ان كثيرين من المحللين كانوا يدركون ان القيادات غالبا ما تاخذ بعد كل مرحلة «استراحة المحارب» لكي تستانف النشاط وتواصل الدور :

■ الاول اللجوء الى خيار السلام :

فمنذ الايام الاولى للحرب ، وتحديدا في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ عرض القائد صدام حسين مشروعه للسلام ، وظل مصرا على التمسك بموقف السلام المقتدر على الرغم من ان النظام الايراني كان يرى في هذا الموقف نوعا من انواع الضعف وكرد على ذلك لم يكتف القائد بمنع العدو من تحقيق ماربه ونياته في التوسع والاحتلال وحسب ، بل والحاق الهزيمة العسكرية به وهو عبر سنوات الحرب الطويلة لم يفقد الرغبة بالسلام او يفقد الامل بامكانية اعتماده في حقن الدماء ووقف الحرب ، وذلك بفضل سجية المثابرة والصبر التي جعلت الدعوة الى السلام سمة عراقية وموقفا ثابتا لم يتغير على تنوع الظروف وكثرة المداخلات الدولية والاقليمية .

وبفضل هذه السجية ايضا وجد القائد ان فرض السلام على العدو هو مفتاح بلوغ الحل . والى ذلك عمد نحو الخيار العسكري وفرض السلام من زاوية تحرير الارض والحاق الهزيمة بالعدو ، ثم دفعه الى قبول القرار ٥٩٨ .

ان هذه المراحل كانت تتطلب عملا متواصلا وتحضيرات خاصة وقدرات وطنية عظيمة ولكن صدام حسين الذي كان طوال عشرين عاما من عمر الثورة يقود ويبني ويجاهد ويبادر ، استطاع بالمثابرة والصبر ان يجسد تلك المتطلبات ويخلقها ويجعل منها قوة غير منظورة لدى العدو يحطم بها احلام المغامرين والمحتلين واصحاب نزعة التوسع .

■ الثاني : اعادة البناء :-

وتلك عملية جبارة لم ينجح في امتحانها الا قائد من طراز صدام حسين ذلك ان المدن التي انهكتها الحرب او عطلت فيها الحياة تحتاج في الغالب الى صبر طويل والى جهود كبيرة والى موارد مالية عظيمة لكي تلحق بما سبقها او بما لم يتعرض الى ويلات الحرب مثلها . ولقد اختصر صدام حسين بمثابرته هذه العناصر كلها عندما بدا بالبصرة ثم الفاو ومازالت المدن الاخرى تنتظر دورها .

لم ياخذ القائد صدام حسين «الاستراحة» التي تحدثنا عنها ، ولم ينتظر ما يستجد او حتى يرى او يلمس موقفا مشجعا من النظام الايراني باتجاه المفاوضات وتوقيع اتفاقية سلام ثابت ، بل بدا الخطوة تلو الخطوة . ومثلما كان العراق يبدع تجربته الخاصة في الحرب ويعطي الدروس لاشقائه في الصمود والتضحية والقدرة على ترجمة المواقف بالاعمال والنتائج ، فانه ابدع تجربته الخاصة في ظل ظروف السلام .. اعاد بناء البصرة والفاو وهي على مرمى اسلحة العدو لكي يبرهن للعالم كله ان العراق يبني المستقبل له ولغيره وان الحرب «قانون استثنائي» لجا اليه بعد ان تمادى النظام الايراني في العدوان .

وفي حقيقة الامر .. فان روح المثابرة لدى صدام حسين هي التي افردت لمعادلة البناء هذا الاتساع في الممكن .. انه بالنسبة لغيره نوع من المستحيل ان لم يكن هو المستحيل نفسه ولولا تلك المثابرة التي القت بظلالها الوارفة على العاملين جميعا ، لما حققت البصرة ومن بعدها الفاو هذه المعدلات من النتائج وتلك الارقام ، ولما بسطنا ايدينا على تجربة خلاقة جديدة هي مثار الدهشة والاعجاب ، فقد اعتاد العالم ان يرى المنتصرين ينشغلون بنصرهم ويؤجلون او يرجئون ما يتعين عليهم القيام به من ترميم لما اصاب روافد الحياة من تراكم او تاكل ، ولكنه في العراق وجد شيئا مختلفا .. لقد حول القائد صدام حسين روح النصر الى تجسيدات تمثلت بهمم عالية في البناء والاعمار قل نظيرها لقد حول (الاستراحة) من جديد الى وثبة وثابر على اعطاء نتائج اعظم لكي يعلو بالتالي بناء العراق ويتعاظم دوره ، ويحسب الاعداء له الف حساب قبل ان يغامروا على اي عمل متهور جديد .

مجلة البناء السعودية تصدر عددا خاصا عن :

العمارة في العراق

■ عرض : المهندس المعماري محمود حمندي ■

بالنظر لما يزخر به العراق من ثروة معمارية عريقة ، قديمها وحديثها ، اصدرت مجلة البناء السعودية التي ينشرها ويراس تحريرها المهندس المعماري ابراهيم عبدالله ابا الخيل بشكل انيق وغزير المادة ، جعلها المجلة المعمارية الاولى في العالم العربي ، العدد التاسع والاربعين (ايلول ١٩٨٩) بملف خاص عن العمارة في العراق ، استهدف الملف المحرر بللغات العربية والانجليزية والفرنسية توضيح تاريخ تطور العمارة في العراق عبر العصور المختلفة والاساليب المعمارية الحديثة التي تؤثر على العمارة فيها ، وتاثير اعمال المعماريين الاجانب في العراق على العمارة والمعماريين فيه .

بدا الملف بمقالة بعنوان « العمارة العراقية في الماضي » حررها عدد من الكتاب والباحثين تناولت تاريخ العمارة منذ العصر الحجري والسومريين ثم اقامة مدينة بابل في عهد حمورابي وامتداد تاثيره الى العصر الاشوري الذي شهد مرحلة متقدمة في البناء المعماري .

لقد كانت بابل امتدادا تاريخيا لاور واريدو حتى اعتبرت زقورتها المسماة برج بابل نقطة اشعاع للعلوم الانسانية ، ثم دخل الاسلام فشيد مدينتي البصرة والكوفة ثم الموصل وواسط . بغداد المدورة شيدت عام ٧٦٢ م في عهد ابي جعفر المنصور ثم مدينة سامراء في عهد المتوكل ثم شيدت الجامعة المستنصرية في عهد الخليفة المستنصر وتلاها قصر الاخيضر حتى سقوط بغداد على يد المغول عام ١٢٥٨ م .

كانت المباني العامة كالقصور والمعابد تمثل المركز الذي تتجه اليه انظار السكان ومنها تتفرع الطرق العامة التي تتخذ تكويناتها الفضائية شكلا هندسيا منتظما بينما عكس وضوح الشكل الهندسي للفناء الداخلي للمسكن . وبالنظر لقلة المواد الانشائية الصلدة استعمل الطابوق والطين والخشب والقصب في الهياكل الاساسية للبناء ايضا كالعقود والقباب .

لقد استخلصت مقالة العمارة العراقية في الماضي من بحوث مقدمة من قبل الدكتور فوزي رشيد ود. اعتماد يوسف والمهندس حاتم داود ود. باسم الانصاري ود . عبدالجبار ناجي ود. بهنام ابو الصوف .

اما المهندس عقيل نوري الملا حوش فقد قدم بحثين احدهما من الاساليب المعمارية الحديثة في العراق والاخر من اعمال المعماريين الاجانب في العراق ، مبينا في مقالته الاولى ان عمارة الخمسينات في العراق اقترنت بظهور وتاسيس وتنظيم الممارسات المعمارية الحديثة واقسام النشاط المعماري بتكثيف الاعمال الابداعية مما افضى الى نشاة اساليب معمارية كثيرة . كما تطرق الى الاتجاهات التي كانت سائدة انذاك واهمها الاتجاه نحو التراث المحلي البارع المعتمد تصميمه على المنهجية الفكرية والقناعة الفلسفية لانتاج عمارة حديثة الروح عميقة الرؤيا .

والاتجاه اخر هو التطلع نحو الحداثة بكل مفرداتها واستخداماتها العصرية . والاتجاه الثالث هو الاسلوب التراثي التجريدي المتسم بالشكلية المعمارية الخارجية وبساطة الخطط التي خلفها

اما في مقالته عن اعمال المعماريين الاجانب في العراق فقد ذكر السيد عقيل ان كان لافكار واعمال المعماريين الرواد الذين زاروا العراق اثر بالغ في ترسيخ قيم معمارية وطيدة اهمها ادخال التقنية المتطورة وتدريب ملاكات عراقية كبيرة وتطوير بعض المواد الانشائية المحلية والتحفيز للبحث عن الخصوصية المعمارية المحلية . كما استعرض بعض الاعمال التي قام بها معماريون اجانب منهم

والتر كروبيس - جامعة بغداد / منفذة والاعمال مستمرة .

لو كوربزييه - الملعب الرياضي - قاعة صدام المغلقة / منفذة

فرانك لويد رايت - اوبرا بغداد ودائرة البريد والبرق / لم تنفذا .

البروفيسور مارخ - المتحف العراقي / منفذ

من الجدير بالملاحظة ان الملف العراقي ضم تصاميم اول خمسة مشاريع فائزة بمسابقة صرح القادسية (مبنى مقر الرئاسة) في بغداد . فيمايلي مقتطفات من التقارير الخاصة بالمشاريع الخمسة مع صورها

أ- الفائز الاول - مكتب الزمامي والجدة / مقر المكتب الكويت

يقول المهندس المعماري العراقي طارق الجدة ان فكرة المشروع تتركز على خلق تكوين كتلي معماري قوامه ثمانية اشكال متمركزة حول باحة وسطية ذات بركة مائية . يشمل المبنى ثلاثة مستويات .. الاول يمثل مستوى الاطلالة الرئاسية على الباحة الوسطية والثاني يشتمل على مكتب الرئاسة المتجه نحو الكعبة المشرفة . بينما خصص المستوى الثالث لفضاءات السيطرة والتجمع .

يحقق التصميم درجة عالية من التحسس في معالجة المبنى بشكل يحمل بعض سمات موروثنا الحضاري بنفس الدرجة التي يتصل بالحاضر ويتعامل معه .

ومع تميز التصميم ببساطة المكونات التي تحملها المعالجات الخارجية الا انها تعبر عن احاسيس الرسمانية والهيبة والصرحية . اذ ان الكتلة اجمالا تجلس رصينة شامخة على الرابية لتروي بصدق حكاية هذا المبنى وما يحمله من مكانة تعكس واقع العراق وتقدمه في هذا العصر .

٢- الفائز الثاني - مكتب عدنان اسود / العراق

تحمل الفكرة التصميمية المعمارية تعبيرين عراقيين خارجيا وداخليا . لقد كانت الابواب تعبيرا عن الانجاهات مع التركيز على بوابتي بغداد ومكة مع النحت في المصطبة والتاكيد على نظرية السالب والموجب وتكملة الواحد للاخر كالليل والنهار والاعلى والاسفل والقيادة والشعب

٣- الفائز الثالث - مكتب الاستشاري الهندسي في الجامعة التكنولوجية / العراق

تعتمد الفكرة التصميمية على وضع مباني القصر ضمن اطار التعلية الترابية التي تتدرج الى مستوى الارض الطبيعية تدريجيا مؤكدة على المحور الرمزي باتجاه مكة المكرمة بينما اخذت الكتلة التي تمثل الجناح الرئاسي شكل الزقورة العراقية .

٤- الفائز الرابع - مكتب الاستشاري العراقي مع مؤسسة انركوبروجكت اليوغوسلافية

تستهدف الفكرة الفلسفية والتصميمية تحقيق ابداع تكوين معماري يظهر هيبة الدولة في شخصية المبنى ، وقد عكست هذه الاهداف في مبادىء التصميم وفق .

١- الاهتمام بعناصر الموقع / الرابية ومحوري الدخول الرئيسيين المواجهين لبوابتي بغداد ومكة

٢- تمييز الجناح الرئاسي بسحبه نحو البحيرة واستعارة الدلالة التعبيرية للجنائن المعلقة .

٣- استخدام التكرار من خلال الوحدات المزخرفة بالنقوش العربية والاسلامية .

٤- استخدام التجريد والزخرفة المحلية في تكوين المداخل .

٥- معالجة الجدار الشرقي المصمت ليحمل معاني اعتبارية .

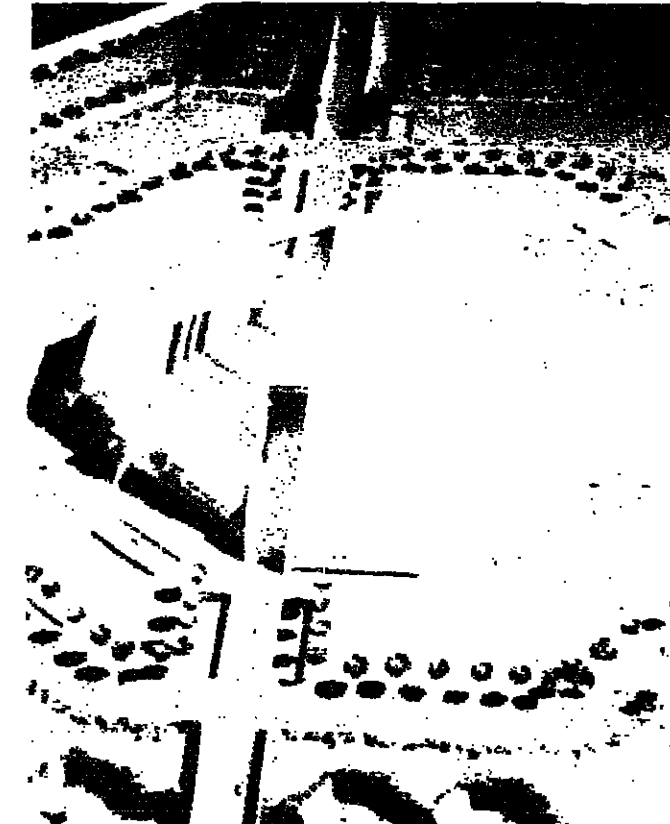
٥- الفائز الخامس - مكتب المجموعة المعمارية / العراق

تنطلق الفكرة الاساسية للمشروع من كتلة معمارية قوامها الاساسي شكل ناتج عن اقتطاع اجزاء في زوايا مربع بحيث ينتج عنه شكل ثماني غير متساوي الاضلاع ثم شطر هذه الكتلة الى جزءين بمحور مميز (شارع الموكب) يمتد باستقامة من الركن الجنوبي تقع كتلة مبنى الرئاسة على قمة التعلية الترابية ذات الشكل المثمن وتنحدر حافاتها على شكل مسطحات موزعة بشكل زخرفي ليرتبط بمستوى الارض الطبيعية عند حافات مجريين مائيين يمثلان دجلة والفرات .

مشروع الفائز الثاني

مشروع الفائز الثالث

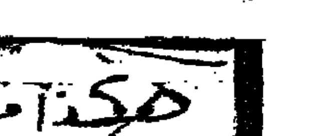
مشروع الفائز الرابع

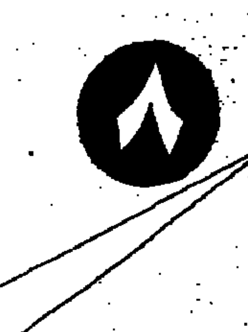




مشروع الفائز الخامس

مشروع الفائز الاول





الحياة البرلمانية في العراق ١٩٣٩ - ١٩٤٥

لماذا عارض البرلمان استحداث منصب نائب رئيس الوزراء؟!

■ عبدالزهرة مكطوف الجوراني ■







توفيق السويدي — صادق البصام — ارشد العمري

نوري السعيد يغمز سياسة « الوصي » ويكشف عن نواب رشحتهم « الحكومة » فتحولوا الى « معارضين » !

(د) حل مجلس النواب وبدء الدورة الانتخابية العاشرة :

رغم ظروف الحرب العالمية الثانية التي اثرت على العراق . ووجود الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية التي فرضتها السلطة التنفيذية خلال هذه الحرب . الا ان انتهاء فترة المجلس النيابي في دورته التاسعة . كان يحتم حل مجلس النواب والشروع بالانتخابات الجديدة في البلاد . لذلك فقد صدرت الارادة الملكية بحل مجلس النواب في اليوم التاسع من شهر حزيران ١٩٤٣ . واصدرت وزارة الداخلية اوامرها بالشروع في الانتخابات العامة للمجلس الجديد . ضمن المدة القانونية . وبدأ انتخاب النواب الثانويين في اواخر شهر اب ١٩٤٣ . وفي يوم ٥ تشرين الاول ١٩٤٣ . تم انتخاب النواب وكان معظمهم من النواب السابقين(١)

وفي يوم ٩ تشرين الاول عقد المجلس اجتماعه غير الاعتيادي . وهو الاجتماع الاول للدورة الانتخابية العاشرة . واستمر هذا الاجتماع الى يوم ٣٠ تشرين الثاني من العام المذكور . بعد ان عقد ثماني جلسات اقتصرت على اقرار قانون تعديل القانون الاساسي في الجلسة الرابعة المنعقدة في ١٧ تشرين الاول ١٩٤٣ بطريقة الاستعجال . كما بينا .

وقد القى الوصي خطاب العرش الذي جاء فيه : « ان الاحوال والتجارب وسنة التقدم في النظم الدولية قد اوحت بضرورة تعديل قانوننا الاساسي فقامت الحكومة ومجلس الامة بذلك متوخين المصلحة العامة » .

واشار الى حل مجلس النواب السابق الذي اضطلع بهذه المهمة قد بذل جهداً اخر في مجال وضع تعديل قانون الانتخاب والذي : « سيعرض عليكم في اقرب فرصة اخرى » والذي « يلائم الاسس التي بني عليها تعديل الدستور » .

(هـ) اجتماع مجلس الأمة الاعتيادي :

بعد اقرار تعديل الدستور (القانون الاساسي) العراقي . اصبح موعد اجتماع مجلس الامة الاعتيادي في اول كانون الاول بدلاً من اول تشرين الثاني من كل سنة . ففي يوم ٣٠ تشرين الثاني ١٩٤٣ صدرت الارادة الملكية بدعوة مجلس الامة الى عقد اجتماعه الاعتيادي الاول من دورته الانتخابية العاشرة . وعقد اول اجتماعاته في يوم الاربعاء (١ كانون الاول ١٩٤٣) .

القى الامير زيد نائب الوصي عبدالاله خطاب العرش(٢) . الذي اولى اهتمامه فيه الى تشجيع تاليف الاحزاب السياسية . التي تجري في سيرها على مناهج استثنائية تستهدف رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتربية السياسية الراسخة . بغية القيام بتامين الحياة النيابية الصحيحة اسوة بالعالم الديمقراطي على حد تعبير الامير زيد .

• (٢) وزارة نوري السعيد الثامنة :

اراد نوري السعيد ان يستعين ببعض الوزراء الجدد لغرض السير بسياسته وتنفيذ خططه . لان وضع وزارته كان صعبا لمجابهة مطالب السلطات الانكليزية اللا متناهية و« كان عليها ان توجد المخرج الملائم للتوفيق ما بين ضرورات الحرب والوضع الشاذ وحاجة الاهلين ومطاليبهم» .

فقدم استقالة وزارته السابعة في ١٩ كانون الاول ١٩٤٣ الى الوصي عبدالاله بعد عودة الاخير من خارج العراق . وجاء في نص كتاب استقالته ما يلي « ان وضع الوزارة اصبح يتطلب اعادة النظر في تاليفها مجددا . على اساس منهج تتضامن عليه وزارة تتجلى في اعضائها الكفاءة والمقدرة وروح التضامن لمجابهة التطور العام الناتج من الحرب » .

قبل الوصي استقالة نوري السعيد في يوم ٢٥ كانون الاول ١٩٤٣ . واوعز اليه ثانية بتاليف الوزارة مجددا في اليوم المذكور . واستحدث في هذه الوزارة لاول مرة منصب نائب رئيس الوزراء . وقد احدث هذا المنصب اثارة الشكوك والاستفهام من المجلس النيابي في جلسته الثانية المنعقدة في ٣ كانون الثاني ١٩٤٤ . لكونه سابقة لم تالفها الوزارات العراقية . ولا يوجد في الدستور ما يصرح به لهذا المنصب . لكن نوري السعيد حاول امتصاص هذه الشكوك . فاصدر ارادة ملكية بتعيين توفيق السويدي وزيرا بلا وزارة اضافة الى منصبه نائبا لرئيس الوزراء .

ولم تمض بضعة ايام على تاليف الوزارة السعيدية الثامنة حتى انبرت معارضة شديدة في مجلسي النواب والاعيان . استهدفت هذه المعارضة بالدرجة الاولى التركيز على توفيق السويدي باعتبار دخوله الوزارة بهذه الصفة (نائب رئيس الوزراء) لايتماشى وصراحة الدستور وحاول السويدي الدفاع عن نفسه امام معارضيه الذين يغذيهم ويشجعهم الوصي عبدالاله من وراء الستار لاستيائه من الوزارة .

وقد تزعم هذه المعارضة في مجلس الاعيان مصطفى العمري وتولاها في المجلس النيابي سلمان الشيخ داود والحاج رايح العطية وعبدالكريم الازري .

قال النائب سلمان الشيخ داود . « عندما ابتهجت الامة وهتف النواب وعم الارتياح بمناسبة تعديل القانون الاساسي العراقي . كان ذلك لان الجميع شعروا بان العراق قد ودع عهدا اسود مليئا بالارتباك والتشويش والتلاعب على احكام القانون الاساسي . ودخل عهدا جديدا من شانه ان يحول دون اي تلاعب في نصوص الدستور واحكامه » .

وتحدث النائب روبين بطاط عن منصب نائب رئيس الوزراء قائلا « هذا الاسم جديد ولاول مرة في تاريخ الحياة النيابية العراقية يوجد هذا الاسم » .

واشار النائب عطار باشي حول الموضوع ذاكرا بان : « القضية دستورية فقد سبق لهذا المجلس ومجلس الاعيان ان استنكرا احداث هذا المنصب الذي ليس له وجود في الدستور . وقد وافق فخامة رئيس الوزراء على احالة القضية الى المحكمة العليا . ولكن لم يعمل بذلك بل صدرت الارادة التي زادت في تعقيد القضية وابقتها على حالها .

ورد توفيق السويدي على هذه المناقشات بقوله : « يؤسفني ان اقول لكم ان الذهنية في هذا المجلس سواء كنتم انتم اعضاءه ام غيركم منصرفة الى مسائل فيها الشيء الكثير من الدوافع الشخصية . واني جربت منذ عشرين سنة ان « السستم » الموجود في هذا البلد لايمكّننا من الحصول على وزارة تضمن رغبات جميع اعضاء المجلس العالي . وكنت اريد ولا ازال ان الوزارة في العراق ينتخبها هذا المجلس او غيره بالتصويت الخفي » .

ولا غرو من القول بان مساجلات النواب والاعيان حول احداث منصب نائب رئيس للوزراء كانت مثارا للنقد والتجريح لتوفيق السويدي . وضجة اثارها بعض المعارضين لسياسة نوري السعيد داخل المجلس النيابي ومجلس الاعيان . ولم تنته هذه المسالة من جانب النواب . لذلك قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٤٤/١/٢٣ . الذي اجتمع برئاسة توفيق السويدي (الوزير بلا وزارة ووكيل رئيس الوزراء ونائبه) واوضح بانه قد حصلت اعتراضات من بعض اعضاء مجلس الامة بخصوص لقب (نائب رئيس الوزراء) الوارد في الارادة الملكية المتضمنة تشكيل الوزارة الحاضرة وفي الارادة الملكية المرقمة ٨ والمؤرخة في ١٩٤٤/١/٦ المعدلة لتلك الارادة الملكية وذلك من حيث دستورية هذا اللقب . وبما ان المادة ٦٤ المعدلة من القانون الاساسي جاءت مطلقة في مناصب الوزراء بلا تقيد بالقاب او عناوين خاصة . مما يستدل من هذا الاطلاق وعدم التقييد ان الدستور قد ترك هذا الحق الى جلالة الملك الذي قد خوله تعيين الوزراء » وبعد ان تداول المجلس مليا فيما اوضحه توفيق السويدي قرر عرض المادة على المحكمة العليا لتفسيرها من الوجوه التالية :

(١) « ان الفقرة الاولى من المادة (٦٤) من القانون الاساسي نصت على ما يلي :

« لايقل عدد الوزراء .. الخ » ولم يرد في هذه المادة او في غيرها من مواد الدستور ما يبحث عن عناوين الوزراء الامر الذي يدل على ان واضع الدستور قد ترك ذلك الى سلطة اخرى وعليه فهل يوجد في المادة ما يضع او يقيد جلالة الملك الذي له سلطة تعيين الوزراء في تسمية الوزراء باي لقب او عنوان او صفة حسب ما تقتضيه المصلحة العامة

(٢) « ان الفقرة الثالثة من المادة المذكورة . سوغت لجلالة الملك ان يعين وزراء لغرض الاستفادة من كفاياتهم . فهل يجوز ايداع مهمة الى الوزير بلا وزارة واضافة لقب او عنوان او صفة اخرى لهذه المهمة كنيابة رئاسة الوزراء وذلك تحقيقا للاغراض المصرح بها في هذه الفقرة » . كما انعقد مجلس الوزراء في يوم الاثنين المصادف ١٩٤٤/٢/٢١ الساعة الحادية عشرة برئاسة نوري السعيد رئيس الوزراء . واعاد النظر في قراره المتخذ في جلسته السابقة وقرر قصر التفسير على الفقرة الثانية فقط .

وفي جلسة مجلس الوزراء الرابعة عشرة المنعقدة في ١٩٤٤/٣/٢ برئاسة نوري السعيد (رئيس الوزراء) تقرر ما يلي « بناء على ما ورد في الفقرة الثالثة من المادة الثانية والثمانين المعدلة من القانون الاساسي . طلب من مجلس الاعيان انتخاب اعضاء المحكمة العليا . وبعد اجراء المراسم انتخب اعضاء المحكمة من الذوات الاتية اسماؤهم

(١) من اعضاء مجلس الاعيان : مصطفى العمري . صالح باش اعيان احمد الشيخ داود . وجلال بابان . ومن كبار الحكام عبدالعزيز المطير . مكي الاورفلي . مصطفى التكرلي . وانطوان شماس . كما تايد ذلك من كتاب رئيس مجلس الاعيان المرقم ٧١ والمؤرخ في ١٩٤٤/٢/٢٤ . واستنادا الى المادة (٨٣) المعدلة من القانون الاساسي قرر جمع المحكمة العليا والتوسط باستحصال الارادة الملكية لهذا الغرض » . وقد نظرت المحكمة العليا في الموضوع وعقدت جلستين في يومي ٣ . ٤ ايار ١٩٤٤ . وكانت نتيجة التصويت على الوجه الاتي . « ان اضافة اي لقب او عنوان كنيابة رئاسة الوزراء الى الوزير بلا وزارة استنادا الى الفقرة الثالثة من المادة ٦٤ لاتتفق وصراحة المادة المذكورة .

وعلاوة على هذه المعارضة التي احتدمت في مجلس الامة زمن هذه الوزارة فقد تذمرت الصحف كثيرا من الوضع السائد ومشكلاته المعقدة في فترة حكم نوري السعيد . حيث بدات تنشر في صدر صفحاتها عن مشكلات البلاد بعد الحرب . وحول تنظيم الحياة الاسلسية وضرورة افساح المجال لقيام الاحزاب السياسية التي يفتقر اليها العراق وخصوصا تلك التي تدعو الى الوحدة الوطنية . فقد ذكرت جريدة الزمان في عددها الصادر بتاريخ ٥ كانون الثاني ١٩٤٤ . بان : « من الواضح ان الجهود المتضافرة المتناسقة هي التي توصل ذويها الى هدفهم المنشود . اما الجهود المتنافرة والمتخاذلة فانها مدعاة الخيبة والخذلان . ولم يمض زمن يسير على تمتع العراق بحياته النيابية وحقوقه الدستورية حتى قامت في البلاد احزاب توحي لمن يراها انها دعامة لحياتنا الدستورية الجديدة . ولكن الاحزاب المذكورة لم تعش الا مدة يسيرة . ولو عاشت تلك الاحزاب او لو عاش بعضها على الاصح لعاش معها نظام صالح من الحياة النيابية » . وذكرت بان النظام الديمقراطي ليس من الانظمة التي يمكن فرضها على الناس فرضا وشددت الصحف هجمتها بضرورة محاسبة الحكومات الديمقراطية . وتنفيذها لوعودها واكمالها لمشاريعها التي تقضي بها خطب العرش والمناهج الوزارية واكدت بان هذه الحكومات لو انجزت عشر معشار تلك المشاريع لكانت البلاد على غير ما هي عليه الان وطالبت باقتران الاقوال بالاعمال .

واثر الانتقادات التي وجهت الى نوري السعيد من جانب مجلس النواب والاعيان والصحافة كذلك . قدم نوري السعيد استقالة وزارته مبينا فيها عدم استطاعته الاستمرار في رئاسة الوزارة . بدون مساعدة ومعاضدة الوصي الصريحة الواضحة . وبقي كتاب الاستقالة الذي قدمه في ١٩ نيسان ١٩٤٤ . في حوزة الامير عبدالاله الوصي على العرش اكثر من شهر من دون ان يتخذ اية اجراءات . ولما : « ضاق نوري السعيد ذرعا بمعارضة اعضاء مجلس الامة لوزارته ومعارضة الصحف اليومية لسياسته من طرف خفي . عمد الى تقديم كتاب اخر غمز فيه سياسة البلاط . واتهم المقامات العليا بتاييد المعارضة . وجاء في كتاب استقالته « لقد حدث في الاشهر الاخيرة ان بعض النواب الذين كانت الحكومة قد رشحتهم في قائمتها . كما يتذكر سموكم وانتخبوا نوابا . قد قاموا في المجلس باساليب غريبة سموها « معارضة الوزارة » وسموا انفسهم « معارضين للحكومة » واشاعوا في الاوساط العامة ان معارضتهم هذه تستند الى رغبة من كبار حاشية البلاط الملكي . يقصدون بهذه الاشاعة التضليل وخدع من يأملون انضمامه اليهم من النواب . ليشدوا ازرهم في معارضتهم » .

والواضح في هذا النص الذي ورد على لسان نوري السعيد بان النواب يعينون من قبل الحكومة وهو تصريح لم نلحظه من قبل من جانب الوزارات لاسيما وان نوري السعيد يعد من الساسة البارزين في هذه المرحلة فهو حين افصح عن ذاته . فقد بين بانه غير قادر على حسم الامور مع معارضيه . ولهذا كان الاجدر به ان يتخلى عن الحكم لفترة من الزمن لذلك فقد بين في نص كتاب استقالته ايضا قوله : « لم تتلق من الاكثرية الساحقة في مجلس الامة الا الثقة والتاييد . كما هو ظاهر في التصويت على اللوائح القانونية التي تقدمها الحكومة الى المجلس .

وعلى ضوء هذا الكتاب فقد اقتنع الوصي بانه لامناص من اصدار ارادته الملكية بقبول استقالة الوزارة . وقد استند على الكتاب الذي قدمه نوري السعيد بتاريخ ١٩٤٤/٤/١٩ . وقبلها في ٣ حزيران عام ١٩٤٤ .

واختار حمدي الباجه/جي لرئاسة الوزارة الجديدة .

(٣) وزارة حمدي الباجه‌جي الاولى :

شكل حمدي الباجه‌جي في يوم ١٣ حزيران وزارته الاولى . اذ تم اختيار اعضائها من قبل الوصي عبدالاله بسرعة ويسر . حتى سميت وزارته « وزارة الوصي » . والوزراء المعينون يمثلون الجيل القديم من اعيان البلاد . حسب تعبير صلاح العقاد . لم تضع هذه الوزارة منهاجا لها . بل وعد رئيس الوزراء في خطاب له القاه في مجلس النواب في يوم ١٨ حزيران ١٩٤٤ . بان منهاج وزارته « سيكون تنفيذيا اكثر منه خياليا . وذكر في خطابه ان وزارته اخذت على عاتقها تحقيق القضايا المهمة والتي تشمل التموين . وتحقيق الامن وزيادة كفاءة الموظفين وتحسين سمعتهم تجاه ما يترتب عليهم من الواجبات لكن هذا لم يرض النواب والاعيان . وطالبوا بان تضع الوزارة منهاجا معلوما فتحدث العين محمود صبحي الدفتري بذلك قائلا : « ان القواعد الدستورية وان كانت تقضي على المسؤولين ان ياتوا بمنهاج معين - ولو كان متبنى كما قيل سابقا عند توليهم المسؤولية لافساح المجال لاعضاء مجلس الامة لمناقشة الخطط التي قررت الحكومة السير عليها . الا اننا وجدنا انفسنا متساهلين في هذا الامر . كما دلت الحالة وذلك بموافقتنا على الميزانية . لاشك ان هذه الموافقة تتضمن بصورة غير مباشرة تاييد الحكومة . وكان من الطبيعي ان ننتظر الى المنهاج الاصلاحي الذي وعد فخامة رئيس الوزراء بعرضه في منتصف شهر ايلول . الا ان الشهر المذكور مضى وانتهى ولم نر المنهاج المنتظر » .

ان هذا الاتهام من جانب مجلس الامة واضح للتشكيك بالوزارة الحاضرة لانها لم تضع منهاجا محددا . وان كانت المناهج الوزارية لاتجدي نفعا . كما فعلت الوزارات السابقة . لكونها لاتحقق الاهداف التي تضعها في برامجها وخططها . ولكن واقع الحال ربما يعكس عجز الباجه‌جي عن كيفية وضع الخطط . لاسيما وقد واجهته في اول عهده مشكلة اصلاح الجيش . الذي اخذ تدخل الانكليز في شؤونه الخاصة حجما اكثر وضوحا عما كانت عليه في السابق . وذكر العين صادق البصام عن عدم وضع الوزارة برنامجا محددا . واتهمها بانها مجهولة الاهداف . وقال : « لقد مرت الايام ووضع البلاد يسير الى التعقيد والغموض اكثر منه الى الانكشاف والوضوح . وحالة البلاد الادارية والاقتصادية تتدحرج من سيء الى اسوأ . ومن هاوية الى اخرى . وارتاى ان ينهض مجلس الامة باعباء مسؤولياته ليطالب الحكومة بوضع خطة معروفة تسير عليها دوائر هذه الوزارات في تدبير اعمالها الاعتيادية . حيث اصبح تاثير الانكليز مباشرا . وبالذات في مجال الجيش اذ كلفت الحكومة الجنرال « رنتن » المفتش البريطاني في الجيش العراقي للقيام بمهمة الاصلاح داخل الجيش ووضع مقترحاته بهذا الشان . قدم « رنتن » مقترحاته المتضمنة تقليص الجيش العراقي الى فرقتين بدلا من اربع فرق . مبررا ذلك بالنقص الحاصل في ملاك الوحدات العسكرية الذي يرجع السبب فيه لعدم تطبيق قانون التجنيد الاجباري . لكن وزير الدفاع تحسين علي عارض هذه الفكرة . وفي نهاية الامر استقر الراي على الاكتفاء بفرقتين على ان تهيا فرقة ثالثة مستقبلا تحت التدريب .

اتضح لوزير الدفاع بان عددا لاباس به سيكون خارج ملاك الجيش لهذا تصرف باحداث بعض الملاكات داخل الجيش . مما حدا بوزير الخارجية ارشد العمري لاتهام وزير الدفاع بتماديه في هذا الموضوع .

على اية حال لم يتوصل الوزراء الى حل وتقرر نقل تحسين علي وزير الدفاع الى منصب وزارة الاشغال والمواصلات . وعهد الى ارشد العمري بوزارة الدفاع . ولم يعد هذا الاجراء يحقق الرغبات العامة . واعادة التضامن . رغم محاولة رئيس الوزراء حمدي الباجه‌جي . توضيح سياسته امام مجلس النواب والاعيان وقال في معرض رده على حديث العين البصام قوله « انه ادعى في توخي معارضته المصلحة العامة . وانه معارض لايقصد غير هذه المصلحة هدفا له . ويأسف لان المعارضة في الوقت الحاضر اصبحت تزدرى من قبل المسؤولين . ولم تنفع هذه السبل بسبب عدم الانسجام الحاصل بين اعضاء وزارته لذلك تقدم الى الوصي بكتاب استقالته في يوم ٢٨ اب ١٩٤٤ .

(٤) وزارة حمدي الباجه‌جي الثانية وموقف البرلمان منها :

الف حمدي الباجه‌جي وزارته الثانية في ٢٩ اب ١٩٤٤ . وضمت اعضاء وزارته السابقة ما عدا تحسين علي الذي لم يرد اسمه للاسباب التي اشرنا اليها . وكلف ارشد العمري اضافة الى استلامه وزارة الخارجية بوزارة الدفاع وكالة . واستمرت هذه الوزارة طوال ثمانية عشر شهرا . وهي اخر وزارة عراقية تالفت اثناء الحرب العالمية الثانية . وفي عهدها انتهت الحرب .

وواجهت هذه الوزارة مشاكل عديدة . كان في مقدمتها انتقادات النواب والاعيان لعدم وجود منهاج محدد تسير عليه الوزارة . كما جابهها ضمن هذه الفترة اشتداد المطالبة لاطلاق الحريات الديمقراطية واجازة الاحزاب السياسية . والغاء الرقابة المفروضة على الصحافة فتعرضت لانتقادات الصحف . لابقاء ظروف الحرب السابقة . وبدات تنشر احاديث النواب والاعيان المعارضين . وانتقاداتهم للحكومة علنا . وقد باشر مجلس الامة بعقد اجتماعه الثاني من دورته الاعتيادية في الثاني من كانون الاول ١٩٤٤ . وتلي خطاب العرش . الذي بدات مناقشات مجلس الامة حوله والخطاب على حد تعبير الصحف قد خيب امال العراقيين . لانه لم يتناول الا امورا عامة . اذ لم يتعرض الى المشاكل الاساسية التي تود الامة حلها . وعلى راسها الازمة الاقتصادية . وادى الى ردود فعل متباينة لدى مختلف الاوساط الوطنية . واخذت هذه المناقشات في مجلسي الاعيان والنواب تدين وزارة الباجه‌جي الثانية لتماديها بعدم وضع برنامج واضح . فتحدث العين صادق البصام حول استقالة الوزارة واعادة تشكيلها قائلا : « ان مجلس الاعيان جزء متمم لمجلس الامة والبنود الدستورية خولت هذا المجلس (مجلس الامة) حق وضع الثقة في الوزارة وانتزاعها منها وخولته ان يحاسب الوزارة ويناقشها . وان تكون مجابهته للوزارة مستندة لثقته واعتماده على الاساليب والاسس الدستورية المثبتة في القانون الاساسي . وقال : « فوزارة الفت ثم استقالت ثم الفت ثانية ونحن بقينا كمتفرجين لا نعرف اسباب الاستقالة ولا نعرف الدوافع التي ادت الى اعادة تاليفها . كما كانت عليه قبلا فمن حقنا السؤال ومن واجب الحكومة الاجابة بصورة مفصلة حتى يطلع مجلس الامة عما يجري في هذه البلاد من الاعمال » . وطالب العين المذكور رئيس الوزراء ان يجيب على اسئلة واستفسارات الاعيان حول هذه المسالة الغامضة . واعقبه العين محمود صبحي الدفتري متضامنا مع ما ذهب اليه البصام . واتهم الحكومة ورئيسها بانها تصر على السكوت وقال : « لا اعرف علة لذلك . ويظهر ان ليس للسؤال جواب . ولا فائدة من النقاش في هذا المجلس . ان نجد الحكومة تمتنع بدون اي مبرر عن الادلاء بامور سياسية هامة » . واتهم الوزارة بكونها غير دستورية . ولا يحق لها ان تجابه المجلس . لان رئيس الوزراء لم يعتمد في تاليف وزارته على مجلس الامة . ونعتقد ان مثل هذا الاتهام غير موضوعي فمتى كان لمجلس الامة حق التصرف في تعيين الوزراء واقالتهم ؟

حاول حمدي الباجه جي التحدث امام مجلس الاعيان وقال مخاطبا صادق البصام ايضا باستهجان « انا استغرب من اضطراب العين المحترم صادق البصام حينما ادلى بهذين السؤالين التافهين . وكنت اود ان اجيبه بعد ان استمع الى خطب الاعيان . ولم يكن سكوتي عن عجز » ولكن صادق البصام انبرى ثانية مخاطبا الباجه جي بقوله : « يؤسفني ايها السادة ان ارى شذوذا عن الاساليب المالوفة تنبعث عن تقليد رئاسة الحكم في هذه المواقع واندفاعا شاذا كالذي سجله حمدي الباجه جي في الضبط على نفسه . وان عضو مجلس الامة له الحق في المناقشة ومجلس الامة هو المرجع الاوحد في وضع الثقة بالوزارة وانتزاع الثقة منها » وذكر ايضا بان رئيس الوزراء لم يعتمد على مجلس الامة .

وتحدث عن الموضوع ايضا العين رايح العطية قائلا : « ان الطرق التي اتبعت من قبل رؤساء الوزارات الذين اتوا بوزارة من خارج البرلمان فهذه الطرق بعيدة كل البعد عن الطرق الديمقراطية . واشار النائب جميل عبدالوهاب اثناء مناقشات المجلس النيابي للخطاب بقوله « ان الارتجال والاستعجال في تاليف الوزارات على هذا المنوال من اناس لا رابطة بينهم . لا في المبادىء ولا في الاهداف هو الذي جعل المملكة تسير سيرا اعرج . وئيدا في طرق الاصلاح . فالامة هي الان في مفترق الطريق » . واعتبر خطاب العرش لا يعدو عن كونه مقالا اعتياديا . وفيه عجز واضح في تعابيره .

وتحدث النائب جعفر حمندي ايضا حول خطاب العرش . وعبر عنه بانه يمثل وعودا وتمنيات لا اكثر . واكد النائب ماجد مصطفى حول هذا الجانب ايضا . وذكر بان مثل هذه المواعيد والتمنيات لو تحققت لحصل النائب على ما يرجوه من الحكومة واثنى على قول النائب سالم ناصق الذي شرح اسباب تذمر الشعب . واوضح بان التوصل الى اصلاح حقيقي لا يمكن الوصول اليه ما لم يستند على اساس دستوري صحيح . وعلق على خطاب العرش النائب عزالدين النقيب بانه موضوع ملىء بالالام والاوجاع . وهو في حقيقته تقليد سرت عليه المناهج الوزارية وحاول النائب سعد صالح الرد على حديث حمدي الباجه‌جي في ما يتعلق بالنقاط التي اشار اليها في خطابه الاول . وذكر بان : « عليه ان ينتظر ما يقوله النواب عن النقاط الواردة في الخطاب الاول . ثم يجيبهم . ويشرح لهم هذه الشروح » . وانتقد بان الاسهاب الذي تحدث فيه رئيس الوزراء لا مبرر له كما ايد هذا الراي النائب توفيق السويدي وذكر بانه : « ليس من الصحيح ان تستغل الحكومة مركزها . وتتكلم كما تشاء . لان هذا الاستغلال يعرقل سير اعمال المجلس » . وربما يحصل ان بعضا من النواب يقدم على تاييد الوزارة دون حق .

■ في الحلقة المقبلة :

البرلمان ينتقد الحكومة بسبب المشاكل الاقتصادية

■ الهوامش ■

(١) كان عدد النواب الذين تم انتخابهم لاول مرة (٢٦) نائبا . الحسني تاريخ الوزارات العراقية . جـ ٦ . ص ١٧٥ .

(٢) صدرت الارادة الملكية المرقمة (٤٢٩) في ٢٦ تشرين الاول ١٩٤٣ بان يكون الامير زيد نائبا للوصي مدة غياب عبدالاله خارج العراق . على ان تقوم هيئة نيابية مؤلفة من محمد الصدر رئيس مجلس الاعيان والعين جميل المدفعي وحمدي الباجه‌جي رئيس مجلس النواب بدور جميع حقوق الملك المعينة في القانون الاساسي عدا اختيار رئيس الوزراء . جريدة الوقائع العراقية . العدد ٢١٢٣ السنة الحادية والعشرون . ص ١٢ .

(٣) تالفت الوزارة من : توفيق السويدي نائب رئيس الوزراء . محمود صبحي الدفتري وزيرا للخارجية . عمر نظمي وزيرا للداخلية . علي ممتاز وزيرا للمالية . احمد مختار وزيرا للعدلية . صادق البصام وزيرا للمواصلات والاشغال . عبدالاله حافظ وزيرا للمعارف . سلمان البراك وزيرا للاقتصاد . محمد حسن كبة وزيرا للشؤون الاجتماعية . ماجد مصطفى وزيرا بلا وزارة . واحتفظ بوزارة الدفاع وكالة .

(٤) ضمت وزارته كلا من : ارشد العمري وزيرا للخارجية ووكيلا لوزارة التموين . مصطفى العمري وزيرا للداخلية . صالح جبر وزيرا للمالية . احمد مختار بابان وزيرا للعدلية . تحسين علي وزيرا للدفاع . عبدالامير الازري وزيرا للمواصلات والاشغال . ابراهيم عاكف وزيرا للمعارف . توفيق وهبي وزيرا للاقتصاد . ومحمد حسن كبة وزيرا للشؤون الاجتماعية . الحسني . تاريخ الوزارات . جـ ٦ . ص ٢٢١



السيد الرئيس صدام حسين قائد من طراز خاص

زيارات القائد ولقاءاته بالجماهير صورة فريدة لعمق العلاقة بين الثورة والشعب



" القائد بوجه عام هو الحالة ، هو المجموعة التي فيها رأس مميز وليس رأسا اداريا فحسب ، وانما رأس مفكر ومشع ومبدع وقائد يناقش كأحد الجماعات ويسمع كأصغر واحد في الجماعة ، ولكن يقرر بصورة متميزة في التفكير وممارسة المسؤولية ضمن اسس القيادة الجماعية "

الرئيس القائد صدام حسين

القائد نقل العراق من مرحلة الجمود الى مرحلة المنهج الواعي

تحقيق/زهرة محمد — تصوير/علوان الصافي

اقام القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه علاقة انسانية حميمة مع شعبه زائرا ومستقبلا وملتقيا للجماهير في مواقع العمل والانتاج في البيت او المزرعة او الدائرة .. فالكل يحب القائد صدام حسين ويرى فيه ابا ورفيقا واخا وابنا .. هو ناصر الضعيف وحامي المظلوم ، العادل الحازم الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم ، ولا يفرق في القانون بين غريب او قريب .. انها صلة فريدة .. اسهمت بعمق في تعزيز الوحدة الوطنية بين العرب والاكراد والاقليات .

ان ظاهرة صدام حسين هي حالة فريدة في التاريخ المعاصر ، وهي مثال للزعامة التاريخية التي تعمل بقوة المبادئ ولاتتساهل في ذلك على الاطلاق ، وان القائد في استلهامه للتاريخ ينطلق من رغبة صميمة في التواصل مع صفحاته المشرقة ورموزه الاماجد العظام ، وهي الرغبة التي تجعله يرى ان اهم ما في التاريخ من بهاء ودرب للخلود هو الذي يتجدد في عدالة رموزه الخالدة .

الرئيس القائد صدام حسين رجل دولة وقائد من طراز فريد ، قاد شعبه في الظروف الصعبة والاستثنائية ، وهو قائد متفرد جمع الامة حوله في ايام الشدة والعدوان المباشر ، وقدم لشعبه انجازات عظيمة في مجالات الحياة المختلفة السياسية والحرب والاقتصاد .

■ طروحات القائد العسكرية ■

وعن طروحات القائد العسكرية تحدث العميد الركن المتقاعد امجد حسن الزهيري :ـ

ان القدوة والاسوة الحسنة هي افضل عطاء يهبه الله سبحانه عز وجل لكل امة وقطر ، لان الانسان بطبيعته يؤثر ويتأثر والجماعات البشرية تتبع القائد ذا الصفات الحميدة المتميزة والصالحة وتتعلم خصال قادتها اكثر مما تتعلمه من اقرانها . ومن هنا فان رب الاسرة والاب الصالح يربي عائلة طيبة نافعة دائما وللقاعدة شواذ ، وان تفاعل المجتمع هو الدافع والمحفز نحو التغيير فبوجود القدوة الحسنة يكون التغيير باتجاه التقدم .

ومن حسن الطالع ان يكون بيننا ويقودنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . وقد تلمسنا خصاله من خلال تاريخه ونضاله وعطائه لهذا المجتمع . وزاد من تأثر المجتمع به قسوة الظروف التي مرت بنا وسداد وصواب ادارته في معالجتها . واقولها بصراحة لولا صدق مشاعره مع المواطنين وحرصه واخلاقه في العمل المثابر ونكرانه الذات في تشخيص السلبيات ومعالجته المتميزة لها وشعور الشعب العراقي بصواب نظرته نحو الاحداث والامور . لما كانت هذه الشعبية العارمة لسيادته . وقد لمسنا ذلك اكثر من خلال تقربه اكثر واكثر للمواطنين ، فعندما يلتقيه الريفي في الجبال والوديان والسهول والاهوار يرى نفسه قريبا منه يتحاور معه بحرية ليشكو من شيء ويدعو الى آخر ، وينسحب هذا على قطاعات الشعب الاخرى كافة من الموظفين والتجار وكذلك النساء والشيوخ وحبه للاطفال لاحدود له .

واستطرد في حديثه قائلا :ـ

ـ لقد كشف سجيته للناس ببساطة خلال هذه السنين الطويلة التي مرت وصار العراقي يشعر بالقرب من سيادته في داخله ويتعاطف مع طروحاته سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية او عسكرية ويشعر بالرضا عندما يراه مرتاحا ويقلق ويتالم في الاحوال الاخرى ، وهكذا التصقت الجماهير به وبادلته الحب والمشاعر . فهو من النوع الذي يثير الدهشة والانبهار ويحقق الحس بالتنافس والتتابع العفوي . وان حالة البطولة التي يمثلها توقد في المجتمع روحية التجدد والحماسة وتبعث فيهم الطمانينة والثقة .

ـ لهذا لم اجد الرئيس القائد تكرارا للقيادات العصرية المتميزة بل هو نسيج وحده متجددا مبتكرا دائما في الازمات ، كما هو في الايام الاعتيادية ممسكا بدفة العراق ليشق له مكانته . نائرا نفسه لخوض معركة المستقبل بامتداداتها وافاقها فمثلما كانت له اراؤه السديدة في السياسة والتي اثبتت الايام صوابها فلسيادته مثلها في الادارة والاقتصاد وعلى اساس كهذا نجحت الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها سيادته وفي المجال العسكري تشهد للسيد الرئيس القائد سوح الوغى بالجرأة النادرة والفكر السوقي الاخاذ والمبادأة الجريئة والملحوظات التعبوية الدقيقة والتوجيهات السليمة التي تبهر كل من سمعه في القوات المسلحة واول مايتبادر الى الذهن ملمسناه في خطة رد العدوان في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ حيث شخص نقاط قوة العراق بدقة ونقاط ضعف ايران وتعامل معها بكل جرأة وشجاعة واستثمرها حتى النصر المؤزر في صيف عام ١٩٨٨ .

■ واضاف العميد الركن امجد الزهيري قائلا :ـ

ـ ومن خلال خلفيتي العسكرية فانني اعجب كثيرا بطروحاته في المجال العسكري وازددت فائدة خلال سني الحرب فانه كان يلخص الكثير من الطروحات النظرية حول الحرب التي لم تكن مفهومة بشكل او بآخر .. اقول كان يلخصها ويطرحها بشكل مبسط ومفهوم وفي وقتها المناسب . فكنت اقرن ذلك بالعمليات العسكرية الحية فيزداد استيعابي للدروس والنظريات العسكرية التي كنا نقراها او ندرسها .

ـ واتذكر في هذه اللحظة توجيها لسيادته خلال معارك التحرير الكبرى ، حيث كان يوجه القطعات سواء اثناء تحرير الفاو او عمليات التوكلات ، بان تندفع بسرعة وبالعمق وتترك المقاومات الطفيفة في الموقع الدفاعي الايراني وتقوم بالخرق العميق مستهدفة الاحتياطات والمقرات . وكان يؤكد على الحركة السريعة والعميقة وهي في الواقع ارفع توجيه عسكري في مستوى العمليات .

ـ وفي تحليلي الشخصي فانها خلقت الاسلوب الجديد في القتال والذي بوغتت به القطعات والقيادات الايرانية ولم تتمكن من مقاومته ، بل وانهارت امامه في جميع معارك التحرير عام ١٩٨٨ وحققت الانتصار الكامل على القوات الايرانية بالاضافة لكل ما اشتملت عليه الخطط والاستحضارات من ابداع وصلة ملموسة .

ويختتم العميد الركن المتقاعد امجد الزهيري حديثه قائلا :ـ

ان المعايشة اليومية لسيادته معنا من خلال الاعلام المرئي او المقروء وطرح ارائه ببساطة ووضوح ثم تطبيق كل ما يؤمن به كقدوة لهذا المجتمع ، هو في الحقيقة اضافة نوعية في طريق التقدم والازدهار وان التجربة الماضية هي خير محفز على مواصلة الدرب مع قائدنا المنصور نحو البناء والتطور والمستقبل الافضل .

وفي هذه المناسبة نجدد البيعة لسيادته بكل ايمان ونسير خلف قيادة بكل اخلاص وتفان على طريق الخير والعز لعراقنا الجديد ونرجو من الباري عز وجل ان يمنحه القوة والصحة والعافية ويسدد خطاه لعمل كل مايحبه ويرضاه انه سميع مجيب .

■ تعزيز المهمات الديمقراطية ■

وعن تعزيز المهمات الديمقراطية والمنهج المبدئي والعملي للثورة تحدث العقيد فوزي حسن الغزاوي قائلا :ـ

ـ ان تعبير القائد عن مفهوم الثورة دليل حي وشامخ عن المنهج الخلاق ذي الجوانب الدقيقة في فهم ابعاد التجربة الثورية والحرص على ترصينها من خلال التقييم الشامل والدقيق لتحولات البرنامج الثوري الاشتراكي الطموح وتعزيز المهمات الديمقراطية والنهوض بالمنهج المبدئي والعملي للثورة والتزاماتها الانسانية انه تعبير ينطلق من مسؤولية تاريخية كبيرة في الحفاظ على الوحدة الوطنية واشاعة روح الالتزام الوطني في اطار منهج مكرس لخدمة الشعب وتحقيق امانيه ، كي ينطلق من الاعتبارات القومية ومتطلبات النضال التحرري العربي والوقوف الى جانب الكفاح الانساني المشروع لشعوب العالم . انه تعبير صادق امام الامة وامام التاريخ يحفل بالمزيد من الوضوح والثقة بالمستقبل من اجل عطاء اكثر فيضا على طريق انتصارات تبرهن ان شعب التضحيات وشعب المجد والرفعة وان قائده الباسل صدام حسين حفظه الله ورعاه رمز الشموخ الوطني والقومي .

■ منهج واع وبناء صحيح ■

، عن دور القائد في نقل العراق من مرحلة الجمود الى مرحلة المنهج الواعي والبناء الصحيح تحدث العقيد قيس عبدالله عباس قائلا :ـ

ـ ان الثقة التي اولتها الجماهير للقائد صدام حسين لم تكن اعتباطية فلقد وجد الشعب ان القائد نابع من منبعه نفسه . فهو الذي شرب الماء نفسه ، وتنفس الهواء نفسه وانتظر ثمارما انبته لذلك امتزج القائد بالشعب وتمسك الشعب بالقائد الذي طال انتظاره منذ سقوط بغداد بايدي الهمجية في فترة الانحلال والفرقة .

ـ يقول القائد : نحن لم ننظر الى قضية الثورة نظرة شخصية او حزبية . ولكن لان شعبنا تجاوز مرحلة القلق والضياع ووجد نفسه على طريق الحرية .. وطريق النهضة .

وبهذا ينتقل العراق من مرحلة الجمود والتخبط الى مرحلة المنهج الواعي ، والبناء الصحيح . وهو يتمسك بهذا المنهج وتلك المبادئ السامية . لخوض تجربة المنجز الثوري والحضاري . لكي يكون له الدور البناء في الجسد العربي المتهدم .

■ صورة مشرقة للقائد ■

السيد عبدالفتاح حسين العبيدي مدرس في مؤسسة المعاهد الفنية تحدث عن الصورة المشرقة للقائد عبر تعامله بالروح الصادقة والوطنية للشعب قائلا :ـ

ـ ان النقاء الثوري المنبعث من المبادئ والاخلاق النضالية كان الصورة المشرقة للقائد عبر تعامله بالروح الصادقة والوطنية للشعب وتصديه لكل ماهو زائف وغير حقيقي وتقديمه الدروس في المواجهات الحاسمة التي تعبر عن الالتصاق بروح الشعب وتمثل قيمه التي تكشف عن خبرة نضالية رائعة .

وقد اشرت زيارات القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ولقاءاته بالجماهير صورة فريدة لعمق العلاقة بين الثورة والشعب على اسس من التفاعل في اطار تجربة بناء الانسان الجديد وفي حالة من المحبة النابعة من الوجدان الصادق والاصيل . ومن البداهة ان تكون تلك الصورة على هذه الدرجة من العطاء والعمق مادام الانسان قيمة عليا في نظر القائد والثورة .

■ روح الثورة مصلحة الشعب ■

وعن الحفاظ على روح الثورة المرتبط بمصلحة الشعب تحدث السيد غانم لطيف النداوي . موظف في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قائلا :ـ

يقول القائد . (في كل مراحل التطور ينبغي ان تحافظ اجراءات الثورة على روحها المرتبطة بمصلحة الشعب الذي جاءت الثورة من اجله) .

ومن هنا يعد الحفاظ على روح الثورة مرتبطا بمصلحة الشعب لانها تعبير عن تاريخ امة وحركة تعبر عن حاجات الشعب واداراته وتتكامل مع النضال القومي والانساني وتتفاعل معه بعمق

ـ لذا كانت المنجزات المتتابعة التي حققتها الثورة بزخم جماهيري عظيم وقوة متصاعدة تأخذ مصداقيتها الكاملة من ترجمتها الفعلية في تأكيد مصلحة الشعب عبر اولويات متوازنة وقدرات ذاتية في اطار الظروف الموضوعية والاستيعاب الفعلي للسياق النفسي للعراقيين وباساليب تتوافق مع صفحة من صفحات النهوض بمهمات التحول والانجاز

وعن دور القائد في بناء الانسان العراقي تحدث الدكتور سهيل السامرائي من قسم الاجتماع في كلية الاداب قائلا ـ

الشعوب العظيمة هي التي تلد القادة العظام ، والقائد صدام حسين واحد من هؤلاء القادة العظام ، ولان الشعب العراقي شعب عظيم بالقياسات كافة وعلى الاصعدة جميعها لهذا كان قائدا ورئيسا يمثل الندرة من القادة ، مسلكية الرئيس القائد بين ابناء بلده وتجاه اخوانه العرب عززت روح الاصرار ، والذي تابع سنوات الحرب يدرك بصورة لاتقبل الشك مدى الاصرار الكبير الذي ابداه الشعب العراقي وقواته المسلحة وشعبه في الدفاع عن الوطن والامة .. وهذا الاصرار لم يكن في قضايا الحرب والدفاع العسكري فحسب ، وانما في قضايا البناء والتعمير واقامة النهضة الحضارية انها ثمرة النهج الذاتي كليا الذي يتصف به قائدنا ، بل هي بالاساس خصيصة موضوعية تجري في صلب الممارسة القائمة في شخصيته .

■ مسيرة الثورة الظافرة ■

المواطن سالم شيت يقول :ـ لايمكن حصر دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في جانب واحد .. فان دور القائد كبير جدا وعلى جميع الاصعدة .

اما دور سيادته في حياة الجماهير فانه ينحصر في خلق النموذج العراقي الذي يتشرف افاق المستقبل من خلال التوجيهات السديدة والقيمة للرئيس الرمز صدام حسين .. وهذه التوجيهات قد خلقت وحددت الشخصية الايجابية التي تتعامل مع العراق بصدق وحرص اكيد على الاضطلاع بالمسؤوليات الوطنية والقومية .. حيث ان دور القائد في حياة الجماهير قد تبرز بشكل رائع خلال مسيرة الثورة الظافرة وكذلك عبر سفر القادسية الثانية التي كان فيها دور القائد في حياة جماهيرنا ساطعا ، حينما اعطى القائد المثل الاعلى للقائد الضرورة في الزيارات الميدانية .

■ تحرير المرأة تحرير كامل ■

الانسة سوزان الموظفة في مديرية تربية الكرخ تشارك بالحديث في هذه المناسبة فتقول

ـ يؤكد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على اهمية تحرير المرأة من قيود التخلف .. فالمرأة الان ليست الجارية . والسبية . وهي ليست الدمية الجميلة . بل احد رموز هذه الارض بكل حاضرها وماضيها . فوجوب تعليمها . ومنحها الحرية يعني تحررنا من قيود التعثر والارتباك .

وتضيف ان تحرير المرأة تحريرا كاملا هدف من اهداف ثورتنا وبذلك نخلص الى شعب متنور تنبع حريته من المبادئ السليمة لهذه الامة . ومن كسب الزمن لصالحها حتى نلحق ركب الحضارة .. وهانحن الان نكسب ثمار الفكر المبدع للقائد صدام حسين . الذي هو ليس صمام الامان للعراق حسب وانما للامة العربية باجمعها . همه ان تكون ارض العرب للعرب . لاتدنسها قدم اجنبية . او تنال منها نظرة طامع . وما اعلانه القومي في الثامن من شباط عام ١٩٨٠ ورده للعدوان الايراني بالدفاع عن الجناح الشرقي للامة العربية الا دليل على ذلك

■ البناء والدفاع ■

اما المواطن سلمان عبدالحمزة فيتحدث عن عبقرية القائد وابداعاته في مجالات الحياة العديدة فيقول

ـ تميز القائد بين قادة التاريخ بنسيج خاص وشكل حالة فريدة بين السياسيين الكبار والعسكريين الستراتيجيين الكبار كونه يجمع من مزايا القيادة السياسية المحنكة الكثير ويجمع من مزايا القيادة العسكرية المتميزة الكثير . وهذه محصلة قلما تتوفر في رجل واحد وتتفاعل بكامل عواملها في شخصية انسانية واحدة . ان العبقرية والحس الوجداني العالي للقائد صدام حسين هي التي جعلته احد اكبر القادة العسكريين التاريخيين في العالم .

ومما لاشك فيه ان قائدا عبقريا مثل صدام حسين لابد ان يكون قد هيأ جميع مستلزمات معارك الشعب قبل وقوعها او لابد ان يكون قد منح الشعب كامل ثقته وبادله الشعب ثقة مضاعفة . من هنا نقف امام قوانين سوقية تعبوية على قدر كبير من الاهمية ابدعتها عبقرية القائد وعمقها ايمان الشعب بقيادته وممارساته الخلاقة لدوره في البناء والدفاع معا .

■ العقل الاقتصادي النير ■

السيدة هديل راسم الموظفة في مصرف الرافدين تقول :ـ

ـ ان العقل المفكر والمخطط للرئيس القائد ساعد في ارساء دعائم السياسة التنموية في القطر واسهم في تكريس تقاليد خاصة ميزت سياستنا التنموية عن السياسات التنموية الاخرى وجعلتها موضع اعجاب وتقدير عاليين بالنسبة لكثير من بلدان العالم الثالث ، حيث ان القائد يشرف بنفسه على اعداد برامج التنمية في القطر ويواكب مراحل اعدادها اولا باول ويبدي توجيهاته في الكثير من وضع مبادئ واسس اعداد الخطة ابتداء من اجراء التوازنات الاقتصادية وتدقيق المشاريع واولوياتها وانتهاء باعداد الصيغة النهائية للخطة ، حيث شكلت طروحات سيادته في هذا الجانب مدرسة خاصة للعاملين ساعدت على خلق ملاكات متقدمة في هذا الميدان .

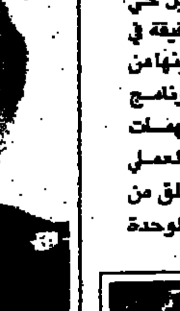
لذلك استطاع العراق بفضل العقل الاقتصادي النير لقائده من تطويع كل المتغيرات الاقتصادية فيه لصالح خطط وبرامج التنمية الاقتصادية وفق ستراتيجية حزب البعث العربي الاشتراكي التي استهدفت تحقيق الاستقلال السياسي الناجز والاستقلال الاقتصادي كضمانة لتحقيق التقدم والدفاع الاقتصادي والاجتماعي عن طريق ازالة كل عقبات النهوض الاقتصادي والاجتماعي .

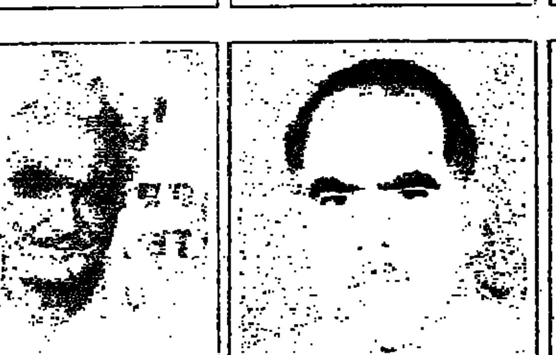
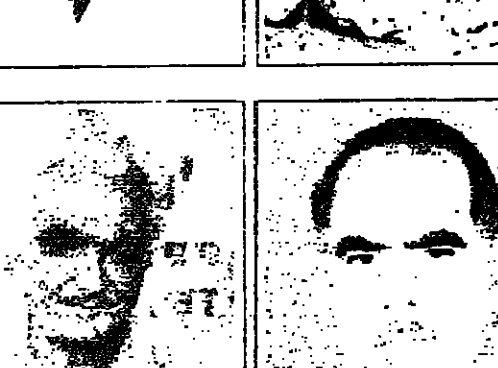
■ الرؤية التاريخية ■

السيد امجد الجوهر المدير المفوض لشركة الصناعات الغذائية يقول عن الرؤية التاريخية للسيد الرئيس القائد :ـ

يفصح القائد المفكر صدام حسين حفظه الله ورعاه عن شمولية في الرؤية التاريخية . ودقة نادرة عندما يقرر نسبية الحقائق التاريخية التي وصلتنا بسبب اختلاف الاهواء وشخصية المؤرخين من جهة ، وبسبب طمس او تغييب بعض الحقائق بالغة الاهمية لاعتبارات شتى . لا بل ياتي تشخيصه ليحفزنا على البحث في الغاطس والخفي المستتر من تاريخنا . والذي ربما كان من الامور الخطيرة في مسار التاريخ العربي لنتامل روعة الفقرة التي تبين ان الحقائق المكتوبة ليست هي كل الحقائق النهائية . حتى وان اتفق عليها جميع المؤرخين والمحللين . لان في كل مرحلة من مراحل التاريخ ماهو دفين لايقال لاعتبارات شتى . وقد لايكون الدفين امرا ثانويا . وانما قد يكون رئيسيا . ومن الامور الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المهمة . وسنجد بصيرة تاريخية ووعيا روحيا عميق الحركة والامتداد الفكري في النظرة الى العملية التاريخية . اذ ان هذه الفرضية تنطوي في الواقع على اهمية بالغة . سواء في العصور الماضية . حيث لم تكن . صناعة المعلومات . وقد وصلت الى ما وصلت اليه الان من تقدم او في العصور الحديثة نفسها . حيث باتت هذه الصناعة الخطيرة في ايدي اجهزة ومؤسسات توجهها حسب المصالح والنوازع والاهواء التي تقتضيها السلطات الحاكمة او المهيمنة في المجتمعات المختلفة وخصوصا منها التي تخضع للانظمة اللاديمقراطية

للقائد نقاء ثوري منبعث من المبادىء والاخلاق النضالية







كيف يتم طبع الفيلم العراقي وتحميضه ؟

ما الذي يمنح الفيلم السيمي غضاء لونيا مشرقا او كئيبا ؟ ما الذي يعود امكانات اللون والضوء ويطلقها جماليا في تدرجات التشكيل ؟ ما الذي يسبغ الابعاد اللونية على مساحة الصورة ؟ لاشك ان مخرج الفيلم هو الذي يرشد الاخرين لما يريده لفيلمه . ولكن من هم هؤلاء الاخرون ؟

قادنا هذا التساؤل الى مختبرات الطبع والتحميض للسيما العراقية حيث التقينا المدير المسؤول مهدي حسن حمود الحائز على دبلوم اختصاص في تصحيح الالوان في مختبرات الافلام العالمية في هوليوود . وقد تدرب مجموعة من المشتغلين في مجال تصحيح الالوان عليه بعد ان عاد الى القطر عام ١٩٧٤ حدثنا اولا عن بدايات انشاء المختبر . قال

انشيء المختبر في بداية الستينات واعتمد العمل فيه على مكائن والات قديمة . وعاملين غير متخصصين عملوا في طبع وتحميض الافلام (ابيض واسود) الوثائقية وبعض الافلام الروائية القليلة بامكانيات محدودة غير متطورة . بدا تحديث المختبر بعد الـ ١٩٦٨ وزود ببعض الاجهزة الحديثة واستمر العمل فيه حتى عام ١٩٧٦ بدانا بعدها بطبع وتحميض الافلام الملونة توفر الان في المختبرات ملاك عمل متخصص من الدارسين او المتمرنين في معامل الطبع والتحميض المتطورة للسينما العالمية .

اما من ناحية اسباغ الافلام العراقية بالوانها فعملنا متميز قياسا الى ما نراه من افلام عربية او بعض النسخ غير الجيدة للافلام العالمية . والنقص الوحيد الذي يعاني مختبرنا منه هو طبيعة المناخ في القطر حيث يؤثر الغبار والاتربة على الفيلم بصورة سلبية تؤثر في حساسية الفيلم . ولذلك تنشأ المختبرات العالمية في مناخات لطيفة وسط الاشجار والحدائق .. يضم مختبرنا عدة وحدات الطبع التحميض التحليل الكيمياوي . تصحيح الالوان . تحضير المحاليل ، يعمل في هذه الوحدات متميزون امثال اكرام ابراهيم ، ايمان خضير ، ميسون محمود ، جابر محمد سعيد ، بتول عزيز .. الخ .

■ ما مراحل تنفيذ العمل في المختبر ؟

بعد الانتهاء من عملية التصوير السالب نقوم بتحميض السالب بعدها يبدأ تصحيح الالوان في الصورة السيمية لتخليص الفيلم من اثار عديدة هي : سوء الخزن ، خطأ المصور ، عدم ضبط المحاليل نسبتها الكيمياوية ومدى صلاحيتها .. الخ . وبعد هذه العملية يتم طبع الفيلم السالب وتحويله الى موجب ليكون جاهزا للعرض .

■ احيانا تقع اخطاء في الفيلم يرميها المصور او مدير التصوير على عاتقكم اي خلال طبع وتحميض الفيلم ..؟

– هذا صحيح . قد يحدث ان بعض المتخصصين لدينا لايتوخى الدقة رغم ان عملنا جماعي فعمليات الطبع والتحميض تتطلب اكثر من متخصص . فاي خطأ في هذه العمليات يظهر اثره واضحا على الفيلم . ومن هنا تجدين خطورة العمل في المختبر تجعله من اهم اقسام الدائرة ، فجهود العاملين ومبلغ الفيلم قد تنتهي كلها الى لاشيء ان لم يحسن اداء عمليات الطبع والتحميض .

■ لدي فكرة حول عملية تعريض الضوء للفيلم من خلال فتحات بينما في الفيلم العراقي ينجز هذا العمل من خلال فتحة واحدة ، اي اقل ما يمكن لنشر الضوء في مساحة الصورة لذلك فالفيلم العراقي معتم غير مضاء جيدا . فما السبب ؟

– هذا اتهام المصورين لنا رغم ان ذلك يجيء لصالحهم فنحن نقوم بهذه الطريقة في طبع نسخ العمل فقط اذ ترجع النسخة الى التقطيع (المونتاج) ليكتشف المصحح اخطاءه اما بالنسبة لنسخ العرض فلكل لقطة فتحتها الخاصة والوانها .

■ الالوان في الفيلم العراقي غير صافية او غير مضاءة جيدا ؟

– بالعكس ، اجزم بأن الواننا جيدة جدا قياسا الى الافلام العربية وجميع الافلام العراقية التي انتجت وطبعت وحمضت لدينا . اشيد بالوانها ، من الطبيعي اننا غير مواكبين للاجهزة الحديثة المصنعة قريبا بينما هناك معامل متقدمة علينا في هذا المجال .

■ وبماذا تستشهد من افلام ؟

– (المنفذون) للمخرج عبدالهادي الراوي ، (يوم اخر) لصاحب حداد ، (المهمة مستمرة) لمحمد شكري جميل . استشهد بهذه الافلام بصورة خاصة لما تتميز به من مناظر عامة تظهر فيها مزايا جمالية في التصوير . كالتدرج اللوني والاضاءة .. الخ لاننكر ان هناك افلاما يفرض فيها المخرج مسحة لونية معينة قد تؤدي الى فقدان بقية الالوان مثلما حدث في فيلم (الايام الطويلة) .

■ ولكن مع هذا بالمقارنة الى افلام عالمية متميزة يفتقر الفيلم العراقي الى مساحات لونية مؤثرة او مناخات جمالية تتدرج فيها الالوان . فما السبب ؟

– يقع السبب في هذه الحالة على المصور بشكل اساس اذ اننا محددون بالصورة السيمية ومدى ما توفره من امكانات الاضافة اليها لونيا او تصحيحها .

■ في فيلم (القادسية) اختلف الامر ؟

– انه متميز لا لان النسخة النهائية طبعت خارج القطر ، بل لان جميع صوره السالبة قمنا بتحميضها هنا في مختبراتنا ، وتعتمد النسخة النهائية على نتاج السالب . فهم اعتمدوا على عملنا بشكل اساس ولاتنسي ان مديري التصوير في الفيلم هما مصطفى امام ولطيف صالح ذوا خبرة عالية في فن التصوير فبرز عملهما .

■ كل الافلام العراقية تتم عملية طبع الصورة السالبة فيها هنا . فلماذا تميز فيلم (القادسية) دون بقية هذه الافلام ؟

– تميز الفيلم جاء من ان طبع النسخة النهائية كان في احد المختبرات المتقدمة جدا في لندن . ومع ذلك فلو كان طبع السالب في مختبراتنا غير جيد لما امكنهم اظهاره بهذه الصورة المتميزة .. اما طبع النسخة النهائية للفيلم فلو تمت لدينا لكانت اقل مما هي عليه بنسبة ١٠٪ فقط لافتقار مختبراتنا لبعض الاجهزة المتطورة التي يمتلكونها لالشيء اخر .

■ اظن ان العمل هنا يستغرق وقتا طويلا مما يؤدي الى تاخير عرض الفيلم للجمهور ؟

– سبب التاخير قد يكون ناتجا عن تكرار حدوث الخلل في مكائن التحميض ويستغرق اصلاحها وقتا طويلا كما ان خللا بسيطا قد يظهر اثره في الصورة السيمية يؤدي الى عمل ادامة للمكائن والاجهزة للبحث عن سبب الخلل او الخدش .. وهذا يؤدي الى التاخير .

■ سهام جبار

جيسكالانغ

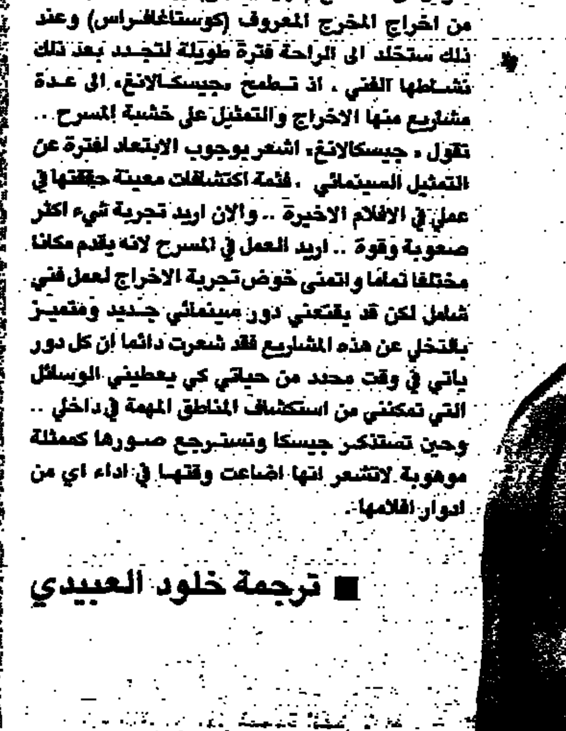
عطاء على الدوام

« جيسكالانغ» الممثلة المدهشة – كما توصف – وذات الادوار العديدة المتميزة منها دورها في فيلم « ساعي البريد يطرق الباب مرتين» ودورها في الشخصية المعذبة « فرانسيس فلامر» في فيلم « فرانسيس» واداؤها لدور النجمة المتبطلة في فيلم « توتسي» مع الممثل (داستن هوفمان) ودورها في شخصية (باتسي كلين) في فيلم (احلام عذبة) وغيرها تقوم حاليا باداء دور جديد في فيلم عنوانه (رجال لايهجرون) للمخرج (بول بركمان) وهذا هو الفيلم الاول للمخرج بعد فيلمه الناجح (عمل خطر عام ١٩٨٣ ..) وما جمع الممثلة جيسكالانغ مع المخرج بركمان هو قصة الفيلم الانسانية لصراع ارملة من الطبقة المتوسطة مع الحياة بعد ان تركت وحيدة مع طفلين لتكيف وتتوافق مع الواقع ومتطلباته اثر وفاة زوجها ! وفيلم «رجال لايهجرون» هو الفيلم الثالث خلال عام واحد للممثلة (جيسكالانغ) الحائزة على جائزة الاوسكار وعن ذلك تقول : لم ارغب مطلقا بعمل ثلاثة افلام متعاقبة مشيرة الى فيلمها الحالي وفيلميها الاخيرين اللذين يعرضان حاليا وتضيف « اعني اني لم اعمل منذ وقت طويل جدا لكن حين قدم لي الكاتب المسرحي – الممثل (سام شيبرد) فيلمه (الشمال البعيد) شعرت برغبتي في تمثيله ثم من حيث لا اعلم جاءني عرض فيلم «الكل اميركي» وكان من المفروض ان اؤدي هذا الفيلم قبل سنوات عديدة ، وكما اعتقدت لم استطع رفضه ثم اعجبت بهذا الدور الجديد في فيلم (رجال لايهجرون) فالقصة جديدة ولم اؤديها من قبل فاندمجت فيها وجيسكالانغ ٣٩ سنة هي ام لثلاثة اطفال – يضنيها حنينها الدائم لهم حين تبتعد عنهم اثناء فترة انهماكها في العمل .. وفيما يتعلق بالحياة الواقعية للامومة ، تؤدي (جيسكالانغ) دور امراة وحيدة مع طفلين في رجال لايهجرون وما جذبها للدور كونه دورا غنيا في التعبير الانساني وفي سبر اعماق شخصيتها بالضياع والوحدة ورغم ماساوية الدور ففيه جانب كوميدي اعجب الممثلة اذ كما تقول « ثمة فرص عديدة في ان تتناول تلك الماساة بصورة مختلفة من اجل الدخول في منطقة محسوسة هي بالتاكيد ليست سعادة او فرح بل روح انسانية تناضل لتحطيم ذلك الحزن والضياع » .

اما دورها في فيلم (الكل اميركي) فيعتبر تحديا لقابلياتها الفنية ، اذ تطلب الدور التعبير عن شخصية في فترتين من حياتها ، ظهرت في البداية كفتاة مدللة وانانية في العشرين من عمرها تنتخب ملكة لزهرة ، المنوليا ، الجنوبية ، ثم تنتقل الى مرحلة تبدو فيها امراة في السنة الاربعين من عمرها عاشت وعانت المتاعب .

ولكي تعطي (جيسكا) المصداقية لدورها راحت تستمع الى قصص فترة الخمسينات لتكتشف ما تكنه عقلية وروح المراة في الخمسينيات فاستطاعت عند ذلك ابتكار شخصية لم تكن بالضرورة محبوبة وجزء من الامر بالنسبة لجيسكاكان في ان تجعله ممكن التصديق حين تمكن من اعادة سنوات عمرها الى العشرين كي تؤدي الدور لا ان تدل عليه .. ومن المؤمل ان تضطلع (جيسكالانغ) ببطولة فيلم جديد من اخراج المخرج المعروف (كوستاغافراس) وعند ذلك ستخلد الى الراحة فترة طويلة لتجدد بعد ذلك نشاطها الفني ، اذ تطمح «جيسكالانغ» الى عدة مشاريع منها الاخراج والتمثيل على خشبة المسرح .. تقول « جيسكالانغ» اشعر بوجوب الابتعاد لفترة عن التمثيل السينمائي ، فثمة اكتشافات معينة حققتها في عملي في الافلام الاخيرة .. والان اريد تجربة شيء اكثر صعوبة وقوة .. اريد العمل في المسرح لانه يقدم مكانا مختلفا تماما واتمنى خوض تجربة الاخراج لعمل فني شامل لكن قد يقنعني دور سينمائي جديد ومتميز بالتخلي عن هذه المشاريع فقد شعرت دائما ان كل دور ياتي في وقت محدد من حياتي كي يعطيني الوسائل التي تمكنني من استكشاف المناطق المهمة في داخلي .. وحين تستذكر جيسكا وتسترجع صورها كممثلة موهوبة لاتشعر انها اضاعت وقتها في اداء اي من ادوار افلامها .

■ ترجمة خلود العبيدي



أفلام الخبرات العربية والأجنبية

كان للخبرات العربية والاجنبية دور ملموس واثر محمود في تكوين صناعة سيمية عراقية وتاهيل ملاكات وفقت في مواصلة العمل والانتاج متطورة وطموحة . اغتنت بتجارب متراكمة ولاتزال بحاجة الى تجارب الاخرين للافادة . ولكي تكون احسن وافضل .

ان الاستعانة بالخبرات العربية العربية والاجنبية تمت في مراحل متباعدة . وكانت لكل مرحلة متطلباتها وضرورتها .. وافلامها .

ففي مرحلة الاربعينات حيث تاسست مجموعة شركات منذ مطلع هذا العقد .. وحاولت جميعها . وبامكاناتها المحلية ان تنتج الفلم الروائي العراقي الاول . لكنها عجزت .. عن تحقيق اي غرض من اغراضها السيمية التي اعلنت عنها .. وبالتالي توقفت عن احلامها .. واعترفت بافلاسها .

وكان لابد من تاسيس شركات جديدة مشتركة بين العراق ومصر ضمت فنانين معروفين الى جانب اصحاب رؤوس الاموال .. وتوجهت هذه الشركات الى مصر البلد العربي الوحيد ، في ذلك الوقت ، الذي كان يحقق انتاجا كثيفا . ويعتمد الاسواق العربية لتصريف افلامه .

اثمرت هذه الصيغة فلمين اثنين اولهما كان « ابن الشرق» الذي اخرجه الفنان ابراهيم حلمي . وليس نيازي مصطفى كما ذكرت في مقالة سابقة فمعذرة للقراء .

ومثله ممثلون من مصر والعراق والسودان . وانتجته شركة الرشيد العراقية للمصرية . ويلاحظ ان المشاركة العراقية في هذا الفلم . تتمثل في المساهمة بالانتاج . وان الوجود العراقي على صعيد التمثيل كان محدودا جدا .

اما الفلم الثاني الذي تم انتاجه بالصيغة نفسها . هو القاهرة – بغداد : فقد حقق خطوات متقدمة عن « ابن الشرق» حيث مثل الجانب العراقي حضورا بينا . فقد تم انتاجه من قبل جهتين مصرية وعراقية هما شركة اتحاد الفنيين المصرية : وسينما الحمراء العراقية .. وكتب قصة الفلم كل من يوسف جوهر وحقي الشبلي ومثل في (القاهرة – بغداد) من العراق كل من حقي الشبلي وابراهيم جلال وعفيفة اسكندر وفخري الزبيدي وسلمان الجوهر .. وغيرهم . اضافة الى مشاركة عدد من طلبة فرع التمثيل بمعهد الفنون الجميلة .

بعد فلمي (ابن الشرق) و(القاهرة – بغداد) تحققت خطوة اخرى ، كانت اكثر تقدما نحو سيما عراقية .. حيث اقدم الوجيه العراقي كامل الخضيري واخرون على تاسيس (ستديو بغداد) وتم استيراد احدث اجهزة التصوير والانارة والصوت من بلدان اوربية عديدة .. وبعد ان استكمل ستديو بغداد عدته استقدم فريق عمل سيمي من فرنسا . كان فيه المخرج (اندريه شوتان) ومدير التصوير (جاك لامار) والمصور (روبير شنيدر) وعدد اخر من خبراء المكياج والمختبر .. واشترط الاستديو على هذا الفريق تدريب ملاك عراقي قبل المشروع بتصوير فلم (عليا وعصام) وهو شرط وطني سليم .. وبعد ان تحقق هذا الشرط بوشر بانتاج الفلم الاول في ستديو بغداد . والفلم الثالث الذي يتم انتاجه في العراق .

اخرج « عليا وعصام» اندريه شوتان وعمل معه كمساعد مخرج كل من يحيى فايق واكرم جبران وكتب قصته انور شاؤول وسجل الصوت عبدالخالق السامرائي العائد حديثا من مصر حيث شارك في عدة افلام مصرية .

وتولى ادارة انتاجه محمود ابو شعير .. ومثله كل من ابراهيم جلال وسليمه مراد وعزيمة توفيق وجعفر السعدي وعبد الله العزاوي ويحيى فايق وفوزي محسن الامين واعتدال يوسف واحلام ابراهيم والطفل شيراك .

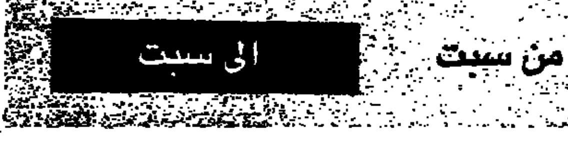
وهكذا نلاحظ ان الاستعانة بالخبرة الاجنبية في هذه المرحلة قد حققت لنا ملاكا فنيا جديدا سيكون له الدور الملموس في عملية الانتاج التي تواصلت في الخمسينات .. ومنها كان (الراحل) مهدي الاوقاتي فنان المكياج المعروف الذي تتلمذ في الدورة التي اعدها الخبير الفرنسي الذي جاء بصحبة مخرج (عليا وعصام) .

وكان الفيلم الثاني الذي ينتجه ستديو بغداد هو (ليلى في العراق)وقد استعان بالخبرة العربية لاخراجه ولتنفيذ جوانب محدودة من عناصره الفنية ، كالتصوير .. وقد تمثلت هذه الخبرة بالمخرج احمد كامل مرسي (١٩٠٩–١٩٨٧)وعمل مساعدا له الفنان العراقي اكرم جبران .. وشارك في هذا الفلم من العراقيين مهندس الصوت ناجي صالح ، والممثلون ابراهيم جلال وعفيفة اسكندر وعبدالله العزاوي وجعفر السعدي .. وقد عرض (ليلى في العراق) في سينما روكسي ببغداد اعتبارا من اليوم العاشر من شهر كانون الاول ١٩٤٩ .

ان الاستعانة بالخبرة العربية والاجنبية لم تتوقف بعد تلك الافلام الاربعة ، فقد تواصلت في فلمين روائيين صورا في العراق من قبل السينما التركية ، وتمت الاستعانة بفنانين عراقيين كانوا هواة واصبحوا الان محترفين معروفين بينهم الفنان عبدالهادي مبارك المخرج التلفزيوني والسيمي .

ويتضافر جهود وامكانات تلك الجمهرة التي تكونت بالاربعينات .. واولئك الشباب الذين عملوا في الوحدة السيمية بشركة نفط العراق ، اثناء عقد الخمسينات مثل محمد شكري جميل وعبداللطيف صالح وماجد كامل .. مع من درس السيما ، في معاهد العالم .. تحققت سيما عراقية تتقدم الان بثقة نحو افاق جديدة .. وسيكون لها شان بين سيمات الاخرين اذا ما تواصل هذا الانتاج الكثيف وتعددت جهات انتاجه .

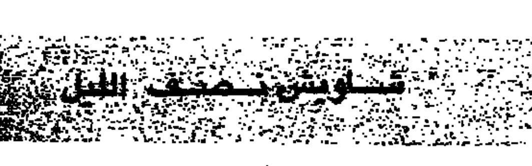
■ أحمد فياض المفرجي



من سبت الى سبت

نرجس عروس كردستان

ضمن الاستعدادات الجارية لتصعيد وتائر الانتاج السيمي للقطاع الخاص وبمتابعة واشراف الجهات المخولة بالانتاج المتمثلة بدائرة السينما والمسرح ، سيتم انتاج فيلم روائي جديد باللغة الكردية بعنوان « نرجس عروس كردستان» فكرة مكي عبدالله سيناريو وحوار محمد فريق حسن . جهة الانتاج لمحمد مكي عبدالله وشركائه .



شاويش نصف الليل

يبدأ الممثل فريد شوقي بطولة فيلم جديد عنوانه «شاويش نصف الليل» مع اثار الحكيم ورغدة وهشام سليم عن قصته واخراج حسين عمارة الذي يخرج لفريد شوقي ايضا فيلم « البخيل وانا» الشهر المقبل ، وهو عن قصته ايضا ويشاركه البطولة شويكار ورشوان توفيق وحنان شوقي .

شاويش نصف الليل يستعرض ما يحدث في القاهرة من خلال قسم بوليس مصر القديمة ، اما البخيل وانا ، فيمثل فيه فريد شوقي دور شقيقين توأم احدهما بخيل والاخر طليق اليد بسخاء .

طائر الشباب الجميل

تحت هذا العنوان بدات الممثلة الامريكية اليزابيث تايلر تصوير فيلم تلفزيوني عن رواية للكاتب الامريكي الراحل تنيسي وليامز ، في ثالث لقاء بينهما بعد (قطة فوق سطح من الصفيح الساخن) و (وشم الوردة) تقوم اليزابيث تايلر في « طائر الشباب الجميل» بدور ممثلة شهيرة تعاني من ازمة نفسية بسبب تقدمها في العمر وتفرق المعجبين من حولها يشاركها البطولة الممثل مارك هارمون .



باتشينو .. بحر الحب

اثار ال باتشينو الدهشة في اوساط النقد والمال مع النجاح الكبير الذي عرفه فيلمه الاخير بحر الحب لهارولد بيكر ، ويقوم باتشينو ٤٩ عاما الذي يعود اخر نجاح شعبي له الى العام ١٩٨٣ مع فيلم (الوجه ذو الندبة) لبريان دي بالما بدور شرطي قاتل تعهد اليه مهمة التحقيق من مقتل رجال على يد امراة مجهولة بعد جذبهم بواسطة اعلان في الصحف . ووصفت مجلة فارايتي الامريكية فيلم بحر الحب بانه جميل جدا وابلحي في شكل متوحش .

* * *

براندو في موسم المشاريع

عشر دقائق لامعة في فيلم «موسم ابيض وجاف» لاوزهان بالسي وعاد مارلون براندو ٦٥ عاما الى السينما وهو سيعود لفترة اطول في فريشمان كوميديا في اوساط المافيا صورها بادارة اندرو برغمان والى جانب ماثيو برودريك وستعرض في صيف العام ١٩٩٠ لكن مشروع براندو الاكثر اهمية يحمل عنوان (جيريكو) وهو سيناريو كتبه شخصيا ويروي فيه قصة رجل استخبارات سابق يتورط في لعبة شيطانية ويحاول استرجاع كل طاقته وخبرته الماضية لمواجهة عدو خطير جدا يملك .. دولة وما زال براندو يبحث عن مخرج لهذا السيناريو .

نيومان وقنبلتان

اخيرا بدأ عرض فيلم « الرجل السمين والولد الصغير» الذي يقوم فيه بول نيومان بدور البطولة ، ويعود نيومان ٦٤ عاما الى السينما بعد الاوسكار الذي حصل عليه في العام ١٩٨٦ عن دوره في (لون المال) لمارتن سكورسيزي ويقول رولان جوفي مخرج الفيلم انه يروي صنع القنبلة النووية في نيو مكسيكو ، ويضيف ان قصة الفيلم اي ولادة القنبلة النووية الاولى هي قصة القرن .

الجميع ينتظر دورا ثانيا لنيومان في فيلم بلايز الذي ينقل تفاصيل فضيحة سياسية اخلاقية في منتصف القرن في الولايات المتحدة .

ويقوم نيومان بدور حاكم ولاية لويزيانا ايرل لونغ الذي يغرم براقصة تدعى بلايز ستار الفيلم من اخراج رون شلتون وسيعرض على الشاشات الاميركية بعد اسابيع .

ويصور نيومان حاليا الى جانب زوجته جوان وودوارد قصة زوجين تتغير حياتهما بسبب الحرب الثانية ، ويحمل هذا الفيلم الذي لم يعرف موعد انتهائه بعد عنوان مستر ومسز بريدج بادارة المخرج البريطاني جيمس ايفوري



فرح فاوست قاتلة

يعود الفضل باكتشاف فرح فاوست الى المخرج لكود لولوش الذي قدمها في اول شريط سيمي لها بعنوان « هذا الرجل يعجبني» فحققت شهرة واسعة ، لاسيما بعد تاديتها دور البطولة في المسلسل التلفازي « نساء ضاحكات» .

وقد اختيرت لتادية دور امراة تضطر لتلبية اوامر رجل قاتل دون علم زوجها ، يؤدي الدور الممثل المعروف ريان اونيل ، فتغدو زوجة عصبية تصل حد الانهيار وتحاول قتل اطفالها الثلاثة .

سبيلبرغ دائما

مباشرة بعد (انديانا جونس والحملة الاخيرة) الذي حقق نجاحا كبيرا في الاشهر الاخيرة وقبل العديد من مشاريع الانتاج والاخراج يتوقف سبيلبرغ في محطة ملائمة مع فيلم (دائما) الذي ينتظر عرضه في منتصف كانون الاول وابطال الفيلم ثلاثة .. امراة ورجلان احدهما شبح في البطولة ريتشارد دريفوس وهولي هنتر التي برزت قبل عامين في (برودكاست نيوز) لجيمس بروكس والفيلم مقتبس عن فيلم اخر بعنوان (رجل يدعى جو) صوره سبانسر تريسي في العام ١٩٤٣ .

ماوراء الافق

قصيدة النثر

■ عبدالجبار داود البصري

منذ ان كان الشعر والنثر والمنافسة بينهما محتدمة، وتفضيل احدهما على الاخر وارد، وقد روي عن صاحب العمدة قوله «ان كل منظوم احسن من كل منثور من جنسه في معترف العادة الا ترى ان الدر - اذا كان منثورا لم يؤمن عليه ولم ينتفع به في الباب الذي له كسب ومن اجله انتخب وان كان اعلى قدرا واغلى ثمنا فاذا نظم كان اصون له من الابتذال واظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال)

وقد اثارت هذه المفاضلة غيرة الناثرين وحفيظتهم طيلة تاريخ الادب. وحاولوا تطوير بضاعتهم لتبلغ مبلغ الشعر فتوصلوا الى السجع والجمل المتوازنة وتوصلوا الى الكتابة الوجدانية المكثفة الصور، وتوصلوا الى البند واستعملوه في المراسلات والاغراض المتعددة. وحين نضجت الكتابة النثرية عند جبران خليل جبران وامين الريحاني والبير اديب وثريا ملحس وابناء رومنسيين اخرين توصلوا الى ما عرف بقصيدة النثر وهذا ما تؤكده مقدمة «لن» لانسي الحاج وهذا يعني ان «قصيدة النثر» مكسب من مكاسب النثر، واعلى مرحلة من مراحله، فهي هدية الناثر الرومانسي بخاصة لقراء النثر والشعر معا. وليست مكسبا من مكاسب الشعر. ولا هي هدية الشاعر لقراء الشعر .. بدليل ان اول من كتبها الناثرون وليس الشعراء.

وفي اللغة العربية يقال: ان المضاف ملك للمضاف اليه مثل «قلم الاديب» و«قصة الحضارة» و«نخيل العراق» .. الخ وقياسا على هذا فان القصيدة في هذه الصيغة «ملك للنثر» وليس العكس وفي ضوء ما تقدم تكتسب «قصيدة النثر» شرعيتها فهي تطور طبيعي للعديد من الكتابات النثرية التي تقترب رويدا رويدا من الشعر.

ومادامت تطورا طبيعيا للنثر فان ولادتها لاتمثل ضرورة ضد الشعر بقدر ما تمثل اضافة جديدة للانواع الادبية المعروفة، ومن الخطأ ان تفهم الاضافات على انها بدائل لما هو اصيل وعريق وراسخ الجذور .. اي انها لايمكن ان تكون بديلا عن «القصيدة الشعرية» واذا كان للشعر ان يتطور فان تطوره لن يكون باتجاه النثر لان الشاعر طيلة تاريخ الادب لم يفكر ان يتخلى عن امتياز من امتيازاته لصالح النثر الا مكرها.

واذا كانت «قصيدة النثر» قد اثارت اشكالية الوزن والقافية .. او اشكالية الموسيقى الداخلية والخارجية فليس كل ماهو موزون مقفى شعرا. ولان الشعرية غير الوزن والقافية، فان هذه الاشكالية كانت مثارة قبل قصيدة النثر من اجل قصيدة افضل لاتعتمد على الوزن والقافية فقط وكل الذي فعله دعاة «قصيدة النثر» انهم وظفوا هذه الاشكالية لخدمتهم.

واذا كانت قصيدة النثر قد اقترنت بالحداثة واستمدت عناصر قوة من ارتباطها او ادعاء ارتباطها ببعض اعلام الادب الغربي في فرنسا والمانيا فان رياح الحداثة اساسا كانت تهب على الادب العربي قبل ان ينظر المنظرون لقصيدة النثر .. فمنذ اواخر القرن التاسع عشر والصراع بين القدماء والمحدثين قائم على قدم وساق يتناول الفكر والعقائد والنظم السياسية والقوانين والازياء والشعر والنثر وغيرها من مظاهر الحياة والمجتمع وكما وظفت «قصيدة النثر» اشكالية الوزن والقافية لخدمتها وظفت «الحداثة» كذلك لخدمتها واوحت للقراء انها الصورة الوحيدة للحداثة وما عداها متخلف.

وفي الختام اؤكد على شرعية «قصيدة النثر» وشعرية قصيدة النثر، وحداثة قصيدة النثر، بشرط ان تفهم على انها اخر صيحة من صيحات النثر وليست مرحلة من مراحل تطور الشعر.

اليوم الثامن في الأسبوع

■ خيري منصور

حياة يومية

يصحو مصدوعا، بعد ليلة عكرة، تشهد على ذلك بقعتان داكنتان على القميص. وبقعة ثالثة تحت جيبه الايسر تماما، في سويداء القلب، امراض كثيرة لكنها ليست خطيرة على اية حال، بعضها لايخلو من احراج .. انتفاخات «القولون» او البواسير، بعد عمر مضى ثلثه في القعود .. على مقعد الوظيفة او مقعد العائلة .. وثمة مقاعد اخرى كثيرة تجعل الساقين اشبه بعضوين زائدين لايستخدمان الا لماما .. لقضاء حاجة في السوق او للهرب! لم يرقص بهما قط .. ولم يذهب بهما الى عيد قصي .. هناك عند نهاية المسافة.

اخلاط الذاكرة

من مذابح تحدث عنها المعلمون بحياد .. الى ارتعاشات مباغتة في هذه الصفحة من الطريق الى الغريكو .. او تلك الفقرة المؤشرة بالقلم الرصاص من تاريخ «الطبري» .. الى مشهد معاد تركيبه لسارتر وهو يصعد نحو عيادة طبيب العيون متوكئا على فتاة قليلة الجسد .. غزيرة الشعر والامتنان.

الام .. بوظائفها غير المعلنة .. بما كظمت من اشواق، وبحكمتها المنهارة على الاسفلت المعبأ بالعجلات والاحذية والظلال شقيقات، لسن تماما هنا ولسن تماما هناك، لسن نساء تماما ولسن شقيقات تماما .. رجال كانوا غرباء قبل ان يصبحوا ازواجا لهن، انهم اقارب غامضون، ليسوا اقارب تماما وليسوا غرباء تماما، كم هي محيرة اللغة التي تسمي المسافات الطارئة بين الاصهار! حلاقون .. واسكافيون .. مختلفو السجن والهيئات بعضهم طويل جاف والبعض سمين يحمل بطنه كما يفعل الكنغر مع طفله، مدارس .. بعضها بلحائه مستديرة والبعض بدون بلحات، مذاقات الكمثرى والنعناع والخروع .. رائحة البنسلين ودهن العينين اللزج .. انفاس المرافقات الممتزجة بخضار الربيع.

يصحو مصدوعا، بعد ليلة عكرة، يلعن ساقيه اللتين لم ترقصا ويديه اللتين لم تعانقا غير قماش الستره واعناق الخصوم وفمه .. فمه اللعين الذي سماه الصوفي فوهة الجحيم ويسميه هو (وكر الكلام).

الوجوب والامكان

بين ما يجب ان يقال وما يمكن ان يقال ارض شاسعة مسقوفة بحيث يزدهر بعيدا عن الضوء كل ماهو اسن، متروك، عطن .. الخ. واذا كانت الحضارات بعامة قد قامت على انقاض الفرد الانساني وجسده بخاصة، فان المثقف العربي يعي سقفه جيدا، ويعي خسارته الفادحة اذ تتسع المسافة بين واجب القول وممكنه وهو اذ يبارك الثوابت يصبح ضحيتها، انه يتشظى ويتكسر بفعل تلك الثوابت.

حياة مشيدة على التواطؤات .. بدءا من الشخصي اليومي حتى التاريخي الاخلاقي، عليه ان يقبل شروطه ويرضخ لصلادتها،

خياراته القليلة متشابهة، تجاربه ينهب بعضها نهبا، ويقترض من الكتب من ينوب عنه ليعيش .. او يحلم .. او يسعى .. مجرم وضحية، قاتل وقتيل، مضفورة في وجدانه الاضداد دونما جدل، ومتعايشة حيواناته كلها في غاب .. لكنه تعايش الكائنات الميتة، فالعجل المذبوح المعد بجانب اسد ميت يستطيع مواصلة النوم بامان الى ما شاء الله.

انه يرضخ رغما عن نياته الى معايير لم يخترها هو. عليه ان ينجح تبعا لمعايير نجاح هو الفشل في جوهره وحقيقته وعليه ان يتقي الفشل الذي قد يكون بمعنى ما نجاحه الحق. يجرجر عدة ظلال دفعة واحدة .. وثمة مصائر لاشخاص من لحم ودم عليه هو وحده ان يسوسها، وان يضبط صراعها قبل ان ينصرف الى حيوات ابطاله (المكتوبين)!

يكتب بلغة يبلغ عدد الناطقين بها مائتا مليون، ويقرؤه منهم تسعة اشخاص .. وربما سبعة .. وقد يزيد العدد في الحالات النادرة فيبلغ عشرين الفا .. لكن متى؟ حين يثار حوله ما يجعل منه مادة للاستطلاع .. لقرائن حياته الشخصية، او لاشياء اخرى مثيرة غير الكتابة. صمت حتى بلغ الثلاثين .. وواصل الصمت بصبر اقل حتى بلغ الاربعين فهل يواصله حتى القبر!! ينكر عليه شكواه و(فحيحه) من هم اكثر سعادة .. اي اقل وعيا واستشعارا للابادة، ابادة القلب بكل سلكنيه، ومن ثم ابادة الذاكرة التي تحتشد فيها نموره وكائناته الاقل تقوى ينكر عليه شكواه هؤلاء الذين ينهلون سعادتهم الوهمية من ينابيع (اللااستحقاق) فمن يشعر بينه وبين نفسه باللااستحقاق يرقص فرحا حين تمتد له يد واحدة بالمصافحة او حين تلوح له ابتسامة بالخطأ في شارع مدلهم.

لماذا يكتب وعم يبحث في هذا التجوال المرير؟

بين ازقة تاريخ وساحات جغرافيا وكهوف نفس مضللة. عم يبحث في هذا الركام من كلمات تتاخى لكي لاتقول شيئا؟؟

الم يحلم يوما بالتغيير؟ ثم عاد الى التفسير ثم غادر الاثنين الى محطة راكدة في قبول العالم المعطى والامتثال له؟

حرفة الخوف

كم يتقن الخوف .. ويمارسه احيانا من طرف واحد، كذلك الاضطهاد العشقي الذي تحدث عنه (فوكو)، انه يبتدع (مخيفاته) حين لايجدها، حريص على الحياة حرصه على انفاقها بمجانية، وقلما ينتحر!

عليه ان يجتاز ادوات الاقامة في زمانه، ومنها ادوات الحب والقوة والجاه .. فلكي يصبح محبوبا عليه ان ينصاع لمواصفات المحبوب كما هي مكرسة في واقع جاء هو لتغييره.

يفكر كثيرا بالسيارة، بالبيت، بالثياب الانيقة. واحيانا يحلم بكل هذا بحثا عن طرائق لتوكيد ذات زائفة. لا يشعر بانه (محبوب) لصفاته الخاصة، تلك التي جعلت منه مغايرا و(جميعا) في ان.

وشيئا فشيئا، يجد نفسه مسوقا نحو خلع صفاته وتفرده، خاضعا للنموذج الاجتماعي المقترح، مكتشفا في النهاية انه كالمنبت الذي لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى!

ترضيه مقالة عنه هنا او هناك كتبها عاطل لم يجد لديه ما يقوله، فقوّل سواه .. ويحشد في خزانته قصاصات من الاوراق .. بعض صور باهتة، اخبارا ضعيفة الصياغة والانباء .. وسرعان ما يعيد الاكتشاف نفسه .. لاشيء لاشيء غير ما تبقى من مقتنيات النجاح اليومي المادي المفروز بامتياز من معايير مقترحة لاشان لحلمه بها ولا شان لها بما آل اليه.

ولعل من اطرف الحوارات غير المعلنة والمتفاقمة تحت السقوف الواطئة .. حوارات الكتاب والناشرين، توسلات هؤلاء واستخذاؤهم. مفاوضاتهم [illegible]. واخيرا التواطؤ على اخفاء الفضيحة.

لهم تقشيب الشمس

في كل بيئة ثقافية ثمة طفيليون [illegible] يكونون قاصين بدون قصص، او شعراء تنقصهم القصائد رغم توفرهم على كل عدة الشعراء من البطالة القسرية الى التفاني الى عدم الالتزام بالمواعيد او باي شيء. انه الافتتان بالاجزاء المصاحبة للفن وليس بالفن نفسه.

ومن الطفيليين ايضا نقاد [illegible] يوزعون الالقاب كالحصص على الجميع، ويتظاهرون بعد [illegible] بالرداءة. بدون مقالات يعتد بها او لايعتد بها حتى [illegible] كتب وبدون اسهام معرفي حقيقي، في النقد تتضح حدود الفضيحة اكثر من سواه، لانه وثيق الاتصال بالتحليل وباسلحة [illegible] كما ان حقله الشاسع يشمل حقول المعرفة كلها، طفيليو البيئات الثقافية عديمو الصفات.

ياخذون هيئة الاميبا او كالحرباء يتغيرون بحسب لون التراب او الطين او اي مستنقع، انهم عالقون بتبيئات الثقافية كما تعلق ورقة بحذاء موحل، مدينون للفوضى وانعدام المعايير باستمراريتهم.

عاجزون تماما عن المواجهة او المشاركة العلنية في الحوار، موغلون في المكائد الصغرى ويهلجسون بين امزجة المبدعين من الادباء والكتّاب، لانهم يتغذون على بقايا المبثوث من قراءاتهم ومن نزقهم.

ومن تبرمهم من المبدعين الاخرين .. كان بيكاسو يقول ان الفنانين عندما يلتقون قلما يتحاورون حول الرسم. يغلب على احاديثهم ان تكون حول اسعار الاصباغ وانواعها، واقمشة اللوحات والفرشاة .. لكنهم عندما يتبشرون يبداون بالرسم ولاينتهون. اما طفيليو الفن فهم يبداون من استار الكتب وينتهون عند الاشاعات عن اصحابها، ليسوا اطرافا في [illegible] اشكالية كبرى. قد يترتب من خلالها (معدل اعمارهم) او عدد السحرات الحوارية المقررة لهم.

يميلون الى السخرية المجانية - لاسخرية الانتقاء - تلك التي اشاد فاليري بجديتها الصارمة! وتضيق نفوسهم عن اية محاولة جادة للحوار. لهم اصدقاء من المبدعين. لكنهم لم يجربوا ان يتحرشوا بهؤلاء الاصدقاء في لحظات [illegible]. سيكتشفون، لو فعلوا، بانهم لايطاقون، مساحتهم الوحيدة هي تلك المخصصة للراحة، خارج الافكار، والكتابة والتامل!

الغراب الابيض

ورثنا هجاء الغراب فيجوناه. تريثت قليلا لاستضيء بسواده الساطع - قرب محطة القطار. وثار القطار يعرج نحو مثواه العاري تلك اللحظة من ظهيرة خريفية، كدت ان اناديه كما فعل كازنتزاكي مع النمر.

باصديقي .. ياخي

واعتذرت له باغنية ارتجلتها .. هناك قرب محطة القطار وكان صوت القطار مبحوحا لشدة ما اعول طوال الطريق من اخر المحطات حتى مثواه العاري .. هاهي زنوج الطير تستود بياضها المسروق.

والتمييز العنصري نال من الحيوان والطير والقلب حتى. فثمة قلب سيد ابيض وثمة قلب اسود. وهكذا .. الا القرنفل .. والقداح والياسمين .. ماعرفت هذه السلالة اطفالا سودا او براعم سودا. اعرف رجلا اسمه (ابو حسن) كان يحقن القرنفل بالسواد: وقد مات قبل عامين بجلطة في الروح حاولوا ايقاظه في الصباح لكنه كان يحلم ورأى في الحلم مالايمكن ان يراه في العقد السابع الباقي له.

فاصر ان يواصل الحلم .. ومات ورثنا هجاء الغراب فيجوناه واعتذرت للسلالة كلها باغنية موزونة على بحر العصيان.

قليلة جدا!

سأسميها كتابات قليلة جدا، تلك القصائد ذوات الكلمات السبع او التسع، وبالمناسبة، هناك قصة قليلة جدا حشرت نفسها بين عينين سوداوين ونظارة شفافة حين امطرت فجاة، وكانت العينان تتاملان قطرتين من الماء. مكثتا في منتصف زجاج النظارة، واصرت العينان ان لا تمسحاهما، وانتظرت الصحو .. حتى جفت القطرتان .. في الكتابات القليلة جدا، يضيع عنوان المرسل اليه،

وتبقى اشارة المدينة او البلاد او القارة. عندئذ يمكن لاي عابر مستوحش ان يستلم الرسالة الصغيرة، ويوقع باي اسم مستعار.

ضماد شخصي

تدخين .. قهوة .. غثيان.
اخلاط ذاكرة مصممة للنسيان.
خريف موهوب، يسقط الاوراق بجسارة
ولا يهتم بكل ما يكتب الربيع من نقد
هكذا يغتسل النهر الاثم من عرق غرقاه
هكذا يمكن للكتابة ان تدير مفتاحا
في قفل القلب

«الاقصاء»

اثرت استخدام مفردة الاقصاء بدلا من الابعاد، فهذه الاخيرة مشوبة باستعمالات شتى، متدرنة بعض الشيء، توحي بالنفي السياسي لغير المرغوب فيهم، لكن الاقصاء، اضافة الى العنف المتضمن في فعل الرمي الى النهايات فهو يوحي ايضا بالخلع والاغتراب عن السياق المخلوع عنه، يليق بهذه المسافة اللانهائية بين انسان ما ونطاقه الانساني مثل هذا الاستخدام للكلمة، وتتم عملية الاقصاء الانساني من خلال وسائل كثيرة، يهمنا في هذا الصدد منها اقصاؤه عن ذاكرته .. بحيث يصبح «راهنا» مرتهنا لفرط دورانه، دائخا بهب اللهاث على منافذ الذاكرة، فيطفئ مصابيحه!

وهكذا تنعدم الخبرة او تكاد .. لا دروس من اي نوع، عود على بدء لكن بعيدا عن المعنى (النيتشوي) لهذه الكرات المتعاقبة. لكن الدافعة في الوقت نفسه الى امام
القدمان .. لا الطريق
المسافة .. لا المكان
الان. ولا افعال مضارع
كان .. كفعل تام
غد .. لم تحبل به ليلة

في [illegible] المنفى - حيث تم الاقصاء يحتجب الصوت. حتى لوكان صراخا تمزقت منه الحنق وتطايرت الشفتان ..

في الاقصاء يجف الحنين شيئا فشيئا وتنغلق الدائرة في الاقصاء، تنغلق الروح، يحترق الحزن كلحم الطاووس مبقيا قصبات الريش الذائبة





الشغل والابداع في كتابة الرواية

الابداع : شيء لانقوم به على الارض .. ابدا

■ ترجمة ازهار مهدي العزاوي

لايمكنك ابدا ان تتخيل كم كنت مشغولا ليلا ونهارا .. انه عمل صعب حقا! لانني على وشك ان انهي «الكرامزوف» وبالتالي لم شتات العمل باكمله الذي هو عزيز عليّ شخصيا لاني وضعت فيه الكثير من اعمق مافي نفسي لذا اعمل بعصبية بصورة عامة، واعاني من مخاض مؤلم للروح، وكلما كتبت اكون مريضا جسديا ويتوجب عليّ الان ان اجمع كل ما تاملت وجمعت وكتبت في الثلاث سنوات الاخيرة. يجب ان اجعل هذا العمل جيدا مهما كان الثمن او على الاقل يجب ان اجعله جيدا بقدر ما استطيع وانا ببساطة لا افهم كيف يمكن لاي شخص ان يكتب وبسرعة فائقة لاجل المال فقط لقد حان الوقت الان لانهي هذه الرواية، وبدون اي تغيير، وانت لايمكن ان تصدقني ان قلت بان عددا من الفصول التي كنت اكتب عنها ملاحظات طيلة ثلاث سنوات كنت مجبرا بعد ان وضعتها على الورق على نبذها فاكتب فصولا جديدة. ولم تحفزني اثناء الكتابة الاولية سوى مقاطع متفرقة كانت وليدة الحماس المباشر اما البقية فكانت عملا شاقا.

■ ديستوفيسكي من رسالة الى اكسكوف

لحم في المحبرة

تحدث تولوستي في اب (١٩٠٤) بغضب عن الكتابة كمهنة وقلما رايته مهتاجا بهذا الشكل قال - يجب ان يكتب المرء فقط عندما يترك قطعة من لحمه في المحبرة في كل مرة يغمس فيها قلمه، وفي حزيران (١٩٠٥) كتب: اكتب دائما في الصباح وكنت مسرورا لسماعي مؤخرا بان (روسو) كان يكتب في الصباح ايضا بعد ان يستيقظ من نومه ويتمشى قليلا ثم يجلس للكتابة. ففي الصباح يكون فكر المرء صافيا وغالبا ماتاتي افضل الافكار في الصباح بعد الاستيقاظ من النوم حين يكون المرء في فراشه او خلال التمشي ويكتب العديد من الكتاب في الليل فديستوفسكي يكتب في الليل دائما ويجب ان يكون في الكاتب دائما شخصان: الكاتب والناقد، واذا كتب المرء في الليل وسيكارة في فمه وبالرغم من ان العمل الابداعي سيسير بخفة فسيكون الناقد على الاغلب غير فاعل في ذلك الحين وهذا امر خطير جدا.

■ تولوستوي

المآسي واشراقات الابداع

اذا لم اجب على رسالتك الحزينة المحيطة قبل الان فلانني كنت في وسط فورة عظيمة للكتابة فقد ذهبت الى النوم في الخامسة صباحا اول امس، وفي الثالثة من صباح امس، ومنذ يوم الاثنين الماضي وضعت كل شيء عدا الكتابة جانبا وكنت خلال الاسبوع بكامله اصقل بجهد (بوفاري) يملؤني الغضب لاني لا استطيع التقدم في العمل

لقد تمكنت الان منها وسابدا العمل يوم الاثنين واتمنى ان يسير بشكل افضل فقد كتبت (٢٥) صفحة واضحة (٢٥ صفحة في ستة اسابيع) منذ رايتني، وكان من الصعب جدا ان احركها اكثر من ذلك لقد




تعبت كثيرا في كتابتها ثم اعادتها واستنساخها وتغييرها والتمكن منها حتى وصلت الى اني لااستطيع ان افعل اي شيء اخر بها. ولكني اعتقد بانها يمكن ان تكون جيدة و .. تخبرني عن احباطاتك .. اه لو كنت فقط ترى احباطاتي !! ففي بعض الاحيان لاافهم لماذا لاتسقط ذراعاي عن جسدي من شدة التعب او لماذا لايتحول دماغي الى عصيدة، فانا اعيش وجودا قاسيا خاليا من كل متعة دنيوية وليس هناك ما يشد من ازري سوى حماسة دائمة تنتحب احيانا لانها لاتقوى على فعل شيء ولكنها لاتكف عن المحاولة فانا احب عملي حبا مسعورا .. مارقا مثلما يحب الزاهد قميص الصوف الذي يخدش جسده وفي بعض الاحيان وعندما اجد نفسي فارغا .. عندما لايحضرني التعبير وبعد كتابة صفحات عديدة اكتشف باني لم اكتب جملة واحدة !! ارمي بنفسي على الاريكة ووحل من القنوط الذهني يذهلني .. انا اكره نفسي والومها بسبب هذه النوبة من الكبرياء التي تجعلني الهث خلف مجرد خيالات .. وبعد .. ربع ساعة، يتغير كل شيء ويخفق قلبي جذلا بفرح غامر كان عليّ في يوم الاربعاء الماضي ان انهض لاجد منديلي. كانت الدموع تنهمر على وجهي .. لقد ابكيت نفسي وانا اكتب متلذذا بعواطف ادراكي بالجملة التي صورتها وفرحت كثيرا لاني .. و .. وجدتها!

اظن بان كل هذه الاشياء كانت في حالة الشعور حيث ان للاعصاب بعد كل هذا مكانا اكبر من اي شيء اخر .. ومن هذه اللحظات هناك البعض الذي له اسمى منزلة وتلك التي لاعلاقة لها باي عنصر حسي ان بعض اللحظات تتفوق على الفضيلة نفسها في جمالها المعنوي ولذلك فهي بعيدة عن كل العلاقات الشخصية والانسانية لقد لمحت في بعض الاحيان في ايامي المشرقة العظيمة ومضات نشوة تبعث رعشة في جسدي من اخمص قدمي حتى جذور شعري .. انها حالة روحية بعيدة تماما عن الحياة حيث تصبح الشهرة لاقيمة لها وتفقد السعادة فائدتها

■ فلوبير في رسالة للويس كويت

من يقوده الشيطان ؟

المؤلف: اعتقد بان هناك شيطانا يجلس على ريشة قلمي عندما ابدا الكتابة يضله عن غرضه، وتتسع الشخصيات تحت يدي وتتكاثر الاحداث وتتعثر القصة بينما تزداد المواد ويتحول قصري الاعتيادي الى مقر ذي طراز قوطي شلا، ويتوقف العمل قبل ان احقق الهدف الذي رغبت فيه.

القبطان: التصميم والصبر الحاسم قد يشفيان الشعر

المؤلف: هذا هراء ياسيدي العزيز فانت لاتعرف قوة الحب الابدي فعندما اسلط الضوء على شخصية مثل (بيذي غلرق او ديلفني) تضاء مخيلتي ويصبح ادراكي اكثر وضوحا في كل خطوة اخطوها بصحبته بالرغم من انها تقودني لعدة اميال متعبة بعيدا عن الطريق الاعتيادي وتجبرني على اجتياز سور ونهر لاعود الى الطريق الصحيح مرة اخرى واذا انا قاومت هذه الغواية، كما تنصحني، تصبح افكاري مبتذلة ومباشرة ومملة، انني اكتب بقم لنفسي وتحت تاثير واع للوهن الذي يجعلني استرخي اكثر ان اشراقة الشمس التي استغلتها المخيلة في خلق الاحداث ترحل عنهم تاركة كل شيء مملا وحزينا.

لم اعد نفس الكاتب الذي كنته عندما كان لدي مزاج افضل فانا لست افضل من الكلب الذي اجبر على ان يدور حول العجلة لساعات طوال .. اشعر وكاني مثل نفس الكلب الذي يطارد ذيله ويثبت فرحا في كل الاتجاهات ظنا منه بان حريته غير مقيدة. وباختصار ياسيدي وفي مناسبات مثل هذه اعتقد باني واقع تحت تاثير السحر.

القبطان: كلا ياسيدي فلا! كنت تبرر ما تفعله بالسحر فليس هناك ما يمكن ان يقال ولذلك يجب ان يذهب كل ما يقوده الشيطان !!

■ السير والتر سكوت

من دون تخطيط

مر حين وقت كنت اضع فيه مخططا لما ساكتبه في رواياتي كما في (قترنة) على سبيل المثال ولكن التخطيط يشلني فانا امل (٢٥-٣٠) صفحة ويحل المساء واجدني بحاجة الى ملطفة شديدة للكتابة ان من الضروري ان اكون في الصباح التالي قد نسيت كل شيء وعندما اقرا الثلاث او الاربع صفحات الاخيرة التي كتبتها في فصل الامس، يتدفق فصل اليوم.

■ ستيندال من رسالة الى بلزاك

التحليق

انتهيت امس من الجزء الاول من «الى بيت الضوء» وبدات الجزء الثاني اليوم لا استطيع كتابته فهنا يكمن اكثر الاجزاء صعوبة في الكتابة يجب ان اعطي بيتا خاليا ومن غير شخصيات بشرية زمنا معينا .. ان كل شي الان من غير ملامح وليس لدي شي اتعلق به .. حسنا لقد تسرعت في كتابته وحلقنا بدات كتبت صحتني هل ان ما كتبت هراء ام انه حية؟ ولماذا انا محلقة بالكلمات هكذا وحرة تقريبا لاقوم بما اريده تماما؟

[illegible] جزءا بسيطا مما كتبت بدالي بان ما كتبته روحاني ايضا .. قد يكون بحاجة الى بعض التركيز ولكنه لايحتاج الى اي شيء اخر. ولك ان تحاول مقارنة هذه السلالة الرائعة مع السيدة دالوي، ما عدا النهاية .. ان هذا الامر ليس امرا مفتعلا ولكنها الحقيقة الادبية

■ اي ام فورستر

من مذكرات فيرجينيا ولف

ماذا عن الحالة الابداعية التي يقتنع فيها المرء من نفسه؟ انه يغرق فيها وكأن دلوا يصب في الاوعية ليصوغ شيئا بعيدا عن [illegible] فيمزج هذا الشيء بالتجربة العادية وهي خلاصة هذا المزج يصنع عملا ادبيا وربما يكون هذا العمل عملا ادبيا جيدا او سيئا.

فنحن هنا لاننافش الجودة ولكن سواء اكان ذلك جيدا ام سيئا فلا بد انه قد تكون بهذه الطريقة غير الاعتيادية، وسوف يتساءل المرء [illegible] الى العملية الابداعية [illegible] من المقاييس النقدية [illegible] الذي ينسب من العلو الابداعي. هذا الشيء اللاوعي، والذي هو ليس يسير المنال حين تطلبه.

وحين تنتهي العملية الابداعية وتكتمل الصورة و السيمفونية و القصيدة او الرواية او اي عمل ابداعي اخر وينظر الفنان الى عمله الابداعي سوف يتساءل كيف [illegible] حين القيام بذلك العمل [illegible] و .. الحقيقة انه لم يأت بذلك على الارض ابدا.

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس التركي لمناسبة تسنمه مهامه رئيساً لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد توركوت اوزال رئيس الجمهورية التركية لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية رئيسا للجمهورية التركية ..

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة توركوت اوزال رئيس الجمهورية التركية

لمناسبة تسنمكم مهامكم الدستورية رئيسا للجمهورية التركية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة والنجاح في مهامكم الجديدة وللشعب التركي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا دوام التطور والازدهار لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ اختتام مؤتمر فرع الجامعات والمعاهد ■

تأكيد على تعزيز العمل الطلابي والشبابي بين دول مجلس التعاون العربي

■ كتبت : بشرى محمد شبيب

اوصى المؤتمر الثالث عشر لفرع بغداد للجامعات والمعاهد الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق تحت شعار . طلبة وشباب العراق في زمن القائد المنصور صدام حسين يواصلون نضالهم من اجل التفوق العلمي والاسهام الفعال في عملية البناء وتعميق النهج الديمقراطي للحياة العراقية الجديدة . بضرورة اشراك القدوات في المؤتمرات التنظيمية لمنظمات الطلبة وبما يعزز دورهم القيادي والتربوي بين الطلبة . وتمثيل الاتحاد الوطني في مجالس الاقسام العلمية .. ومنح الطلبة العرب الدارسين في العراق والاعضاء في مجلس التعاون العربي حق التصويت في الانتخابات الطلابية العامة والتكميلية في الاعوام المقبلة .

كما اكدت التوجيهات ضرورة اقامة ملتقى عمل لطلاب مجلس التعاون العربي . وفتح دورات لمسؤولي الادارة والتنظيم لرفع كفاءتهم التنظيمية والادارية . واقامة معارض للانشطة المتخصصة الفنية والعلمية . والعمل على تاسيس نادي السينما الطلابي وتنشيط دور جريدة الطلبة والشباب وضمان ايصالها الى القطاع الطلابي بشكل ميداني . واقامة معارض للنشرات الجدارية والملصق السياسي لدول مجلس التعاون العربي .. وتنشيط العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وتطوير الجوانب التربوية والسلوكية لديهم .

واشارت التوصيات الى اعادة تشغيل فرق الرواد في منظمات الطلبة وتاسيس ناد رياضي لمختلف الالعاب واقامة ناد للفنون .. ومنح عشر درجات على درجة التخرج لرؤوساء اللجان الاتحادية في المعاهد اسوة بما معمول به في الكليات ومنح عشر درجات لاعضاء اللجان الاتحادية تضاف الى معدلاتهم لضمان تنشيط دورهم في العمل الطلابي والشبابي ..

يذكر ان فروع الاتحاد في محافظات القطر قد انهت مؤتمراتها الفرعية وكذلك فرع بغداد استعدادا لعقد المؤتمر العام للمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في النصف الثاني من الشهر الحالي والذي سيناقش عددا كبيراً من التقارير والبحوث .

الندوة العلمية للرعاية العينية تناقش دراسات وبحوثاً للحد من امراض العيون

■ كتبت - مندوبة (الجمهورية) :-

ناقشت الندوة العلمية الثالثة للرعاية العينية الاولية التي تنظمها دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة بالتعاون مع جمعية اطباء العيون العراقية ومنظمة الصحة العالمية تحت شعار . الوقاية من العمى ركن اساسي في الرعاية الصحية الاولية ومساهمة فاعلة في ترسيخ النصر والسلام . عدداً من البحوث والدراسات العلمية التي قدمها الاختصاصيون في طب وجراحة العيون تناولت معالجة امراض العين والرمد الربيعي والعمى الولادي والحول ومعالجة بعض الاختلافات والالتهابات التي تصيب العين ..

وكان الدكتور عبدالامير الشامري مدير عام دائرة الوقاية الصحية قد القى في افتتاح الندوة التي استهلت بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة كلمة بين فيها المخاطر الناجمة عن امراض والتهابات العيون وامكانية معالجة الحالات بشكل مبكر وارتفاع نسبة المصابين بالعمى في العالم .

واشاد في كلمته .. بالرعاية والدعم اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة بالمجالات الصحية المختلفة وبضمنها امراض العيون . والجهود والخطط المبذولة على مستوى القطر في هذا المجال للحد من الاصابة بالامراض العينية .

والقيت في الندوة كلمات جمعية اطباء العيون العراقية ومنظمة الصحة العالمية واللجنة التحضيرية .. اوضحت الجهود المبذولة من اجل الارتقاء بمستوى الصحة العينية الاولية ونشر الوعي الصحي باهمية العينين بين المواطنين خاصة في المناطق الريفية والنائية .

وتخللت مناقشات الندوة فعاليات ومعارض متخصصة للصحة العينية الاولية .. اضافة الى عرض افلام علمية حول صحة العين والامراض الناتجة عن الالتهابات وطرق معالجتها والوقاية منها .

الملاكات الهندسية في وزارة الحكم المحلي تنجز (١٧) تصميماً اساسياً لعدد من القرى والبلديات

انجزت الملاكات الهندسية في مديرية التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي سبعة عشر تصميما اساسيا لقرى ومناطق في بلديات عدة محافظات

وشملت التصاميم المنجزة والخاصة بمحافظة السليمانية قطاعا سكنيا في بلدية دربندخان وتصميم المجمعات السياحية في بلدية دوكان وتصميم المنطقة السياحية في دربن - بازيان .

وشملت تصاميم صلاح الدين تطوير مرقد الامام سيد محمد (ع) والمنطقة المحيطة به في بلدية بلد وتعديل التصميم القطاعي السكني المرقم (١٧٠١) في بلدية الشرقاط اضافة الى القطاعي السكني لقرية الرسول في بلدية بني سعد وافراز قطعة الارض في المقاطعة (٣٦) الكاطون في بلدية بعقوبة

وشملت تصاميم محافظة ديالى انجاز مخطط قرية الكرامة وتعديل التصميم انجاز التصميم الاساسي لقرية ابو سريويل في بلدية الطارمية وتعديل جزء من التصميم القطاعي السكني المرقم (٨٩٥) في بلدية سامراء .

دورات تدريبية للملاكات التمريضية المختلفة

■ من مندوبتنا

ضمن نشاطاته للعام الحالي ينفذ قسم التعليم الصحي في وزارة الصحة عدداً من الدورات الصحية في المجالات المختلفة .. فقد بدات في مستشفى ابن البيطار دورة المرضات الجامعيات وتستمر ستة اشهر .. وتهدف الدورة التي تشارك فيها (٩) ممرضات جامعيات من محافظات القطر الى زيادة خبرة وكفاءة الممرضات في مختلف اختصاصات الجراحة التخصصية والجراحة العامة والعناية المركزة .

كما بدات في المستشفى نفسها دورة الممرضات الفنيات وتستمر ثلاثة اشهر وتتلقى فيها عشر ممرضات محاضرات نظرية وعملية لتطوير كفاءتهن في مبادىء التمريض والتمريض العام والخاص ..

فيما تبدأ غدا - الاحد - على قاعة مركز تطوير الملاكات الدورة التدريبية لمسؤولي تدريب الممرضات . وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين مهارات لتنفيذ الدورات التي تقيمها المستشفيات ..

■ تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد ■

اقضية ونواحي البصرة تشهد حملات عمرانية

■ انجاز نسب كبيرة من الاعمال المخططة بوقت قياسي ■

■ البصرة - من فاروق حمدي :

تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتامين الخدمات الضرورية كافة العمرانية والسياحية لمدينة البصرة الباسلة . وتواصلا مع حملة الاعمار والتطوير التي شهدتها مدينة المدن في ظل واشراف سيادته تشهد اقضية ونواحي البصرة حملات عمرانية وخدمية تسهم في تنفيذها قطاعات وزارة الحكم المحلي للارتقاء بمستوى خدمات اكساء وتبليط الشوارع ومد شبكات المجاري والارصفة والانارة الحديثة وحملات التشجير .

اعلن ذلك للجمهورية السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة وقال . اضافة الى ما تشهده مدينة المدن من حملات عمرانية كبيرة في جميع الميادين فان اقضية الزبير وابي الخصيب والقرنة والمدينة هي الاخرى كانت لها حصتها من حملات العمل في هذه الميادين وبكلفة مليون و (٥٥٨) الف دينار تشتمل على اكساء وتبليط (٢٧) الفا و (٥٠٠) متر من الشوارع الرئيسية والفرعية و (٦٧) الف متر من الارصفة ومد شبكات المجاري بطول (٣٣) الف متر .

واكد السيد المحافظ . بان المناطق السكنية في قضاء الزبير تتواصل فيها حاليا هذه الحملات وشملت المرحلة الاولى تبليط شوارع البرجسية بطول (٥) الاف متر وبعرض (٤٠) متراً مع تنفيذ الارصفة بطول (٥) الاف متر ومد شبكات المجاري بطول (٥) الاف متر ايضا . وتنفيذ شبكات شوارع محلة العرب بطول (٤) الاف متر وبعرض (٤٠) متراً مع تنفيذ الارصفة وشبكة المجاري بطول (١٠٠٠) متر لكل منهما .

بينما يتواصل العمل لتبليط شوارع بطول (٣٠٠٠) متر في المنطقة الصناعية القديمة وبعرض (٣٠) مترا وتنفيذ شبكات مياه المجاري والارصفة بطول (٨٠٠) متر لكل منهما . بينما يشهد حي الشهداء تنفيذ شوارع بطول (٢٠٠٠) متر وبعرض (٤٠) مترا مع مد شبكة المجاري بطول (١٥٠٠) متر وتنفيذ الارصفة بمساحة (١٧) الف متر مربع .

ويتواصل العمل في منطقة الرشيدية ضمن المرحلة الخامسة من العمل لتبليط (٣٠٠٠) متر من الشوارع بعرض (٤٠) متراً مع انجاز شبكة المجاري بطول (١٨٥٠) متراً وارصفة بمساحة (٧٢٠٠) متر مربع يقابلها تنفيذ عدد من الشوارع داخل مركز القضاء بطول (٤٠٠٠) متر وبعرض (٣٠) متراً وانجاز شبكة مياه المجاري بطول (٢٥٠٠) متر والارصفة بمساحة (١٦) الف متر مربع .



واشار السيد المحافظ الى ان حملات عمل مماثلة يشهدها قضاء ابي الخصيب حيث يتواصل العمل لتنفيذ شوارع بطول (٢٠٠٠) متر مع تنفيذ الارصفة والمجاري بطول (٤٠٠٠) متر لكل منهما وبكلفة (٢٠٠) الف دينار . بينما يتواصل العمل في قضاء القرنة لانجاز مجموعة شوارع بطول (٣٠٠٠) متر مع تنفيذ الارصفة والمجاري بطول (٢٠٠٠) متر لكل منهما وبكلفة (٢٠٠) الف دينار .

بينما يشهد قضاء المدينة تنفيذ شوارع بطول (٢٠٠) متر وتنفيذ الارصفة والمجاري بطول (٣٠٠٠) متر لكل منهما وبكلفة (١٠٠) الف دينار .

واكد السيد محافظ البصرة بان العمل قد بوشر مؤخرا لتنفيذ شبكة جديدة من الشوارع في قضاء الزبير بطول (٤٠٠٠) متر ومد مجاري بطول (٢٠٠٠) متر مربع مع تنفيذ الارصفة بمساحة (٤٠٠٠) متر مربع وبكلفة مليون و (٥٨) الف دينار .

وسلط السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الضوء على حملات التشجير التي تشهدها مدينة المدن حيث يتواصل العمل لزراعة اكثر من (١٧٥) الف شتلة شملت عموم الساحات والشوارع بهدف مواصلة العمل لتجميل مدينة المدن حبيبة القائد صدام حسين .

الاجهزة المشاركة في حملة تطوير الموصل تنجز (٩١،٦٦) بالمائة من اعمالها الكلية

■ نينوى - سالم حسين

حققت الاجهزة المشاركة في حملة تطوير مدينة الموصل التي بدات في الاول من اب الماضي تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين نسبة انجاز (٩١،٦٦) بالمائة من اعمالها الكلية ضمن الحملة ..

اعلن ذلك . للجمهورية . المهندس فوزي جودت جاسم رئيس دائرة المهندس المقيم لحملة تطوير الموصل وقال . ان اجهزة وزارتي الحكم المحلي والاسكان والتعمير وامانة بغداد قطعت اشواطاً متقدمة على صعيد انجاز الاعمال الاضافية للحملة التي ستنتهي في الاول من الشهر المقبل . في الوقت الذي حققت اجهزة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري من خلال قطاع الكهرباء نسبة انجاز قدرها (٩٨،٤) بالمائة .

واشار الى نسب الاعمال المنجز في نهاية الاسبوع الرابع عشر للحملة بالقول . لقد حققت الاجهزة المشاركة بالحملة على صعيد التسويات الترابية نسبة انجاز بلغت (٩٨) بالمائة وعلى صعيد اعمال فرش الخابط نسبة انجاز (٩٢) بالمائة ومد القالب الجانبي والوسطي نسبة انجاز (٩١) بالمائة والاساس القيري نسبة انجاز (٩٠) بالمائة والتبليط بالخرسانة (٩٩) بالمائة والطبقة الرابطة نسبة انجاز (٨١) بالمائة وتبليط الارصفة (٨٦) بالمائة .

فيما تم انجاز الاكساء بنسبة (----) بالمائة - اما مد شبكات مياه الشرب فبلغت نسبة المتحقق (٩١) بالمائة ومد مجاري مياه الامطار (٨٦) بالمائة وردم الانقاض والتشجير (٩٩) بالمائة .

واضاف المهندس فوزي جودت مشيراً الى ان شركة المنصور التابعة لوزارة الاسكان والتعمير العاملة في تطوير الموصل حققت نسبة انجاز (٤٧) بالمائة حيث كانت قد بدات اعمالها في الاول من شهر ايلول الماضي .

واختتم حديثه مشيراً الى مجموع الفحوصات المختبرية التي اجراها مختبر نينوى الانشائي ومختبراته الحقلية الستة المنتشرة في مناطق متعددة من مواقع الحملة بلغ (١٨٩٣) فحصا مختبريا خلال الاسبوع الرابع عشر تضمنت فحوصات ترابية والحصى الخابط والمزيج الكونكريتي والمكعبات الكونكريتية وفحوصات للاسفلت .

■ للاطلاع على المدينة ■

شارع الشهداء في البصرة الباسلة يشهد وصول اعداد كبيرة من العوائل القادمة من محافظات القطر

شهد شارع الشهداء بمدينة البصرة الباسلة وصول اعداد كبيرة من العوائل القادمة من المحافظات للاطلاع على المدينة وما شهدته من حملات بناء واسعة نفذها رجال القائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما زارت هذه العوائل الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وتجولت في ساحة الاحتفالات ونصب الاحجار العربية وبوابة الفاو وشوارع المدينة ومزارع الحناء والبحيرات والسياحية واطلعت على جداريات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وابتهلت العوائل الزائرة من خلال تاديتها لصلاة الجمعة في جامع عدنان الى الله العلي القدير ان يحفظ ابناء العراق الميامين الذين حرروا الارض وحققوا السلام بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

حملات عمل شعبي في محافظة السليمانية

جرى في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية مناقشة سير العمل في المشاريع والخدمات المقدمة للمواطنين

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية القيام بحملات عمل شعبي لمد المجاري وردم المنخفضات وفتح وتعديل وفرش الحصى للشوارع الفرعية في الاحياء السكنية في القضاء وفتح مركز للاطفال في بازيان وتشكيل فرقة للاطفاء وتامين حاجة المركز الصحي من الملاكات الطبية والفنية والصحية في مدينة شورش .

ونظمت في مدينة صدامية بازيان العصرية بمحافظة السليمانية حملة عمل شعبي لتنظيف وتجميل مدخل قصبة جمجمال واستمرت اسبوعين

وتهدف الحملة التي شاركت فيها اليات البلدية والطرق والجسور فتح وتعديل وفرش الحصى للشوارع الداخلية لاحياء الشهداء وصدام والجيش الشعبي وبي كه السكنية بطول (١٧) كيلو مترا ومد مجار بطول (٦) كيلومترات في قضاء جمجمال .

كما نظمت في قضاء كلار بالمحافظة حملة عمل شعبي واسعة استهدفت تنظيم وتجميل مدخل القصبة وردم المنخفضات وتبليط الشوارع الفرعية والرئيسية بالاسفلت .

(واع)

دورة تدريبية

■ من مندوبتنا

تبدا اليوم - السبت - على قاعة المركز الفني التدريبي لوزارة الصحة الدورة التدريبية الخاصة بصيانة اجهزة المفراس (السكانر) والدورة التدريبية في صيانة اجهزة . الليزر . لعلاج العيون .. اللتان ينظمهما الاتحاد العربي للتعليم التقني بالتعاون مع وزارة الصحة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي وتستمر لاسبوعين ..

وتتناول محاضرات الدورتين المذكورتين والتي يشارك فيهما عدد كبير من العاملين في المجالين المذكورين محاضرات نظرية وعملية في كيفية صيانة وتصليح اجهزة المفراس والليزر ..

■ اعداد : راوية هاشم

■ تصوير : سميرة شاكر

مؤتمران صحفيان في جناحي البرازيل ويوغسلافيا

عقد صباح امس في جناحي البرازيل ويوغسلافيا مؤتمران صحفيان لاستعراض حجم التبادل التجاري بينهما والعراق ..

■ فقد اشاد المستشار التجاري في السفارة البرازيلية في بغداد ان صادرات العراق الى البرازيل بلغت مليار و١٦٠ مليون دولار امريكي للعام الماضي بينما بلغت صادرات البرازيل الى العراق لنفس العام (٢٩٧) مليون دولار امريكي والتي شملت اللحوم المجمدة والسيارات والالمنيوم الخام وصفائح الفولاذية والحديد واللحوم المعلبة والحبيبات الكيمياوية ومواد البناء والسخانات والمكائن والاجهزة الميكانيكية والاطارات الهوائية للسيارات وورق الكرافيت .

واكد ان العلاقات التجارية بين العراق والبرازيل تتسم بطابع خاص والتي تكون في مبلغها الاجمالي السنوي اكبر حجما بين الدول النامية .

■ اما مدير الجناح البرازيلي قال : تشارك البرازيل للمرة (١٣) على التوالي في معرض بغداد الدولي اذ تساهم (١٥) شركة برازيلية بمنتجات تلبي حاجة السوق العراقية نعرض من خلالها السيارات والماكولات المجففة والملابس النسائية وقطع غيار السيارات والفرفوري والمعدات الزراعية والحاصدات واجهزة اللحام واسطوانات الضغط العالي والمنتجات الصناعية .

واضاف : لمعرض بغداد الدولي اهمية دولية وشهرة واسعة بين المعارض العالمية الاخرى لسعة مساحته وازدياد عدد الدول والشركات المساهمة فيه سنويا .

■ كما تطرق المدير التجاري في السفارة اليوغسلافية ببغداد الى الحجم الاجمالي في تبادل البضائع بين العراق ويوغسلافيا والبالغ (٧٣٠،٥) مليون دولار خلال العام الماضي .

واشار الى العقود المتفق عليها بين العراق ويوغسلافيا والبالغة مليار و(٣٥٠) مليون دولار ويدخل هذا المبلغ ضمن العقد لتنفيذ مشروع سد نجمه وهو حاليا تحت التنفيذ واختتم حديثه بالقول : ان الشركات اليوغسلافية مستعدة لتوقيع العقود الجديدة في مجال التعاون الاستثماري لغرض تشغيل امكانياتهم للمصلحة المتبادلة .

■ اما مدير الجناح اليوغسلافي قال : تساهم (٨٠) شركة يوغسلافية في الدورة الجديدة حيث تعرض منتجاتها الصناعية والتجارية التي تلبي حاجة السوق العراقية منها نماذج للسيارات واسلاك كهربائية ومواد غذائية ومشروبات وملابس بمختلف انواعها اضافة الى صور فوتوغرافية توضح الصناعة اليوغسلافية .

الجولة اليومية « للجمهورية »

■ تواصل . الجمهورية . ولليوم الثاني عشر على التوالي جولتها في اروقة المعرض التقت عددا من مديري الاجنحة والشركات المساهمة فيه .

■ فقد تحدثت لنا مديرة الجناح الكندي قائلة . تشارك كندا منذ عام ١٩٧٥ بمعرض بغداد الدولي وفي هذه الدورة ستساهم بـ (١٠) شركات تجارية وصناعية تعرض منتجاتها التي تشمل اجهزة اتصالات وسيارات متنوعة وابواباً خشبية ومرايا اضافة الى مواد اخرى .

واشارت خلال حديثها الى اهمية هذه التظاهرة الدولية المتمثلة بمعرض بغداد الدولي والذي يعتبر محفلاً تجاريا مهماً .

وشكرت جميع العاملين في المعرض لحسن ادارتهم في تنظيم المعرض .

كما اشادت بالتطور العمراني الكبير الذي تشهده بغداد وتمنت ان تسنح لها الفرصة لزيارة المناطق السياحية والاثرية في العراق .

■ اما السيد ايمن حجازي نائب رئيس مؤسسة الاندلس التجارية المتمثلة بـ (سامسونج) قال : هذه المشاركة الثانية لنا في المعرض . وتعرض مؤسستنا وعلى مساحة (١٢٠) متراً مربعاً العديد من المواد الكهربائية وهي الكومبيوتر و . الفاكس . وتلفون السكرتارية واجهزة النقل والتلفاز حجم (٣٣) بوصة و . فيديو . و . كاميرة . ساغسونج اضافة الى جهاز سامسونج الفيديو تلفازي .

■ اما السيد قيس الكرخي مدير جناح شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني فقد اشار خلال حديثه قائلاً : هذه المرة الثامنة يشارك بها جناحنا في المعرض . حيث يتم من خلاله عرض لنتاجات الشركة الفني والصوتي ويحتوي الجناح (٤٦٠٠) شريط صوتي و(٢٤٥) شريط فيديو .

■ وقال مدير الجناح الفلندي السيد يوهاني نوردلنغ نحن سعداء لمساهمتنا الحالية في المعرض وهذا دليل واضح واكيد على عمق العلاقات بين العراق وفنلندا . ومعرض بغداد الدولي من المعارض ذات السمعة الجيدة دوليا مما يساعده على استقطاب اكبر عدد من الدول والشركات للمساهمة في دوراته ليكون فرصة للعمل وتجديد العقود والاتفاقيات .

■ لقطات ■

■ تقام يوميا في معرض بغداد الدولي وخلال دورته الحالية حفلات غنائية ساهرة .

■ تزور المعرض اعداد كبيرة من المواطنين لتطلع على معروضات الاجنحة المشاركة .

■ يتم (اليوم) رفع اعلام كل من (يوغسلافيا والكويت) .











نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عدداً من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري عدداً من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي وللشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي ما ياتي اسماء المقاتلين المكرمين :

ن ض حسين مدلول جاسم حسين
ن ض حسين احمد حنشول مرطان
ن ض شاكر محسن عبد عيعوب
ر ع علي حسين علي عمران
ع ح وليد سالم طعمة محيسن
ع ح خليل ابراهيم علي حنتوش
ع ح صالح نعيم كاظم فرحان
ع ح حميد ذياب ابراهيم
ن ع ناصر حسين عباس
ن ع جاسب ريسان رويح هوين
ن ع عويد خلف كاظم عرار
ن ع منير زيدان وزيك صلبي
ع ا خليل عبدالجبار صالح داود
ع م لازم خلف مشهد ياسين
ع م مزهر حسن خزعل محمد
ع م جاسم اسماعيل جاسم
ع م فائق رشيد شهاب
ع م ماجد نعمة محسن
ع حيدر قاسم كمر
ن ع رائد مهدي عطية
ن ع حسين لازم عطوان
ر ع جمعة عبد علي
ر ع حسين فالح حسن
ع رياح حبيب خطيب
ن ع نجيل مطر وليد
ن ع صباح متكاش عنوش
ع م كامل سبع خميس
ع م عويد ابراهيم حسين
ن ض سالم حربي سعيد
ن ع علي زعيل حسن
ن ع جاسم كاظم عويد
ع م ضيدان كاطع خلف
ع م رياض داود غضبان
ن ض مصطفى خالد حسن
ر ع سلمان ابراهيم صبيح
ع عبدالكريم سلطان محمد
ع ا كريم عبيد نايف عبداله
ن ع مؤيد زيدان كاظم
ن ض خليل سعداله ذو الفقار
ن ع علي جاسم علي كركاع
ع ا سعيد نافع عبداله

ع م عبدالحكيم عبدالامير
ع م مجيد ابراهيم محمد
ع م حسين محمود جياد
ع م ناجي محمد عبدالعظيم
ن ض حميد خلف جابر
ن ض احمد صالح عبود
ع نعمة داود منصور
ع ا فاضل اسماعيل احمد
ن ع عيسى حميد ماجد
ر ع حسام ناظم جواد
ع ا امجد غانم عبدالله
ر ع رياض صباح مرعي
ع ا محمد قاسم عليوي
ن ع خميس محيس جابر
ع عبدالله ناجي عويد
ن ض خضير محمد جبار
ر ع خضير علي حسين
ر ع يحيى احمد حميد
ن ض عماد جبار مهدي
ن ع حسين حمزة فرج
ع محمود علوان حسين
ن ض عبدالعظيم ثامر نايف
ر ع صباح كعيم عطية
ع م صادق جعفر عبيس
ن ع محمد عبدالجليل سلمان
ن ع علي يوسف جمر
ن ض عماد ضاري محمد
ن ض ريحان صلبي ظاهر
ن ض وليد جميل عباس
ن ع محمود نايف محمد
ن ض ناصر محمود محمود
ن ض مداله ذياب تاجر
ن ض قاسم حسين محمد
ن ض محمود محسن صالح
ن ض صلاح رحمن ذياب
ع جمال محسن ماجد
ن ع علي عبود سلمان
ن ض وحيد حسن علي
ن ع شاكر كريم حسون
ن ض عباس خياط مهوس
ن ض هادي كمين لفتة

في خدمتك
تتابع هموم المواطنين ومشاكل الصيدلي



المواطن يريد الدواء باي ثمن والصيدلي ملتزم بالتعليمات

هدى مالك شبيب
تصوير علوان الصافي

■ قبل دخولي الى اية صيدلية شيء طبيعي ان ارى جموعا داخلة واخرى خارجة

ـ فالصيدلية هي محطة اجبارية . كل مريض لابد وان يقف عندها ـ الاحظ علامات الوجوه مختلفة وعلى شفاه المواطنين اكثر من سؤال . فبعضهم يشك بالسعر الذي اشترى به الدواء واخر يرى ان عدد الحبوب التي ابتاعها ليس بالكمية المحددة والمطلوبة . ومريض اخر تشاجر مع الصيدلي لعدم صرفه الدواء بدون وصفة طبية لان الصيدلي يقول هذا غير مسموح به والمريض يصر على اخذ الدواء . بعد ان جمعنا كل هذه الملاحظات لابد ان نعرف اسبابها من قبل اصحاب الشان وكيف نساهم جميعا (نقابة الصيادلة والمواطن ووزارة الصحة) للقضاء على كل ظاهرة سلبية :

يقول صاحب صيدلية (الحضارة) في شارع المغرب الصيدلاني زهير رزو حول هذا الموضوع .

في كل مهنة هناك السيء والصالح . الصيادلة ليس جميعهم يخطئون ولكن ليس جميعهم على صواب . صحيح هناك من يزيد من سعر بيع الدواء والاخر يتلاعب بكميات الادوية وبدل ان يبيع العلبة لمريض واحد يقسم العلبة بين خمسة اشخاص . وبما ان الصيدلة مهنة انسانية قبل ان تكون تجارة وجب على الصيدلي ان يعرف كيف يتعامل مع مرضى من كافة شرائح المجتمع وان يضع امام عينه خدمة المواطن ولو على حساب ربحه . ولكن هذا لايمنع من ان الصيدلة كاية مهنة اخرى يهدف صاحبها بالاضافة الى الخدمة الربح ولكن ليس على حساب المريض . ومن يبغي الربح اكثر من الحد المعقول عليه ان يغلق صيدليته ويفتح بدلها محلا تجاريا اخر .

■ وماهي الظروف التي قد تدفع الصيدلي الى ذلك ؟

ـ منها ايجار الصيدلية اذ لو حسبنا ارباح الصيدلي بنسبة ١٥٪ ف ١٠٪ تدفع للايجار والمصاريف الاخرى ولاتبقى غير ٥٪ واعتقد ان هذه النسبة تدفع البعض الى عدم الالتزام بالسعر . بالاضافة الى ذلك فان شحة بعض الادوية من السوق وتوزيعها بطريقة غير منتظمة ولو ان تنظيم التوزيع ارتفع الى نسبة ٣٠٪ في الستة الاشهر الاخيرة دافع وظرف مناسب لتلاعب بعض الصيادلة .

■ ماذا تعني بسوء التوزيع ؟

ـ اقصد ان بعض الصيدليات المجاورة للمستشفيات تحتاج مثلا الى ادوية خاصة ياخذها المريض بعد العملية . واذا عرفنا عدد المرضى الذين يجرون عملية باليوم الواحد كبير لرأينا ان نسبة الادوية التي تعطى للصيدلية القريبة من المستشفى يجب ان تكون اكبر من حصة الصيدلية الاخرى التي تقع في منطقة تخلو من اي مستشفى .

■ وهل هذا مبرر لان يرفع الصيدلي من سعر الدواء ؟

ـ طبعا هذا غير مبرر ولادافع لتجاوز المسموح به واكرر قولي ان الذين يقومون بهذا العمل السلبي قلة قليل جدا . ارجو ان لايكونوا مثلا للاخرين وقدوة لهم .

■ ومارايك ببيع الحبوب مقسمة الى شرائح ؟

انا شخصيا اويد هذه الفكرة على ان لاتباع باسعار العلبة الواحدة ولكن صحة هذه الطريقة تكمن وتعود ايضا لشحة الادوية فاذا كانت العلب التي تزود بها قليلة ليس معنى هذا ان اعطي الدواء لمريض واحد واترك الاخرين يتخبطون من صيدلية لاخرى بحثا عن الدواء ولكن الصحيح ان اقسمه الى شرائح وخصوصا للدواء الذي لايحتاج اخذه لفترة طويلة ـ وبهذا اكون قد اعطيت كلا حاجته ولكن هناك بعض الادوية لايمكن فرزها كالمضادات الحيوية والتي ينصح الطبيب باخذ دورة كاملة منها فلا يجوز تقسيمها الى شرائح وضرورة بيعها كاملة .

عند هذا الحد رايت ان التقي بجهة رسمية لادعم راي الصيدلي بالقانون فكان لقائي مع نقيب الصيادلة السيد سعدي خالد سعد الدين . حيث بادرني بالقول :

ـ الصيادلة جهة بيع والمنشاة العامة لتسويق الادوية الجهة التي تستورد وتشتري الدواء من سامراء وتقوم بتوزيعه على الصيدليات بواسطة مذاخر الادوية وهناك تعاون بين النقابة والمنشاة من خلال الاجتماعات الدورية لبحث المشاكل التي تبرز وطريقة معالجتها . والملاحظات التي ذكرتيها بشأن التلاعب بالاسعار والكميات جديرة بالاهتمام وبصفتنا متابعين ومراقبين نرفض هذه الحالة رفضا قاطعا وندعو في كل مناسبة زملاءنا الصيادلة الى التقيد والالتزام بقانون مزاولة المهنة وهناك مادة قانونية تمنع بيع الصيدلي للادوية باكثر من السعر المقرر وتفرض عليه عقوبة تصل الى غلق الصيدلية لمدة شهر او اكثر .

■ كيف تتم متابعة المخالفين .؟

للنقابة هيئة تحقيقية وهيئة تفتيشية تقوم بشكل دوري بتفتيش وزيارة الصيدليات بالاضافة الى عمل اللجان التابعة لوزارة الصحة لتنظيم امور المهنة وعندنا ادلة على ذلك حيث قمنا بغلق العديد من الصيدليات لمحاسبة الصيدلي على مخالفته واعتقد ان هذا العقاب يكون وقعه على الصيدلي اكبر من وقعه على صاحب مهنة اخرى فهو عقاب معنوي ومادي ويؤثر على سمعته لدى المواطنين . ومع كل هذا نحن مستمرون في تخفيض الخلل والقضاء عليه ولكن مع هذا فبالتاكيد هناك امور تدفع الصيدلي الى هذا التصرف .

■ وماهي ؟

شحة بعض الادوية او توزيعها بنسب ضئيلة جدا على الصيدليات تؤثر على ربح الصيدلي خلال الشهر ولاتسد حاجة المرضى

ولو نحن واثقون تمام الثقة بان الوزارة تسعى من اجل معالجة هذا الموضوع سواء باتخاذ اجراءات تنظيمية داخل المنشاة العامة لتسويق الادوية او من خلال اجراءات خاصة بتوفير المبالغ الكافية لشراء الادوية وبيعها .

■ بالنسبة لبيع الادوية يقول بعض الصيادلة بان فرز الحبوب الى عدة شرائح وبيعها للمواطنين طريقة مناسبة لسد الحاجة المطلوبة . فما راي النقابة بهذا الاسلوب ؟

انا اعتقد ان وراء هذا التصرف هو بيع الادوية بغير علبها الى الصيادلة وقد نبهنا الى هذه المسالة عدة مرات والوزارة تؤيدنا وتخص بهذه الملاحظة ادوية الشركة العامة لصناعة الادوية في سامراء ونامل ان تسير الشركة بهذا الاتجاه في القريب العاجل اذ ان بيع الادوية بعلبها ليس لدفع الصيدلي الى بيعها كاملة فقط وانما لوضع السعر المقرر عليها وبهذا يكون من حق المواطن ان يحاسب الصيدلي حسب السعر المدون على العلبة .

■ واخر ماتطرقنا اليه في حديثنا هو موضوع صرف الادوية بدون وصفة طبية وماهي الادوية الممنوع بيعها في الصيدلية . وخصوصا وان هناك ملاحظة مهمة ذكرها لنا الصيدلاني زهير وهي مضايقة بعض المواطنين للصيدلي واجباره على صرف الدواء بدون وصفة طبية . ويضيف بان الامور تصل احيانا الى استدعاء الشرطة واحيانا اخرى يخرج المريض ليذهب الى اقرب طبيب يدفع له ـ ٥ ـ دنانير ليكتب له وصفة بالدواء المطلوب فيكون الصيدلاني عندها مجبرا على صرفه ولو انه غير مقتنع بذلك . هذه الملاحظات حدثنا عنها نقيب الصيادلة ايضا قائلا :

يعاني الصيادلة : من بعض تصرفات المرضى وخصوصا المصابين بالامراض العقلية والنفسية . حيث يضغط المريض ويحاول ان يؤثر على الصيدلي باخذ الادوية الممنوعة والتي لاتصرف الا بوصفة طبية وقد يتعرض الصيدلي الى السب والشتم والضرب ونحن لانملك الا ان نقول لهؤلاء ان الادوية هذه منعت من اجل صحتكم فعليكم تجنب استعمالها بشكل مفرط وعلى الصيدلي ان يرشد هؤلاء ويوجههم فهو (صديق المجتمع) وصديق المريض بالتاكيد .

■ وعن المواد الممنوع بيعها الا بوصفة طبية هي : حبوب منع الحمل لاسباب تتعلق بحملة زيادة الانجاب وقد حصر منحها بالمؤسسات الصحية (مجانا) وكذلك ادوية السرطان والتي تباع في المؤسسات الصحية ذات الاختصاص بمعالجة الامراض السرطانية وتعطى (مجانا) للمرضى .

اما الادوية التي لاتصرف الا بوصفة فهي المخدرات وكافة الادوية ذات المؤثرات العقلية والهرمونات والمضادات الحيوية والوصفات المركبة وستصدر النقابة قريبا كتيبا يتضمن جداول بالادوية التي تصرف بموجب وصفة او بدونها .

واخيرا للصيدلي الحق في بيع كافة مواد التجميل وكل مايتعلق بالطفل ويقدم خدمة للام ترفع من المستوى الصحي لطفلها كغذاء الاطفال والحفاضات والحليب .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠٦ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٠٠	المغرب ٥,٠٦
الظهر : ١١,٥٤	العشاء : ٦,٢٦
العصر : ٢,٣٥	فجر الاحد ٥,١٠

الصيدليات الخافرة

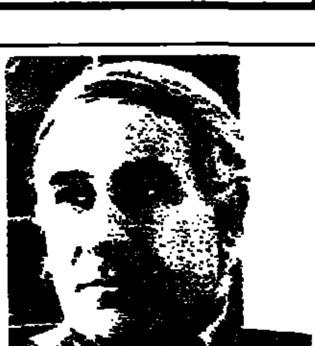
الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ مساء هي :

البصرة ـ العامرية ـ شارع العمل الشعبي
البدر ـ مدينة الحرية ـ الثانية
التعارف ـ السعدون ـ بتاويين
التجدد ـ الكمالية ـ قرب مركز شرطة الكمالية
الثقة ـ مدينة صدام ـ شارع قائد النصر ـ مقابل مكتبة صدام
المنصور ـ مدينة المنصور . قرب نادي الكرخ الرياضي
لمياء حنا ـ مدينة الشعب حي الصحة . قرب جامع القباء .

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي .

الضيف ـ الحارثية ـ شارع دمشق ـ مقابل معرض بغداد الدولي
عواطف ـ راغبة خاتون
حي عدن ـ مدينة الشعب ـ حي عدن
حي عدن المعلمين ـ الزعفرانية ـ حي المعلمين الثانية
الامومة ـ نعيرية وكيارة ـ حي الخليج
وداد العاني ـ حي العامل . شارع ٧ نيسان

المجتمع في اسبوع





اناشيد اللوح التاسع

هذا هو عنوان المعرض الشخصي التاسع للفنان عبدالصاحب الركابي الذي يفتتح مساء غد في قاعة الرواق والذي يضم عشرين لوحة زيتية تمثل مرحلة جديدة في مسيرة الفنان من حيث الموضوع والافكار المطروحة والشكل واللون . وتقترب من الرمزية بشكل معاصر مستفيدة من التراث البابلي القديم وملحمة كلكامش .

■ امسية ■

امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب ليوم الاربعاء المقبل ستكون بعنوان مقتربات حديثة في التنظير السيمي للسيد صفاء صنكور . يقدم الامسية السيد رضا الطيار .

■ مشاركة ■

تشارك الجامعة المستنصرية في اجتماع لجنة كتاب الرياضيات الذي يعقد في الكويت هذه الايام يمثل الجامعة العليم محمد جواد سعد الدين استاذ في كلية العلوم .

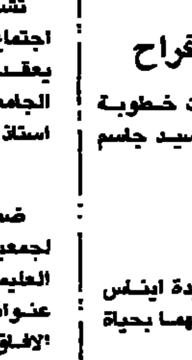
■ محاضرة ■

ضمن المنهاج الثقافي ربع السنوي لجمعية المترجمين العراقيين تلقي العليمة سعاد محمد خضر محاضرة عنوانها (ترجمة النص الفلسفي . الافاق والمقومات) وذلك في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل في مقر الاتحاد العام للادباء العراقيين قرب ساحة الاندلس .

يعقب على المحاضرة د . عناد غزوان .

■ دورة ■

ينظم مركز التعليم المستمر في الجامعة التكنولوجية هذا اليوم دورة في موضوع (التطورات الحديثة في شبكات الاتصالات الموحدة ذات الحزمة العريضة والضيقة) بالتعاون مع قسم الهندسة الكهربائية ونقابة المهندسين العراقيين وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين باخر التطورات التكنولوجية في موضوع شبكات الاتصالات المذكورة .



■ اليوم في متنزه الزوراء ■

معرض الزهور الخريفي

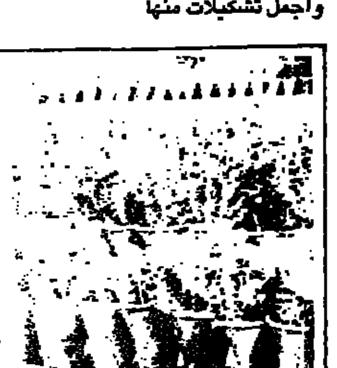
تقيم امانة بغداد اليوم السبت معرض الزهور الخريفي الثامن والثلاثين الذي ينظم تحت شعار (بغداد القائد صدام نصر ومجد وورد) .

ويضم المعرض الذي يقام على حدائق متنزه الزوراء اكثر من ٥٠ الف شتلة من مختلف انواع الاشجار والشجيرات والنباتات وزهور الداودي التي تنمو في فصل الخريف واعدادا من الشتلات التي تعيش في الظلال وتم تكثيرها وتربيتها في مشاتل الامانة .

وابلغ السيد محمد صالح مدير المشاتل الانتاجية وكالة الانباء العراقية ان المعرض ياتي في اطار خطة امانة بغداد تلبية رغبات المواطنين واهتماماتهم بالزهور والتعريف بانواعها حيث يتميز المعرض الحالي بتقديمه اصنافا متعددة لزهرة الداودي التي ولع بها العراقيون منذ القدم بوصفها رمزا للخير والعطاء ولذا عمدوا الى زراعتها واكثارها .

وستشارك في فعاليات المعرض الذي يستمر اسبوعا واحدا عدة مشاتل تابعة للقطاع الخاص كما سيتضمن عروض وفعاليات ورقصات فنية واختيار اجمل طفلة للزهور لهذا العام واجمل تشكيلات منها

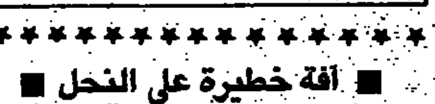








بريشة ناصر ثامر



■ افة خطيرة على النحل ■

كيف نتخلص من (الفاروا)

ابتليت تربية نحل العسل بافة جديدة دخلت القطر في السنوات الاخيرة واحدثت ضررا كبيرا لطوائف النحل حيث ادى دخولها الى هلاكات ملحوظة في الطوائف وانخفاض من كميات العسل المنتج . هذه الافة الجديدة هي افة (الفاروا) .. ولمعرفة المزيد عن هذه الافة الجديدة وطبيعة الضرر الذي تسببه وطريقة المكافحة التقينا د . مرتضى كريم مدير قسم بحوث الوقاية في الهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية حيث قال :

(الفاروا) هي نوع من الحلم وحلم (الفاروا) هو حيوان صغير يتبع الى شعبة مفصلية الارجل . تتعلق الحلمة الانثى الكاملة على جسم النحلة وتقوم بالتغذي عليها عن طريق امتصاص الدم هذا الامتصاص يؤدي الى ضعف نشاط النحل وصغر حجمه وموته في وقت مبكر واذا ماكانت الاصابة شديدة فان النحل يفقد اجنحته وبذلك يفقد القدرة على الطيران ومن ثم يكون عاجزا عن السروح لجلب الرحيق وحبوب اللقاح من الازهار . يحصل في بعض الاحيان التباس في تمييز هذه الافة عن القمل الاعمى الذي يوجد على النحل ايضا ولكنه لايعتبر افة رئيسية او مهمة حيث تتشابه اناث الحلم مع القمل المذكور في اللون والحجم ولكن هناك فروق جوهرية بين الاثنين فانثى الحلم الكاملة لها اربعة ازواج من الارجل بينما توجد ثلاثة ازواج من الارجل في كاملات القمل الاعمى . والفرق المهم الاخر هو ان جسم انثى الحلم يكون مغطى بدرع طوله حوالي (١,١) ملم وعرضه حوالي (١,٥) ملم اما جسم القمل الاعمى فانه غير مغطى بدرع هذا مع ملاحظة ان الاثنين يمكن رؤيتهما بالعين المجردة ولونهما بني .

تدخل اناث الحلم العيون السداسية الحاوية على يرقات النحل قبيل تغطيتها من قبل الشغالات وتقوم اناث الحلم بعدئذ وبعد ان يتم تغطية العيون السداسية بوضع عدد من البيوض ومن هذه البيوض تفقس حوريات الحلم التي تقوم بامتصاص الدم من عذارى النحل الموجودة داخل العيون السداسية المقفلة ومن ثم تتحول الى اناث حلم كاملة وذكر وهذا الاخير يموت بعد ان يقوم بعملية التزاوج مع الانثى . اي انه لايخرج مع الشغالات التي تغادر بعدئذ العين السداسية اما إناث الحلم الكاملة فانها تخرج مع شغالة او ذكر النحل وتبقى ملتصقة على جسمها من الخارج لتعيد دورة الحياة مرة اخرى .

■ وماذا عن طريقة المكافحة ؟

تكافح افة الفاروا في العراق حاليا بواسطة مبيد يسمى تجاريا (Folbex 7A) ويحضر على شكل اشرطة وتتم عملية المكافحة كما يلي :

يتم تعليق الشريط على احد الاسلاك الموجودة في الاطار الخشبي الخالي من القرص او الاساس الشمعي وبعد ان يتم سدباب الخلية بواسطة قطعة من القماش او الطين يحرق طرف الشريط من الاسفل بواسطة قطعة من القماش او الطين

بواسطة عود ثقاب ويوضع الاطار المذكور في وسط الخلية ومن ثم يعاد الغطاء الخارجي للخلية حيث ان الغاز المتولد عن حرق الشريط يؤدي الى موت اناث الحلم ولكنه لايؤثر على النحل وبعد نصف ساعة يتم فتح باب الخلية بازالة قطعة القماش او الطين .

ولكي تؤدي المكافحة النتائج المطلوبة لابد من التقيد بالامور الاتية :ـ

١ ـ ان احسن وقت لاجراء المكافحة هو ذلك الوقت الذي تقل او تنعدم فيه العيون السداسية المقفلة (اي الحاوية على عذارى) لان الغاز لايدخل في تلك العيون وبالتالي لايؤثر على الحلم الذي يوجد بداخلها .

٢ ـ يجب عدم القيام بالمكافحة اثناء موسم جمع النحل للعسل لكي نتجنب تلوث العسل بالمبيد .

٣ـ يفضل ان تجرى عملية المكافحة اثناء المساء حيث يكون كل افراد طائفة النحل في الخلية بما فيها النحل السارح .

٤ـ عدم غلق باب الخلية لمدة طويلة (اكثر من نصف ساعة) بعد اشعال الشريط وكذلك عدم حرق اكثر من شريط في الخلية الواحدة حتى لايؤثر ذلك على النحل نفسه.

٥ـ عدم اجراء المكافحة في ايام الشتاء الباردة والتي تنخفض فيها درجات الحرارة الى اقل من ١٠م° .

٦ ـ يمكن لصاحب المنحل ان يتاكد من كفاءة المكافحة ومستوى شدة الاصابة بالافة عن طريق وضع قطعة قماش بيضاء او ورق ابيض على قاعدة الخلية قبل الشروع بالمكافحة حيث يمكن بعد ذلك حساب عدد الحلم الميت نتيجة حرق الشريط والذي يتساقط من على اجسام النحل نحو الاسفل .

٧ـ واخيرا فان مربي النحل يجب ان ياخذ بالحسبان بان طوائف النحل القوية اي ذات المجاميع الكبيرة لها قدرة اكبر على تحمل الاصابة بتلك الافة من الطوائف الضعيفة وعليه فانه يفضل ان تنشا المناحل في مناطق زراعية غنية بالمحاصيل الزراعية التي يرتادها النحل لجمع الرحيق وحبوب اللقاح .

من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء غالب عزوز كاظم من محافظة بابل ـ

ـ لايتم ذكر اسم معدة صفحة (في خدمتك) في اعلى الصفحة لانه هناك ثلاث زميلات يشتركن في اعدادها .

■ القارىء حيدر جاسم حسن من محافظة بابل ـ

لو كنت قارئا منتظما للجريدة لوجدت ان اقتراحك منفذ حاليا وان كان لايحمل عنوان (لقاء كل خميس) فالصفحة الرياضية تجري بين فترة واخرى لقاء مع اللاعبين وتجري الصفحة الاخيرة وباستمرار لقاءات مع الفنانين او الادباء او غيرهم من الشخصيات الاجتماعية .

■ القارئة فليحة حسن من محافظة بابل .

كي تلبي زاوية (تعارف الاصدقاء) طلبك عليك الحضور الى استعلامات الجريدة ومعك هويتك الشخصية .

■ القارىء ياسم حمزة المعمار من محافظة بابل .

نترك الاجابة حول تساؤلك عن سبب كون معظم الاغاني الجديدة التي نشاهدها من خلال التلفاز للمطرب سعدون جابر مصورة خلال حفل له خارج القطر قبل ان يتم تسجيلها في التلفاز العراقي الى المطرب نفسه والى الجهة المختصة في التلفاز .

■ القارىء اثير مالك كاظم من بغداد ـ حي التاميم ـ

ـ نعتذر عن تلبية اقتراحك بخصوص المسابقة .

افراح ... افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة الانسة خلود حسن علي السيد جاسم ياسين الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج . تم زفاف السيد صاحب عزيز عبدالحسين على السيدة ايناس محمود عودة مع الامنيات لهما بحياة هانئة .

■ الف مبارك للسيد محمد مدحت صالح الطيبي لحصوله على الشهادة الفاضلية في هندسة النفط . جامعة بغداد عقبى الشهادة العليا .

■ في الثالث من الشهر الحالي تمت خطوبة الانسة سهى علي ناصر الخفاجي على السيد اثير فالح . عقبى الزفاف .

■ تطفىء اليوم الطفلة سامية سهيل سامي الشمعة الاولى من سني حياتها . عمر مديد لسامية .

■ تم عقد قران السيد عصام حسين نوري والانسة فريال داود سلمان احدى منتسبات شركة الخطوط الجوية العراقية . الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ من الله على السيد عايد عباس عبد من محافظة نينوى وعقيلته السيدة نورة طعمة حمود بمولودة اسمياها (دعاء) الف مبارك .

■ رزق السيد حسن علي خضير الزاهد والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها (سرى) جعلها الله من بنات السلامة .

■ اطفا الطفل محمد يحي شهاب العاني الشمعة السادسة من عمره . عقبى الشمعة المئة .

■ في الرابع من الشهر الحالي اطفا الطفل زيد صلاح الدين جميل الشمعة الرابعة من عمره المديد . الف مبارك .

تعارف الاصدقاء

■ الاسم : عبدالرزاق حسين علي الحمامي
العمر : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الصور والهدايا
العنوان : بغداد ـ الكاظمية ـ الحرية الثالثة / الدولعي رقم الدار ٢٧ ـ زقاق ٨٩ ـ محلة ٤٣٢ .

■ الاسم : زكريا محمود عبدالحليم
العمر : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم والرحلات
العنوان : بغداد ـ بغداد الجديدة ـ البلديات ـ حي ٧ نيسان العمارات الفلسطينية ـ جمعية القدس .

■ الاسم : حيدر جاسم حسن إيساري
العمر : ١٨ سنة
الهواية : كرة القدم والمراسلة ومشاهدة البرامج الرياضية .
العنوان : محافظة بابل ـ حلة الجديدة ـ قرب السوق العصري

■ الاسم : حسن صالح مهدي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة والرياضة
العنوان : محافظة كربلاء ـ محلات الخفاجي للاصباغ ص ب (٦٠٩) .

مواعيد سحب السلع المعمرة في الاسواق المركزية

حددت الشركة العامة للاسواق المركزية مواعيد سحب السلع المعمرة لهذا الشهر كالاتي :

■ محافظة بغداد ـ يوم الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني
■ محافظات المنطقة الجنوبية ـ يوم الاربعاء ١٥ تشرين الثاني
■ محافظات المنطقة الشمالية ـ يوم السبت ١٨ تشرين الثاني
■ محافظات المنطقة الوسطى يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني

هكذا من الاصل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية

اعــــــلان

تعلن هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية عن وجود وظائف شاغرة للمسرحين من الخدمة العسكرية من حملة الشهادات الجامعية الاولية والشهادات العليا ممن لهم خبرة عملية في الاختصاصات المبينة ادناه للعمل في المشاريع التابعة لهذه الهيئة في شيخ سعد والروضتين (محافظة واسط) فعلى الراغبين في التعيين الحضور في مقر الهيئة الكائن في الوزيرية/ مقابل كلية الاداب في الساعة العاشرة صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٩/١١/٢٥ لاجراء المقابلة .

الوظيفــة	الاختصــاص العــام	الاختصــاص الدقيــق	العــدد
١ مهندس زراعي	بكلوريوس زراعة (له خبرة لا تقل عن ٣ سنوات)	علوم غابات	٢
٢. م . مهندس زراعي	بكلوريوس زراعة	علوم غابات	٢
٣. م . مهندس ري وبزل	بكلوريوس هندسة	هندسة ري وبزل	٢
٤. م . محاسب	بكلوريوس ادارة واقتصاد	فرع محاسبة	٢
٥. امين مخزن	دبلوم	ادارة مخازن	١

تمنح الهيئة الحوافز التالية /ـ

١ـ (٦٠) دينار شهريا استقرار وظيفي لمن كان سكنه خارج المحافظة و(٣٠) دينار لسكنة المحافظة

٢ـ (٥٠٪) من الراتب موقع جغرافي

٣ـ الطعام والسكن والنقل مجانا

مدير هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية

(٤٩٥٣)

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية
مديرية الاوقاف والشؤون الدينية لمحافظة ديالى
الاموال الموقوفة

اعلان

تعلن مديرية اوقاف ديالى عن استبدال الاملاك المبينة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالمزايدة مراجعة هذه المديرية خلال ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر في الصحف اليومية مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠٪ من بدل التقدير علما بان كافة الاجور والمصاريف على المستبدل .

مدير الاوقاف والشؤون الدينية
لمحافظة ديالى وكالة

قطعة	مقاطعة	المساحة	بدل التقدير
٦٣	٤ ـ ابو جسره	ـ/٢١/٤/ دونم	ـ/٢٨٤٩٢ دينارا
٦٢	٥٩ ـ الخالص	٢/٢٥ ـ دونم	ـ/٢٢٥٠ دينارا
٦١	٥٩ الخالص	٢/٥٠/ ـ دونم	ـ/٢٥٠٠ دينارا
٧٨/٧٩	٤ ـ ابو جسره	٨/٣/٥٠ دونم	ـ/١٦٢٨٠ دينارا
جزء ٤٤٤/١	٤ ـ ابو جسره	١/١٠/١٠ دونم	ـ/١٤٥٤٠ دينارا

٤٦٨٢

جمعية الكرخ التعاونية الاستهلاكية
مدينة الشرطة/بغداد

تعلن هذه الجمعية عن اجراء مزايدة علنية على المحلات التابعة لها والمدرجة اوصافها ادناه وذلك في الساعة الثالثة والنصف من يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١١/٣٠ فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى مقر الجمعية في الزمان والمكان المحدودين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة على ان يتحمل المستاجر اجور الدلالية والاعلان .

مواصفات المحلات

سوق الشرطة

١ـ محل رقم (١)

٢ـ ساحة تصلح كازينو

سوق الجامعة التابعة الى جمعية الكرخ

١ـ محل رقم (١)

٢ـ محل رقم (٢)

٣ـ محل رقم (٣)

٤ـ محل رقم (٤)

٥ـ محل رقم (٥)

٦ـ ساحة تصلح كازينو

اعلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية فرع المنطقة الشمالية عن رغبتها في تاجير الوحدات النفطية المبينة ادناه وبالمزايدة السرية وبشروط وتسهيلات للمستاجرين يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في ديوان فرع الشركة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مع ارفاق شيك بمبلغ (١٠٪) من قيمة العطاء المقدم على ان لايقل عن (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار يرفق بالاستمارة ويوضع في صندوق العطاءات فعلى الراغبين باستئجار محطات التعبئة في محافظة دهوك واربيل تقديم طلباتهم الى محافظتي دهوك واربيل لاستحصال الموافقات اللازمة للاشتراك بالمزايدة اما بالنسبة للراغبين بتاجير محطات التعبئة في محافظة نينوى مراجعة ديوان فرع الشركة في الموصل الواقعة في وادي حجر للحصول على التعليمات واستحصال الموافقات اللازمة للاشتراك بالمزايدة وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ١٢ ربيع الثاني ١٤١٠هـ ـ الموافق ١٩٨٩/١١/٢٠ م وسيتحمل المستاجر الذي ترسو عليه المزايدة اجور النشر والاعلان

اسم الوحدة النفطية	الموقع	المحافظة
محطة تعبئة راوندوز	قضاء راوندوز	اربيل
محطة تعبئة العمادية	العمادية	دهوك
محطة تعبئة مانكيش	مانكيش	دهوك
محطة تعبئة الكسك	الكسك	نينوى

و/مدير فرع المنطقة الشمالية

٤٩٥٧

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية
نشر اعلان

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة المصنفين ولديهم هوية اتحاد المقاولين بالاشتراك في مناقصة تنفيذ سياج للارض المجاورة لمصنع الامين/ قرية سعيدة بالزعفرانية ويمكن الحصول

على الشروط وجدول المفردات من الدائرة القانونية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (ـ,١٥) ديناراً خمسة عشر دينارا غير قابل للرد تدفع لامانة الصندوق على ان تقدم العطاءات

داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة والمناقص/ مرفقة بتامينات اولية قدرها (ـ,٢٥٠٠ دينار) الفان وخمسمائة دينار ووصل الشراء والمستمسكات التي تثبت

قيام المقاول باعمال مماثلة يودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشاة في موعد اقصاه مدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر في الصحف المحلية وكل عطاء يرد بعد هذا

التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط المطلوبة يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اجرة الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

٤٩٨٣

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعلان

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة المصنفين ولديهم هوية اتحاد المقاولين بالاشتراك في المناقصات المدرجة تفاصيلها ادناه

ويمكن الحصول على الشروط وجدول المفردات من الدائرة القانونية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره (ـ/١٥) دينارا خمسة عشر دينارا غير قابل للرد تدفع لامانة الصندوق/على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة والمناقص مرفق بتامينات اولية نقدا او شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة شهرين على الاقل ووصل الشراء والمستمسكات التي تثبت قيام المقاول باعمال مماثلة يودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشاة في موعد اقصاه مدة عشرة ايام اعتبارا من تاريخ النشر في الصحف المحلية وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط المطلوبة يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات وان اجرة الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة مناقصة ـ

١) تنفيذ اربعة قزانات صابون مع اعمال مدنية لخط الصابون في مصنع بيجي/محافظة صلاح الدين التامينات ـ (ـ/٥٠٠٠) دينار خمسة الاف دينار

مناقصة ـ ٢) تنفيذ ونصب قزان صابون في مصنع المعتصم محافظة ميسان

(ـ/٢٥٠٠) دينار الفان وخمسمائة دينار

المنشاة العامة للزيوت النباتية

٤٩٨٩

اعلان المناقصة المرقمة ت /٨٩/٦

تشييد خط اللحيس ٣٣ كي . في محافظة البصرة

١ ـ تدعو المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة ولديهم هوية تصنيف المقاولين مجرده لهذا العام وتقديم مايؤيد انتمائهم الى اتحاد المقاولين العراقيين للاشتراك بالمناقصة اعلاه .

٢ ـ يمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مديرية التجهيز والمخازن لمقر هذه المنشاة الكائنة في شارع النضال مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء بدل ـ قدره (ـ,٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد .

٣ ـ ترفق العطاءات بتامينات اولية بنسبة ٦٪ من الكلفة الكلية للعطاء تدفع الى حسابات المنشاة لقاء وصل او خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية او شيك مصدق .

٤ ـ تقدم العطاءات مرفقة مع وصل التامينات داخل غلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة المناقصات قبل نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١١/١٤ .

٥ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا ..

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

٤٨٣٩

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

اعــلان

م/المناقصة رقم (٣٣) لسنة ١٩٨٩
تجهيز بوابات شعاعية لنواظم انهر البصرة

١

١ـ تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الخامسة والشركات الاجنبية للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ـ يشتمل العمل على تجهيز بوابات شعاعية لنواظم انهر البصرة مع النصب والاشراف ويمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة القسم القانوني الواقع في العامرية لقاء مبلغ قدره (ـ/١٠٠) مائة دينار غير قابل للرد .

٣ـ على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة

٤ـ ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (ـ/٨٠٠٠٠) ثمانين الف دينار بموجب خطاب ضمان من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور

٥ـ تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في ديوان وزارة الزراعة والري في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١٢/٣٠

٦ـ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٧ـ يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية .

٨ـ يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان

المدير العام

٤٩٨١

اعــلان

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
الدائرة الادارية/ الشعبة القانونية
((اعلان مناقصة رقم ١٩٨٩/٧))

تعلن هذه المنشاة عن حاجتها الى متعهد يقوم بتجهيز المنشاة باللحوم وحسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من الشعبة القانونية في مقر المنشاة الكائن في ابي غريب مقابل مبلغ (١٠) دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين بالاشتراك تقديم عطاءاتهم باغلفة مختومة مشفوعة بالتامينات القانونية البالغة (٢٠٠٠) دينار بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١١/٢٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان

٤٨٨٤

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

■ هل كن فائضات عن حاجة مدرستهن فتم نقلهن ؟

رسائل لاتنقصها الصراحة

★★

نحن اربع معلمات نقلن من مدرسة زاينازي الابتدائية المختلطة في محافظة اربيل من مجموع خمس معلمات منقولات بموجب الامر الاداري الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة اربيل/ ذاتية الابتدائي برقم ١٩٩٣٥ في ١٩٨٩/٨/١٠ بقرار من لجنة التنقلات (اختزالا) ، اي ان في المدرسة المذكورة

زيادة (فيضا : في عدد المعلمات ، وهذا مايستوجب بطبيعة الحال وبحسب الانظمة المعمول بها ان لاينتقل بعد (اختزالنا) احد الى تلك المدرسة لان ملاكها اصبح مضبوطا وكاملا .

ولكن الذي حدث هو عكس ذلك ، حيث نقلت اليها اربع معلمات (معلمتان بموجب الامر الاداري ٢١٨١٤ في ١٩٨٩/٨/٣١ وهما (١ ـ جاهدة اسماعيل من مدرسة غيبتاري ٢ـ فاطمة ياسين من مدرسة شيلان) وبعدهما نقلت المعلمة شوغم محمود من مدرسة شهبز بموجب الامر الاداري ٢٦٠١٣ في ١٩٨٩/٩/٣٠ الى نفس المدرسة ، واخيرا نقلت المعلمة نوال فوزي الى نفس المدرسة بموجب الامر الاداري ٢٦٠٢٥ في ١٩٨٩/٩/٣٠

(والاخيرة كانت معلمة معتادا نقلها الى نفس المدرسة) .

اسال المديرية العامة لتربية محافظة اربيل .. على ماذا يدل اجراؤها هذا يالترى ؟ هل ان سكوتنا على حقنا دفعها الى اتخاذ هذا الاجراء غير الاصولي واللانظامي ؟ كما انني منقولة الى مدرسة فيها (٢٤) معلمة حاليا وعدد شعبها (٧) فقط ، وفيها (١٤) معلمة فائضات ، علما بان اسم مدرستي السابقة تبدل من (زاينازي) الى (الامل) متوهمين بان تغيير الاسم يمنعنا من المطالبة بحقنا المشروع .

لذا ارجو عرض شكوانا على وزارة التربية لترى وتتخذ فيها الاجراء الذي يعيد الحق الى نصابه ، والله من وراء القصد .

المعلمة سعاد جاسم محمد
عن المعلمات المنقولات

معلمة مدرسة الشهيد البطل عدنان خير الله حاليا ـ اربيل

منشأة الماء والمجاري .. ومعاناة المواطنين في قرية غزة من الماء ؟

■ اجابات خاصة ■

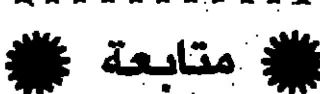
■ الى المواطن فارس خزعل ذياب
من الاعظمية/ حي المغرب

لقد اكدنا على شكواك التي سبق أن احلناها الى مديرية المرور العامة بكتابنا المرقم ٤٣٥٤ في ١٩٨٩/٧/٣٠ ، ولكننا لم نتلق جواب المديرية عليها حتى الان ، ونحن بانتظار هذا الجواب على كتابنا التاكيدي ذي الرقم ٦٣٣٣ في ١٩٨٩/٩/٢٩ فانتظر معنا .

■ الى المواطنين عدنان علي الدليمي ، واحمد حميد كريم العزاوي ، وسميرة عبدالرزاق من منتسبي وزارة التربية .

في مايلي نص كتاب وزارة التربية/ المكتب الاعلامي ذي الرقم ٦٦٢٤٣ في ١٩٨٩/١٠/٨ المتضمن جوابها على رسالتكم المحالة اليها من قبلنا :

نود ان نعلمكم بحصول موافقة السيد الوزير على ترويج معاملات المجازين دراسيا لعام ١٩٩٠/١٩٨٩ ، وقد تم اصدار اوامرهم يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/١٠/٥ ، راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنين بذلك ، مع التقدير



■ من حي العسكري والشهداء في مدينة المدن/ البصرة وجه المواطن حسن داود حسن دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لاتخاذ مايقتضي لتوفير الماء الصالح للشرب للمواطنين في الحي المذكور ، كما وجه دعوة اخرى الى مديرية توزيع كهرباء محافظة البصرة لانارة الحي باسرع وقت ممكن .

■ ومن قضاء كفري في محافظة ديالى وجه المواطن صاحب جمعة عبدالرحمن دعوة الى وزارة الحكم المحلي للايعاز الى بلدية القضاء لمعالجة مسالة الديون التي طولب المواطنون في قرية (اش توكان) التابعة للقضاء بدفعها بالطرق القانونية .

■ ومن كربلاء وجه المواطن ابو زين العابدين دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة المعنية بطريق عين التمر ، لاسيما الجزء المار منه بالمنخفض المائي (الطار) قبل قصر الاخيضر السياحي لانه محروم منها .

■ ومن بغداد وجه المواطن صبري الحمداني (سائق حكومي) دعوة الى مديرية المرور العامة للنظر في امكان تعديل تعليماتها الخاصة بمنع وقوف المركبات في بعض شوارع بغداد والسماح للمركبات الحكومية بالوقوف لفترة مناسبة امام او قرب الدوائر الرسمية التي ليست لها ساحات خاصة لوقوف المركبات لغرض انجاز المهام الرسمية التي تكلف بها .

■ ومن كركوك/ مركز محافظة التاميم وجه المواطن امجد جمال صديق دعوة الى بلدية المدينة لاتخاذ مايقتضي لنقل محلات بيع السمك من مكانها الحالي الذي يتوسط المدينة الى موقع مناسب اخر كمنطقة التربية القديمة اسوة بمحلات بيع الفواكه والخضر واللحوم .

■ ومن ناحية الثورة في محافظة نينوى وجه المواطن خليل محمد عطية دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لتبليط الطريق الوحل الذي يربط الناحية بطريق الموصل ـ بمه كو نظرا لوعورته وصعوبة السير عليه لاسيما في موسم هطول الامطار .

ردود موجوزة

■ المواطن عزيز خلف مهدي من بغداد
ـ بعد ان سمعت الجواب على سؤالك من الجهة الرسمية المختصة وقرات بهامش مثبت على كتاب دائرتك .. ماذا تريد ان نفعله من اجلك وانت غير مشمول بالفحص؟

■ المواطن فاضل علوان خلف من مدينة صدام .
ـ موضوع رسالتك خارج عن طبيعة مهام هذه الصفحة ولك ان تتابعه لدى المراجع الرسمية المختصة بنفسك .

■ المواطن عبدالمجيد محمد جاسم الفائز من البصرة .
ـ لامجال لتدخلنا في ذلك وبامكانك توجيه رسالتك بالبريد المسجل الى المرجع الذي تريد ارسالها اليه .

■ المواطن شهاب احمد جاسم من بعقوبة الجديدة
ـ الوزارة غير ملزمة بتعيينك ، لاسيما اذا كانت ـ كما ابلغتك ـ غير محتاجة الى اختصاصك .

■ المواطن تركي شعير دريفل من واسط .
ـ لا موجب في طلب وساطة الصحافة في مثل هذه الامور البسيطة التي يمكن عرضها على الجهات الرسمية المختصة مباشرة وبالطريق الاصولي .

■ المواطن وعد الله جليل مهوس من زاخو .
ـ عندما تصدر اية جهة رسمية تعليمات ما لابد وان تكون مستندة في ذلك الى احكام القانون ولاسباب مبررة . اما عدم اقتناع البعض بتلك التعليمات فهذا ليس من مسؤوليتها .

■ المواطن كامل ابراهيم الجبوري من بغداد
ـ لامجال لنصب او نقل اي هاتف على بدالة غزالية وجنينة في الوقت الحاضر ولحين نصب البدالة الجديدة التي تقرر نصبها للمنطقة المذكورة قريبا .

■ متابعة ■

بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٤ وجه المواطن عبدالرضا عاجل من قرية طبر آل ابراهيم (دعوة) الى المديرية العامة للتربية في محافظة النجف لفتح مدرسة متوسطة في القرية المذكورة .

وقد ردت وزارة التربية/ المكتب الاعلامي على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ٧٢٣٥٤ في ١٩٨٩/١٠/٢٤ التالي نصه :

نشرت جريدتكم بعددها ذي الرقم ٧٣٣١ في ١٩٨٩/١٠/١٤ وتحت عنوان بطاقة دعوة ، تضمنت دعوة المديرية العامة للتربية في محافظة النجف لفتح مدرسة متوسطة في قرية طبرال ابراهيم .

اعلمتنا المديرية العامة لتربية النجف بكتابها ذي العدد س/ ١٩٨٤ في ١٩٨٩/١٠/٢١ بمايلي :

ان عدد المدارس التي توجد في المنطقة هي ثلاث مدارس ابتدائية (النهوض ، العرفان التي تقع على طبرال ابراهيم ومدرسة العدنانية) وممتدة بشريط طولي تبعد كل مدرسة عن الاخرى مسافة (٧) كم وان عدد الطالبات المتخرجات من الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ هن (٢١) طالبة موزعات كالاتي : مدرسة النهوض ٨ تلميذات ، العرفان ٧ تلميذات ، العدنانية ٦ تلميذات .

كما انه لاتوجد قرية مجمعة وانما بيوتات متباعدة وعليه لايمكن فتح متوسطة بسبب ماشرنا اليه كون عدد الطالبات لا يسمح بفتح متوسطة وان المنطقة ليست فيها امكانية ديمومة المتوسطة واستمراريتها وقد فتح صف اول متوسط تكميلي في مدرسة العرفان الابتدائية لاستيعاب طالبات المنطقة .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر ذلك في جريدتكم ..
مع التقدير ..

مدير المكتب الاعلامي وكالة

■ من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

رقم الكتاب : ١٣٤٤
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٢٢

اشارة الى الشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء بعددها ٧٣٠٦ في ١٩٨٩/٩/١٩ وتحت عنوان (برقيا الى مديرية وحدة امانة بغداد في الاعظمية) .

نود ان نبين بانه تم فرض غرامات على اصحاب الدور المطلة على سياج المرور السريع الذين يقومون برمي الانقاض .

راجين التفضل بالاطلاع ونشر التوضيح اعلاه .. مع التقدير

مدير العلاقات والاعلام

من منشاة الاتصالات والبريد

رقم الكتاب : ٣٥٨٨٠
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٢٢

نشير الى مانشرته جريدتكم بعددها ٧٣٢٦ في ١٩٨٩/١٠/٩ :

تحت عنوان (برقيا) حول اعتراض المواطن عبدالغني محمود على مبلغ قائمة اجور الهاتف . نود اعلامكم .

١ـ بعد تدقيق القائمة وجد بان عداد الهاتف المرقم ٢٢١١٣ يعمل بصورة جيد ولايوجد اي خلل فيه .

٢ـ اما بخصوص عدم تبلغ الموما اليه لقد تم ذلك بتاريخ ٩٨٩/٧/٢ عن طريق مكتب اتصالات وبريد الحي للعلم مع التقدير .

مدير التشريفات والاعلام

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب ٢٣٨٥٧
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/١٥

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) بعددها ٧٣٠٥ في ١٩٨٩/٩/١٨ ومن المواطن عزيز جاسم محمد من حي القادسية الاولى مدينة كركوك فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري التاميم بموجب كتابها المرقم ٣٤٥ في ١٩٨٩/١٠/٢ بمايلي ، يتم ضخ الماء من مجمع ماء العروبة الى منطقة القادسية الثانية بمعدل (٤٨) ساعة بصورة مستمرة في الاسبوع حسب الجدول المقرر من مجمع ماء العروبة الى جميع دور منطقة القادسية الثانية الا ان بعض المناطق المرتفعة يصلها الماء اثناء الليل والتي لم يصلها الماء وهي في نهاية الشبكة تخصص لها سيارات حوضية حيث ان المصدر المائي لايكفي لسد حاجة جميع المناطق في ان واحد علما ان المجمع يضخ الماء الى حي النصر والوحدة والعروبة ونواب الضباط والشهداء والحجاج اضافة الى القادسية الثانية .

الرجاء التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

ع/ المدير العام
حسام عبدالجليل

■ برقيا ■

■ الى .. المنشأة العامة للماء والمجاري

من قرية غزة التابعة لقضاء الكحلاء في محافظة ميسان كتب الينا المواطن مجيد مطر البطاط مشيرا الى معاناة [illegible] من تعثر مشروع اسالة الماء الذي يغذي [illegible] الصالحة للشرب منذ اكثر من عشر سنوات [illegible] ... والمشكلة ليس بعد هذا .. [illegible] بالضر والخطر ، فهل لكم ان تتخذوا الاجراء الذي ترونه مناسبا وكفيلا بوضع حد لمعاناة هؤلاء المواطنين من هذه الحالة ؟ مع التقدير

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١٧٧٦٨
تاريخه : ١٩٨٩/١٠/٢٨

نشير لما ورد بعدد جريدتكم المرقم (٧٣٣٥) الصادر بتاريخ ٩٨٩/١٠/١٨ ـ ١٨/ ربيع الاول/ ١٤١٠هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت حقل بطاقات دعوة المتضمن توجيه المواطن محمد الكروي من حي سومر في مدينة الناصرية الدعوة لانارة الشارع الذي يمر بين اعدادية صناعة اور ومنطقة دور الطرق نود اعلامكم بانه سيتم اجراء اللازم وتنوير الشارع بالقريب العاجل جدا .

للتفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

المدير العام وكالة
رجاء نواف الفرحان

● للعلم والتصرف ●

■ الى . محافظة القادسية

في مايلي نص الرسالة التي تلقيناها من المواطن ابراهيم كاظم حسون من حي المعلمين بناحية الدغارة من محافظتكم تعقيبا على ردكم المنشور بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٤ حول المجزرة الموجودة في الناحية المذكورة ـ حي المعلمين :

• بالنسبة للنقطة الاولى ـ المنخفض ـ لايوجد منخفض بل عدة حفر متفرقة سببتها المجزرة بمجراها المكشوف سابقا ، وبامكان البلدية ردم هذه الحفر .

٢ـ خزانات المياه القذرة في المجزرة لاتجري عليها اية ترميمات ، وهي غير صالحة تماما وتتسرب منها المياه باستمرار .. ولم تعالج البلدية هذه الحالة نهائيا .

٣ـ تم الكشف من قبل السلطات الصحية في الناحية على المجزرة وقررت غلقها بكتابها ذي الرقم ٢ ١٣٩ في ١٩٨٩/١٠/١ الموجه الى بلدية الدغارة والمكررة نسخة منه الى قسم الوقاية الصحية في محافظة القادسية ، ونسخة اخرى الى شعبة حماية وتحسين البيئة ، وذلك لعدم صلاحيتها من الناحية الصحية وتاثيرها على المواطنين .. حيث اصبحت ماوى للكلاب السائبة والقطط ، ومصدرا للروائح النتنة والكريهة ، فضلا عن تحطم زجاج نوافذها وخلوها من التاسيسات الكهربائية والماء والخزانات والمجاري . الا ان بلدية الدغارة رفضت الاستجابة لذلك وابقت على المجزرة بالحالة المتقدم ذكرها .

لذا فان المطلوب من المحافظة التفضل بالايعاز للبلدية بتنفيذ قرار الغلق الذي اقتضته المصلحة العامة مع التقدير .

للتفضل بالعلم .. والتصرف لطفا .

رسائل لم تنشر

وهذه طائفة اخرى من رسائل المواطنين التي وردت الى (الجمهورية والناس) ولكنها لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات اللازمة لها واعلامنا ليتسنى لنا ابلاغ اصحابها بذلك :

■ رسالة المواطن داود خميس حساب الجبوري من ناحية جسر ديالى
■ رسالة المواطن سعد احمد من بابل .
■ رسالة المواطن محمود نعمة جبر من قضاء الحمزة الشرقي
■ رسالة المواطن خالد احمد فرحان المشهداني من بغداد .
■ رسالة المواطنة سندس ابراهيم احمد من الخوجة
■ رسالة المواطن عباس حسين هاشم الشمري من النجف
■ رسالة المواطن ياسين رسول عارف من السليمانية .
■ رسالة المواطنة ساهرة عبدالمجيد عبدالرزاق من بغداد .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم احمد عودة ■

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
												١
	●											٢
	●									●		٣
		●				●						٤
			●					●				٥
				●					●			٦
					●							٧
	●						●					٨
		●			●							٩
				●					●			١٠
		●										١١
										●		١٢

■ افقيا ■

١ ـ اغنية لام كلثوم .
٢ ـ سفرات ـ اسم علم مذكر .
٣ ـ اغنية لام كلثوم ـ اجاب .
٤ ـ متشابه ـ اغنية لام كلثوم .
٥ ـ اسم علم مؤنث ـ الاسم الاول لمطرب عراقي (معكوسة) ـ يقرر .
٦ ـ الاسم الاول لمطربة عربية ـ الامراض .
٨ ـ ابتعد ـ الاسم الاول لمغنية عراقية ـ نهض (معكوسة) .
٩ ـ اغنية لام كلثوم ـ متشابهة ـ متشابهة .
١٠ ـ صنو (معكوسة) ـ انظر بعمق ـ متشابهة .
١١ ـ ممثلة مصرية ـ متشابهة .
١٢ ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ اغنية لام كلثوم .
٢ ـ احد اسس الاغنية (معكوسة) ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم فرنسي .
٣ ـ اغنية لام كلثوم ـ جلاه كصقله
٤ ـ الاسم الحقيقي لام كلثوم ـ معارف ومعطيات تغير شكل الحرف الرابع (معكوسة) .
٥ ـ جدها في التلهف عملة اسيوية ـ مزحت (مبعثرة) .
٦ ـ الاسم الاول لمغنية عراقية (معكوسة) ـ مثنى لاعب .
٧ ـ رحالة عالمية مشهور (معكوسة) ـ من الحشرات الشغولة .
٨ ـ جدها في تحب ـ كتاب لميكافلي (معكوسة) ـ حرف تعليل (معكوسة) .
٩ ـ عالجت الجرح ـ ضجر ـ من الحيوانات اللبونة .
١٠ ـ وعت ـ من الاقارب .
١١ ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) .
١٢ ـ اغنية لام كلثوم (معكوسة) .

■ رسائل الى تسلية ■

■ وصلت الى هذه الزاوية رسائل عديدة وكان البعض منها يحمل ملاحظات كثيرة على مستوى نتاجات القراء الاعزاء وكلها تصب حسب وجهة نظرنا في تطوير هذه الزاوية وتقنيمها على اسس ايجابي وبناء ويودنا ان تستمر هذه الملاحظات ويستمر معها هذا التوجه الرصين من النقد اما الرسائل التي ننشرها اليوم فتحمل هذه الاسماء : محمد خضير وعلاء عمر وعدنان عبد الحسين وسنان عبد ومحمد كاظم ومحمود علي وعبداللطيف طه محمد عبدالرحيم ومحمد حربي وايشو داود وطريق حسين وصفاء الياس وعباس رسن وستار محمد ومحمود علي وادور ايرم وفلاح ياسر ومحمد علي نصر الله وابرهيم محي الدين وعدنان كامل وغانم وحسين هادي وتوفيق محمد ونروان سليم وشمس الدين محيي الدين وعبدالقادر محمود وقاسم علوان وطلعت سلامة وخضير علي محمد وغانم سالم ورانية محمد لفته واحسان علي مهدي وفرحان جمعة واحمد عمر وزهير طارق وعلي محمود وعلي سالم وحيدر كاظم وشاكر مهدي وباسم سعدون واحمد كامل وغانم ادريس يونس .

حل المسألة الماضية

[illegible]

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١١/١١

١٩ محرم ١٣٦٩

■ اعداد ندى شوكت

مستشفى الامراض العينية

وضع امس معالي وزير الشؤون الاجتماعية الحجر الاساس لمستشفى الامراض العينية الذي اختيرت له قطعة ارض في الكريمات ، وسيباشر ببناء هذا المستشفى في الحال وارصدت له وزارة الشؤون مبدئيا مبلغ سبعة عشر الف دينار من ريع يانصيب المستشفيات وسيكون هذا المستشفى اوسع مستشفى من نوعه في العراق اذ سيضم حالتين للعمليات وحوالي ثماني غرفة ويسع ما يزيد على الاربعمائة سرير .

• جريدة الحوادث •

مرفا قرب الفلو لشركة نفط البصرة

طلبت شركة نفط البصرة الى وزارة الاقتصاد السماح لها بتاسيس مرفا قرب الفلو ذلك لشحن النفط الذي يستخرج في البصرة الى بريطانيا .

• جريدة لواء الاستقلال •

حفلة خيرية

انتت متصرفية لواء البصرة الى هيئة جمعية انوار الفن التمثيلية لجمع مبلغ الف دينار عن طريق اقامة حفلة على ان يخصص ٥٠ بالمائة من الريع الصافي لمنفعة جمعية مكافحة السل في العراق • جريدة الاخبار •

معجزات الطب

ظهرت الة تصوير جديدة تستطيع ان تخرج صورا واضحة بالاشعة السينية لصدور ستة اشخاص في الدقيقة الواحدة ، كما يمكنها تصوير الف صورة في اليوم الواحد وهي تستخدم اليوم لمكافحة السل في مستشفيات امريكا .

• جريدة الحوادث •

مكتب الوفد العراقي لدى هيئة الامم المتحدة

تقرر تاسيس مكتب الوفد العراقي الدائم لدى هيئة الامم المتحدة يكون مقره مدينة نيويورك .

• جريدة لواء الاستقلال •

مستشفى شقلاوة

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية على تخصيص المبلغ اللازمة لغرض مد الانابيب اللازمة لسحب المياه من شقلاوة الى العرصة الاميرية التي سيشيد عليها مستشفى الامراض الصدرية في شقلاوة والذي سيباشر شق اساساته خلال الشهر القادم .

• جريدة لواء الاستقلال •

دور السينما

ـ سينما الارضروملي . (هانسا العربية) تمثيل البطلة (هنتر واي) الاغاني باللغة العربية وقسم من الفلم ملون .
ـ سينما الحمراء : (العيش والملح) تمثيل نعيمة عاكف وسعد عبدالوهاب .
ـ سينما روكسي الشتوي : (رهبة الانتقام) تمثيل فان هيفلين وروبرت ريان وجانيت لي .
ـ سينما الملك غازي تقدم الرواية الغرامية النفيسة (نامي بلحبيبتي) تمثيل كلوديت كوبرت ودون اميش

• جريدة الزمان •

امس ١٩٤٩/١١/١١

مكافحة الامية

جاءنا من نقابة عمال السجاير ان وزارة المعارف قد اجازت لها فتح مدرسة باسم مدرسة نقابة عمال السيجاير لمكافحة الامية وهي تدعو العمال للانتماء الى هذه المدرسة .

• جريدة الشعب •

واليوم ١٩٨٩/١١/١١

الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية

خلال شهر اذار ١٩٨٧ انهت الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية اخر مراحل تنفيذها بعد ان استمرت ثماني سنوات متواصلة واستهدفت مليونين و (٢١٢) الفا و ٦٣٠ اميا وامية تتراوح اعمارهم بين (١٥) و (٤٥) سنة تم استيعابهم ضمن اربع وجبات وبنسبة استيعاب مقدارها (٨٥,٣٪) .

اعــــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المثقلة بحق التصرف المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة اربيل الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة اربيل للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة لمحافظة اربيل الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك علما بانه يحق لاصحاب الحقوق التصرفية الاشتراك في المزايدة وان البيع يكون كملك صرف وفي حالة رسو المزايدة على غير اصحاب حق التصرف يكون تسديد بدل المبيع نقدا .

ملاحظة : تكون التامينات ٥٪ بالنسبة للمشمولين بالقرار ١٣٢ لسنة ٩٨٩

عـ وزيـر الماليـة
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

القطعة	المقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة بالدينار	الاوصاف
٣٤٩	٢٠٨ تيراوة	١٢٠م٢	٦٩٢٥	دار تحتوي على غرفتين ومطبخ ومرافق صحية مبنية من الطين والطابوق واللبن ومسقفة بالخشب وتقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ٩٥م٢
٨٤٥	٢٠٨ تيراوة	٢٣١.٢٥ م٢	٢٤٦٦٦.٢٥٠	داران الاولى ـ تحتوي على ثلاثة غرف ومطبخ ومرافق صحية والثانية تحتوي على غرفتين ومرافق صحية مشيدتان من الطابوق والطين ومسقفتان بالشيلمان تقعان في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ١٩٠م٢
٨٢٢	٢٠٨ تيراوة	٢٣٥م٢	٢٤٤٠٠	دار تحتوي على غرفة فوقانية مع استقبال وطعام وهول ومطبخ ومرافق صحية تحتاني مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ٢٠٠م٢
٨٤٤	٢٠٨ تيراوة	٣٤٧.٥٠م٢	٤٧٠٨٧.٥٠٠	دار تحتوي على ثلاثة غرف فوقانية مع غرفتين واستقبال وطعام وهول ومطبخ ومرافق صحية تحتاني مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ٢٨٦م٢
٨٣٣	٢٠٨ تيراوة	٢١٠م٢	١٦٢٠٠	دار تحتوي على ثلاثة غرف مع طارمة ومرافق صحية مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ٩٠م٢
٥٦	٢٠٨ تيراوة	١٥٦م٢	١٠٩٢٠	دار تحتوي على غرفة وطارمة فوقانية مع غرفتين وطارمة ومرافق صحية تحتاني مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان والسمنت تقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ١٠٤م٢
٨٠	٢٠٨ تيراوة	١١٥م٢	٧٠٥٠	دار تحتوي على ثلاثة غرف ومرافق صحية مبنية من الطين والطابوق ومسقفة بالخشب تقع في منطقة سكنية على شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ٩٠م٢
٩٣	٢٠٨ تيراوة	١٢٤م٢	٦٣٦٠	دار تحتوي على غرفتين وهول ومرافق صحية مبنية من الطين والطابوق ومسقفة بالخشب تقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي وتبلغ مساحة البناء ٦٦م٢
٤٠	٢٠٨ تيراوة	١١٨م٢	٧٧٨٠	دار تحتوي على اربعة غرف ومطبخ ومرافق صحية مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ١٠٦م٢
١٩٥	٢٠٨ تيراوة	٣٣م٢	٤٩٥٠	دار تحتوي على غرفة مع مرافق صحية مبنية من الطين والطابوق ومسقفة بالخشب تقع في منطقة مختلطة على شارع عام وتبلغ مساحة البناء ٣٣م٢
٨٣٧	٢٠٨ تيراوة	٣٠٠م٢	٦٩٧٠٠	دار تحتوي على غرفتين فوقانية مع غرفة وهول واستقبال وطعام ومطبخ ومرافق صحية تحتاني مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع في منطقة مختلطة على شارع فرعي تبلغ مساحة البناء ٢٢٠م٢
١٣٨	٢٠٨ تيراوة	٧٤م٢	٢٢٢٠	عرصة خالية مسيجة وتقع في منطقة سكنية وعلى شارع فرعي
٨١٤	٢٠٨ تيراوة	٢٨٨م٢	٤٢٩٢٠	دار تحتوي على غرفة فوقانية مع غرفتين واستقبال وطعام وهول ومطبخ ومرافق صحية تحتاني مبنية من الطابوق ومسقفة بالشيلمان تقع في منطقة مختلطة وعلى شارع عام وتبلغ مساحة البناء ٢٠٠م٢

(٤٩٠٨)

يعلن معهد بغداد الثقافي

عن استمرار التسجيل بالدورات الاتية
اللغة الانكليزية اللا منهجية (٥٠ محاضرة ب ٧٠ دينار) .
فن التفصيل والخياطة للرجال الطليعة . العربية والانكليزية
فن التفصيل والخياطة للنساء .
باب المعظم ـ عيواضية ـ هاتف (٤١٦٦٧٦٢)

اجهزة استنساخ

تتوفر اجهزة الاستنساخ اليابانية نوع ميتولتا ٤١٠ زت و ٣٧٠ زت مع احبارها بصورة دائمية لدى مكتب العرفان شارع الجادرية الرئيس قرب فندق الحمراء ت ٧٧٦١٣١٢ من (٩ ـ ٢) صباحا و (٥ ـ ٩) مساء

للبيع

مطعم انوار الجامعة درجة اولى بغداد / الاعظمية ساحة عنتر قرب كلية التربية الثانية هاتف ٤٢٥٨١٧١ الاتصال من ٨ صباحا حتى الساعة ١٢ ليلا

فندق للبيع او الايجار

يحتوي على ١٥ غرفة مع صالة كبيرة يقع في شارع ابي نواس الاتصال بالهاتف ٨٨٨٤٤٤٨ .

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

الى المدعى عليهم
١ـ فارس لطيف شبيب
٢ـ ماهية
٣ـ سلوى
٤ـ غنية
٥ـ منى اولاد فرحان ذياب الحد

اقام المدعي صادق جياد صكر الدراجي الدعوى البدائية ١٢٤/ب/٢/٩٨٩ لدى هذه المحكمة يطلب فيها ازالة شيوع الملك قطعة ٧٦٠٠٢ مقاطعة ٣ الحميدية الشمالية ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية على موعد المرافعة المصادف ٢٩/١١/٩٨٩ عليكم الحضور بالموعد المذكور وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى بحقكم غيابا وعلنا وفق الاصول

القاضي

محكمة بداءة المشخاب
اعلان

اقام المدعي ممدوح محسن جبار الدعوى المرقمة ٤٣١/ب/٩٨٩ على المدعي امين السجل المدني طالبا فيها تصحيح اسم ولده وجعله فاضل بدلا من هاني لذا واستنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر .

القاضي

فقدان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ٥٠٨ في ٨/٤/٨٩ والصادرة عن وحدة المنصور باسم باسم عريبي حمزة . فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة الاحوال الشخصية في الفلوجة
اعلان

المدعية : سعدية محمد تنير / وكيلها العام المحامي طارق حمد الدهان
المدعى عليه / حكمت عبدالحميد حكمت

اقامت المدعية (سعدية محمد تنير) تجاهك الدعوى المرقمة ١٠٣٣/ش/١٩٨٩ ولدى ارسال التبليغ وتاكيد مختار المحلة من انك انتقلت الى جهة مجهولة . عليه تقرر تبليغك بالصحف المحلية بوجوب حضورك الى هذه المحكمة يوم المرافعة الموافق ٢٨/١١/١٩٨٩ وعند عدم حضورك او ارسال وكيل عنك فستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق القانون .

القاضي

دائرة التسجيل العقاري في واسط
اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٣٢/١٠/٩٨٩ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩١٤ محلة العزة باسم وزارة المالية العراقية مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في واسط

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية ليلى عمر جاراله الدعوى المرقمة ٢٩٣٢/٨٩ في محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز على المدعي عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل لقبها وجعله الرياش بدلا من الحديثي استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احد الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

وزارة العدل
م/ تنويه

بناء على ماجاء باعلان تسجيل مكائن معمل حلويات ومرطبات ومثلجات الشريف الكائن في منطقة العامرية محلة ٦٣٦ زقاق ٣٦ دار رقم ٢٧ من اعلان جريدة الجمهورية بعددها المرقم د ٧٣٤ والمؤرخ في ٦/١١/١٩٨٩ ان المكائن الموصوفة في هذا الاعلان تعود الى معمل مثلجات بابل للتفضل بالعلم مع الشكر
كاتب عدل المنصور

محكمة بداءة المدائن
اعلان

اقامت المدعية برنو محمد جبر الدعوى البدائية المرقمة ٣٩٦/ب/٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في المدائن / اضافة لوظيفته طالبة فيها تبديل اسمها وجعله (مريم) بدلا من (برنو) فعلى من له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام وبعكسه سوف تنظر المحكمة بالدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة النجف
اعلان

المدعون: سلام ووديع وعواطف وحنان اولاد ماجد حمد علي
المدعى عليها ملوك حسن محمد

اقام المدعون اعلاه . الدعوى البدائية المرقمة ١٢٣٥/ب/٨٩ امام هذه المحكمة لازالة شيوع العقار ٣/٧/١ حي الزهراء ـ محافظة النجف وعند ارسال الدعوتية الى المدعى عليها المذكورة . اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها من قبل القائم بالتبليغ انها قد انتقلت الى جهة مجهولة . وعليه فقد تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين . بلزوم الحضور في موعد المرافعة الموافق ٢/١٢/١٩٨٩ او ارسال من ينوب عنك قانونا . وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقك وفق الاصول .

القاضي الاول

فرصة عمل

مكتب المحامي باسل محمد الشوتة في شارع السعدون ـ مجاور سينما سمير اميس بحاجة الى سكرتيرة وعاملة بدوام مسائي فقط فعلى الراغبة بالعمل الاتصال بهاتف رقم ٧١٨٩٦١١ من الساعة الخامسة وحتى السابعة مساء خلال ايام الاسبوع عدا الخميس والجمعة .

اعلان رقم ٥/٨٩
مصلحة اسالة ماء بغداد
مناقصة رقم ٥/٨٩

تدعو هذه المصلحة المناقصين للاشتراك في مناقصة (تمديد انبوب دجلة الثاني) فعلى الراغبين الذين تتوفر لديهم الشروط ادناه مراجعة سكرتير لجنة المناقصات في هذه المصلحة للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد دفع مبلغ (٥٠/٠٠٠) دينارا غير قابل للرد

١: ان يكون المناقص مصنفا في ديوان مجلس التخطيط ومن الصنف الخامس كحد ادنى

٢: ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية او تامينات نقدية او شيك مصدق من البنك المسحوب عليه لامر المصلحة بمبلغ (٥٨٥٠٠/٠٠٠) دينار

٣: ان يقدم الضمان المالي داخل غلاف منفرد يكتب عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة وسيتم فتح هذا الظرف اولا ويعاد العطاء دون فتحه ان لم يرفق الضمان المالي او كان ناقصا

٤: ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة او الاعمال التي قام المناقص بتنفيذها واسم الجهات التي نفذها لحسابها ومبالغها وتاريخ تنفيذها

٥: تقدم العطاءات في غلاف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة وتودع في صندوق المناقصات بمقر هذه المصلحة وسيتم فتح العطاءات في الساعة الثانية عشرة ظهرا لليوم الموافق ٢٢/١١/١٩٨٩

٦: بامكان المناقصين المشاركين الحضور عند فتح العطاءات في ديوان هذه المصلحة في الموعد اعلاه

٧: ان هذه المصلحة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر

٨. يتحمل المقاول الذي تحال عليه المقاولة اجور نشر الاعلان .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

اعلان

تعلن شركة الدور للانتاج الحيواني والزراعي المحدودة عن حاجتها للاختصاصات التالية :ـ

١ـ اطباء بيطريين .
٢ـ مهندسين زراعيين .
٣ـ مهندس كهرباء عدد ١
٤ـ مراقبين زراعيين .
٥ـ كهربائيين .
٦ـ ميكانيكي مضخات علم عدد ١
٧ـ ميكانيكي عام . عدد ١
٨ـ لحام عدد ١
٩ـ سائق مركبة .
١٠ـ عمال تربية دواجن
١١ـ مصلح اطارات . عدد ١
١٢ـ ماموري مخازن .

هذا على ان يتعهد طالب العمل بالسكن داخل مشروع الدور ويكون الاتصال بهاتف ٧٧٦٢٩٦٧ او ٧٧٦٢٨٤٧ .
٤٩٣٩

المنشأة العامة للصناعات القطنية

«اعــــلان»

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية عن اعادة بيع المفرزات المدونة تفاصيلها ادناه العائدة الى معمل الغزل والنسيج في الموصل والكائنة في السوق العصري بالمنصور في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٨/١١/١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المعمل بالموصل في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية وبالشروط التالية

١ . تدفع التامينات البالغة ٢٠٪ خلال فترة الاعلان .
٢ . يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والكشف والدلالية .

عدد المفرزات	المساحة/م٢	الملاحظات
٩	٩ ـ ١٠	مستخدمة كحوانيت حاليا
١	٥٣,٥٥	مستخدمة كفرن حاليا
١	٣٤٩.٦٥	مستخدمة للجمعية التعاونية الاستهلاكية في المنصور
١	١٩,٥٢	مستخدمة لمكتب البريد
١	٣٨,ـ	مستخدمة للقسم البلدي

المديـر العـام

(٤٩٨٤)

الرئيس القائد يكرم متسابقينا الفائزين في البطولة العربية بالجودو

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بين لاعبي منتخب القطر بالجودو محمد جبر وحيدر عزيز لحصول كل منهما على وسام ذهبي في منافسة بطولة العرب بالجودو للناشئين التي اقيمت في جمهورية مصر العربية خلال الشهر الماضي .

وقام بتوزيع مكرمة السيد الرئيس صدام حسين السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية عصر الاربعاء الماضي في قاعة اجتماعات اللجنة وبحضور الدكتور ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة الاولمبية والدكتور منير الشيخلي الامين المالي للجنة .

والقى السيد كريم الملا كلمة خلال حفل التكريم قال فيها ان مكرمة القائد هي اكبر من اي هدية تقدم للرياضي وعليه ينبغي ان يكون كل رياضي اهلا لهذا التكريم وحافزا له على مضاعفة عطائه وابداعه في المنافسات الرياضية خدمة للعراق المنتصر .

واضاف السيد الملا ان تكريم قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للابطال هو خير تعبير عن حجم الرعاية المتميزة والدعم اللامحدود للرياضيين المبدعين وللحركة الرياضية .. ونامل من كل رياضي يحصل على مكرمة القائد ان يحسب بان هذه المكرمة والرعاية هي دين كبير يجب ان نكون اوفياء له من خلال الانجازات والنجاحات التي نحققها وان نقابل كل مكرمة بانجاز ونجاح كبيرين .

> **كريم الملا : رعاية قائدنا المنتصر دين يجب ان نكون اوفياء له**

وقال السيد رئيس اللجنة الاولمبية مبروك هذا التكريم للاعبين الناشئين ونشكرهم على الجهد الذي بذلوه ورفعوا به اسم العراق عاليا في هذه البطولة ومبروك لكل الرياضيين ولاسيما رياضيي الجودو .. وشكرا للمدرب الذي بذل هو الاخر جهدا لتحقيق هذا الانجاز للرياضة العراقية .

واشار السيد كريم الملا الى ان التقدم في الدراسة والمحافظة على المستوى العلمي يهمنا كثيرا في اللجنة الاولمبية ولاسيما عند الناشئين والشباب الذين نحرص ان يكونوا متميزين في الدراسة والرياضة معا .

ويذكر ان العراق كان قد احتل المرتبة الثانية فرقيا في البطولة العربية للناشئين التي اقيمت في مصر الشهر الماضي حيث حصل متسابقونا على وسامين ذهبيين واربعة نحاسية .

رئيس اللجنة الاولمبية يهنيء منتخبنا بالفوز

هنأ السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول رئيس الوفد العراقي واللاعبين واعضاء الوفد بالنتيجة التي حققوها في مباراتهم مع الاشقاء الكويتيين الاربعاء الماضي ..

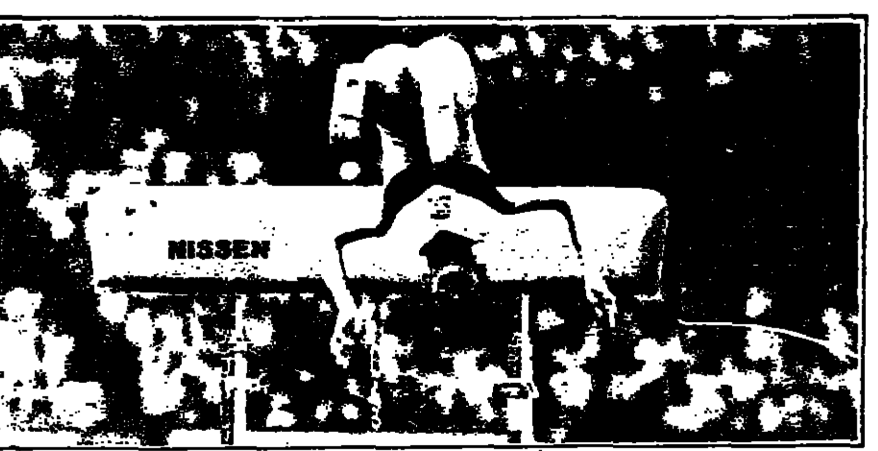
وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع السيد احمد عباس رئيس الوفد العراقي ..

وحث السيد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اللاعبين على تقديم المزيد من العطاء في مباراتهم المقبلة مع اوغندا وتحقيق الفوز لتؤكد بذلك ان الكرة العراقية بخير وهي في المقدمة دوما على كل المستويات وليحققوا بذلك امال جمهورهم .

(واع)

■ بطولة صدام الدولية بالجمباز ■

تسمية منتخبنا للرجال والنساء والوفد الصيني وصل امس



وصل الى بغداد يوم امس وفد جمهورية الصين الشعبية للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالجمباز للرجال والنساء التي ستبدأ يوم الاربعاء المقبل .

ويتالف الوفد من رئيس وفد ومدرب ومحكمة واحدة وستة لاعبات .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد العراقي للجمباز انه من المتوقع ان يصل الوفد الايطالي للرجال هذا اليوم . وعن استعدادات المنتخبين العراقيين للرجال والنساء للمشاركة في البطولة قال ان الفريقين يواصلان التدريب وقد تحددت اسماء المشاركين في البطولة . ففريق الرجال الذي يدربه السيد عامر سكران ويساعده السيد عبدالرزاق كاظم سيتالف من اللاعبين موفق جبار وسلام سكران ومازن طه ومحمد سكران ونجم عبدالحسين واحمد سكران وحكيم سكران واياد نجف .

اما فريق النساء الذي تدربه السيدة ايمان حسين ويساعدها السيد محمود صالح فيتالف من (٦) لاعبات هن هدى شهاب وفردوس مجيد ولبنى كمر وهديل صائب واسماء هادي ويسرى اسماعيل .

كلمة .. كلمتان

مبارك انجاز منتخبنا وننتظر الفوز على اوغندا

وصول منتخبنا الوطني بكرة القدم بتشكيلته المتجددة الى نهائي بطولة الصداقة والسلام بكرة القدم الجارية الان في الكويت يعد انجازا نفخر به ونعتز .

فعلى الرغم من انه يخوض التجربة الاولى دوليا بعد لقائه الودي مع الكويت في بغداد بلاعبين اغلبهم من الشباب الذين يزج بهم في مثل هذه المباريات لاول مرة فقد قدم الفريق كافراد ومجموعة عروضا جيدة وخرج بنتائج مشرفة اوصلته الى مباراة كاس البطولة التي سيلعبها غدا امام اوغندا .

وباستثناء مباراتنا التي خسرناها امام غينيا في تصفيات المجموعة الاولى التي لعب فيها الحكم عاشور دورا غير مشرف في النتيجة السلبية التي خرج بها فريقنا الى جانب التقصير الذي رافق اداء الفريق وكثرة اخطائه . فقد ادى بقية المباريات بكفاءة اهلته لمواصلة الطريق الى النهائي بجدارة .

لقد شهدنا اداء الفريق يرتفع من مباراة الى اخرى مما يؤكد اهمية استمرار اللقاءات والتجارب للوصول بهذه المجموعة الى المستوى المنشود .

وكانت مباراتنا الاخيرة مع الكويت الشقيق وفيها ابلى لاعبونا بلاء حسنا وتفوقوا على اشقائهم في كل شيء ولولا كثرة اضاعة الفرص المتاحة في التسجيل وبعضها بل اغلبها سهلة ويمكن تحويلها الى اهداف .. لو احسن لاعبونا استغلالها وكانوا اكثر دقة في التسديد لخرج فريقنا برصيد وافر من الاهداف ولاهتزت شباك المرمى الكويتي بكرات قد تصل الى الخمس وربما تزيد .

اننا في الوقت الذي نهنيء فيه فريقنا بهذا الانجاز وذلك التفوق ونبارك مدربه الكفء انور جسام على حسن قيادته للفريق واثبات مقدرته التدريبية فاننا نامل من لاعبينا ان يكللوا جهودهم بنصر جديد يحققونه على المنتخب الاوغندي الذي اثبت هو الاخر اقتداره ومكانته بالوصول الى النهائي بعد اجتيازه منافسه الايراني في الدور قبل النهائي . ونحن على ثقة بامكانية فريقنا في تحقيق امل جمهورنا الوفي الذي تابع مبارياته بشوق وحماس واحاطه بكل معاني الحب والوفاء والاعتزاز .

ولتاتي النتائج موازية لما تلقاه الرياضة من رعاية ودعم كبيرين من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها قائدنا الحبيب صدام حسين حفظه الله .

التمثيل المشرف مهم ورعاية الناشئة والشباب مطلوبة

التمثيل المشرف لفرقنا الرياضية في الخارج ضرورة تمثلها اهمية عكس الصورة المشرقة للرياضة في قطرنا التي يشهد تطورا في كافة مجالات الحياة في هذا الوقت من عمر ثورتنا المعطاء والظافرة .

وكلما كانت النتائج ايجابية كلما كان ذلك تعزيز لهذا المبدأ الذي يجب ان يسود والذي يؤكد عليه المسؤولون عن قيادة الحركة الرياضية في اكثر من مناسبة وذلك بان تكون تلك الفرق المسافرة الى الخارج بالمستوى الذي يمكنها تحقيق هذا الهدف وهو التمثيل المشرف . وذلك اضعف الايمان ، ان لم تكن نتائج متقدمة

غير ان الذي نلاحظه بين الحين والاخر ان فرقا تسافر وتتنافس في الخارج ثم تعود خالية الوفاض او بنتائج غير مقبولة على الاطلاق .

واذا كان امر مشاركة فرق من الشباب والناشئين امرا مطلوبا تاكيدا للسياسة التي تتبعها اللجنة الاولمبية الوطنية في رعاية هؤلاء ليكونوا روافد للمنتخبات الوطنية بالمستقبل وفي ذلك توسيع للقاعدة يؤدي بالتالي الى الارتقاء بالمستوى الرياضي عموما فان الاتحادات المعنية مطالبة بالالتزام في اختيار اللاعبين الذين يمثلون هذه المنتخبات وليس من المعقول ان نشارك بلاعبين تجاوزت اعمارهم السادسة والعشرين ويحتلون مواقع متاخرة بين زملائهم في اللعبة ثم ناتي في المراكز الاخيرة كما حدث في بطولة الجزائر الدولية بكرة المنضدة او في اختيار المنتخب الاولمبي بكرة السلة من لاعبين فاتهم الاختيار للمنتخب الوطني وتجاوزت اعمارهم الحد المطلوب حتى وصلت الى (٢٨) سنة عند بعضهم "

المطلوب فرق قوية ومؤهلة عند مشاركة المتقدمين ولاعبون شباب وناشئة بالفعل في المشاركات التي تتطلب مثل هذه الاعمار وبعكسه تخالف المبدأ الذي اقرته اللجنة الاولمبية الوطنية في شخص رئيسها السيد كريم الملا ولا نحقق الغاية المبتغاة في مثل هذه المشاركات

■ عبدالجليل موسى ■

نادي سيروان يحرز بطولة مهرجان الدراجات

جرى في مضمار اللجنة الاولمبية العراقية عصر امس الاول مهرجان الدراجات الذي نظمه الاتحاد المركزي للعبة وشارك فيه متسابقون من جميع الفئات العمرية مثلوا عددا من اندية القطر .

واحتل نادي سيروان من محافظة السليمانية المركز الاول في الترتيب الفرقي للمتقدمين قاطعا مسافة (٣٠) كم بزمن قدره (٤٠ر٦٠ر٣) ساعة وجاء نادي النفط ثانيا مسجلا (ـ ر١١ر٣) ساعة واحتل نادي الاتحاد من مدينة المدن البصرة الباسلة المركز الثالث بزمن قدره (١٠ ر١٧ر٣) ساعة .

وفي الترتيب الفردي احتل دريد فاروق من النفط المركز الاول مسجلا (٢٠ر٥٨) دقيقة تلاه جواد كاظم من الشرطة قاطعا المسافة بـ (٥٩) دقيقة متقدما بفارق (٢٠) ثانية عن الفائز الثالث كروش عبد الرحمن من نادي سيروان .

■ فئة الشباب ■

وفي فئة الشباب لمسافة (٢٠) كم احرز فلاح حسن من نادي الصناعة المركز الاول مسجلا (٤٨) دقيقة واحتل ميروان صلاح من نادي اربيل المركز الثاني ورقمه (٣٠ر٤٨) دقيقة وسجل الثالث وهو صباح نايف من نادي اربيل ايضا (٣٠ر٤٨) دقيقة .

■ الناشئين ■

اما بالنسبة لفئة الناشئين فقد فاز مرتضى حافظ من نادي النفط بالمركز الاول مسجلا (٤٥ر١٩) دقيقة تلاه بيار فريق من نادي دهوك مسجلا (٠٠ر١٩) دقيقة بينما احتل زميله محمد حسين المركز الثالث قاطعا المسافة البالغة (١٥) كم بزمن قدره (٥٨ر١٩) دقيقة .

فوز الاهلي على المحلة والمريخ على «المقاولون»

فاز النادي الاهلي على نادي غزل المحلة بهدفين ضد هدف واحد في مباراة بكرة القدم ضمن الدوري التنشيطي على كاس الاتحاد المصري جرت بينهما امس الاول في المحلة .

وفي مباراة اخرى فاز المريخ على (المقاولون) (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت في القاهرة .

الطلبة يفوز على سامراء ويحتفظ بالصدارة

■ الطيران يقدم عرضا رائعا ويحقق فوزا كبيرا على الشباب ■

النجف والشرطة يفوزان ويتقدمان اربعة مراكز مرة واحدة

حافظ الطلبة على مركز الصدارة في قائمة فرق دوري الدرجة الاولى بكرة القدم بعد نهاية مباريات الدور الثامن بعد فوزه على فريق نادي سامراء بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الكشافة وحكمها السيد ذاري هاني .

وجاء هدف الطلبة الوحيد في الدقيقة (٧٤) من المباراة سجله حسين سعيد من ضربة جزاء منحها الحكم عندما مست الكرة يد مدافع سامراء جبار جمعة داخل منطقة جزاء فريقه . وسدد حسين سعيد الكرة ارضية قوية على يسار الحارس الذي رمى بنفسه بالاتجاه الصحيح لكنه لم يستطع منعها من الاستقرار في شباك مرماه .

سيطر الطلبة على الملعب معظم وقت المباراة واندفع لاعبوه لتحقيق الهدف الذي يضمن لهم المحافظة على صدارة الفرق وصعّب من تحقيق مهمتهم في وقت مبكر الموقف الدفاعي لفريق سامراء الذي تراجع جميع لاعبيه في سبيل الحفاظ على مرماهم نظيفا والحصول على نقطة واحدة من التعادل .

وبالرغم من ذلك فقد ضيع مهاجمو الطلبة فرصا محققة عديدة .. وعندما جاء هدفهم بدأ فريق سامراء يغير من طريقة لعبه ونجح في الوصول الى المناطق الخطرة في ملعب الطلبة لكن تلك المحاولات لم يكتب لها النجاح .

وبهذه النتيجة اصبح رصيد الطلبة (١٤) نقطة من (٨) مباريات بالمركز الاول بينما بقي رصيد نادي سامراء نقطتين من (٧) مباريات .

الطيران المتالق يحقق فوزا كبيرا على الشباب

وحقق نادي الطيران فوزا كبيرا على نادي الشباب باربعة اهداف ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد عبدالقادر عبداللطيف

سيطر الطيران على مدى الشوطين وقدم لاعبوه عرضا جميلا واجادوا الانتشار والتحرك في ارجاء الملعب وشنوا هجمات متواصلة طيلة الوقت تميزت بالسرعة واللعب الجماعي والتسديد المستمر على المرمى فسجلوا اهدافهم الاربعة واضاعوا بقدرها او ما يزيد . وبالاخص في الشوط الثاني الذي لعب فيه فريق الشباب بعشرة لاعبين وهو العدد الذي كان عليه الفريق في الدقيقة (٤٠) من الشوط الاول بعد ان تلقى لاعبه محمود جاسم بطاقة حمراء يستحقها من الحكم وذلك لتعمده الخشونة مع لاعب الطيران وجدي زيدان وبعد ان تلقى قبلها انذارا لمخاشنته معد ابراهيم .

سجل الهدف الاول للطيران اللاعب عماد جاسم في الدقيقة (٢٢) اثر ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء نفذها خليل علاوي .

وواصل الطيران هجماته الخطرة في الشوط الثاني وتالق فيه لاعب الوسط وجدي زيدان الى درجة كبيرة وادى دوره مع زميله عماد جاسم على احسن وجه وذلك في الدخول مع المهاجمين وخلخلة دفاع الشباب والانطلاق نحو المرمى بسرعة او تمرير الكرات الى زملائهما في خطي الوسط والهجوم والتي شكلت خطورة مستمرة على مرمى الشباب اثمرت بعضها عن اهداف واهدرت اخرى بسبب عدم الدقة في التسديد او ابعادها من المدافعين .

وسجل خليل علاوي الهدف الثاني في الدقيقة ٣٠ من هذا الشوط من كرة سددها عماد جاسم بضربة حرة من خارج منطقة الجزاء ارتدت بجدار دفاع الشباب ليعيد تسديدها من خارج خط الجزاء ارضية سريعة الى شباك مرمى صادق جبر .

واضاف صادق غانم الهدفين الثالث والرابع بعد هجمتين خاطفتين الاولى في الدقيقة (٣٣) عندما مرر عماد جاسم الكرة الى وجدي زيدان الذي وجد نفسه منفردا بالحارس فسددها قوية صدها الاخير ليعيدها صادق الى الشباك . والثانية في الدقيقة (٤٣) عندما اخترق وجدي زيدان دفاع الشباب وارسل الكرة مناولة ارضية رائعة الى صادق غانم ليسددها ارضية ايضا من تحت الحارس الى الشباك .

وبهذا الفوز احتفظ الطيران هو الاخر بمركزه الثاني تفصله نقطة واحدة عن الطلبة المتصدر .

النجف يتقدم اربعة مراكز

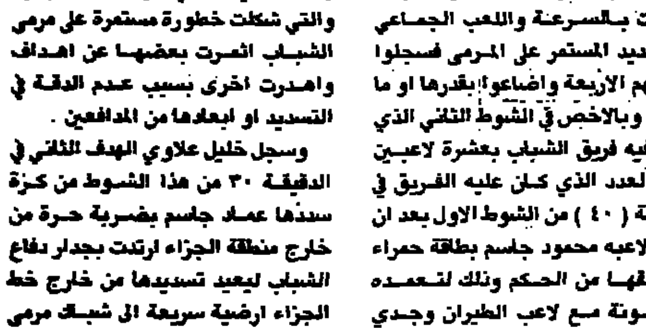
وتقدم نادي النجف اربعة مراكز مرة واحدة (من التاسع الى الخامس) بعد ان حقق فوزا جيدا على البحري (٣ ـ ١) في المباراة التي جرت في البصرة الباسلة .

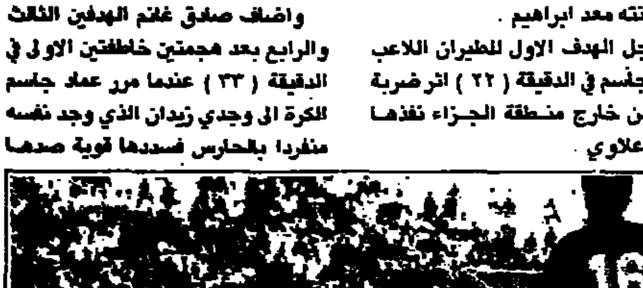
وجاء الهدفان الاول والثالث من ضربتي جزاء نفذهما اللاعب فاضل عبدالحسين في الدقيقتين (٣٧) و (٨٧) بينما سجل الهدف الثاني اللاعب حيدر نجم في الدقيقة (٨٥) . اما الهدف الوحيد للبحري فقد احرزه حسن مولى في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع .

والشرطة ايضا يتقدم اربعة مراكز

وتقدم نادي الشرطة هو الاخر اربعة مراكز مرة واحدة (من العاشر الى السادس) بعد فوزه على نادي اربيل بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت في ملعب الحكم المحلي بمحافظة اربيل .

وفي ما يلي ترتيب الفرق بانتهاء الدور الثامن علما بان هناك ثلاث مباريات مؤجلة للرشيد مع الصناعة والجيش وسامراء .







مهاجم الطيران عدنان حمد يحاول اختراق دفاع الشباب

ترتيب الفرق بانتهاء الدور الثامن

الفريق	مباراة	فوز	تعادل	خسارة	الاهداف	عليه	النقاط
١ ـ الطلبة	٨	٧	ـ	١	١٦	٤	١٤
٢ ـ الطيران	٨	٥	٣	ـ	١٥	٣	١٣
٣ ـ النفط	٨	٤	٣	١	٩	٥	١١
٤ ـ الزوراء	٨	٣	٣	٢	٦	٥	٩
٥ ـ النجف	٨	٣	٢	٣	١٤	١١	٨
٦ ـ الشرطة	٨	٣	٢	٣	٨	٧	٨
٧ ـ الصناعة	٧	٣	٢	٢	٨	٨	٨
٨ ـ الجيش	٧	٣	٢	٢	٩	١٠	٨
٩ ـ البحري	٨	٣	١	٤	٧	١١	٧
١٠ ـ الشباب	٨	٢	٢	٤	١١	١٣	٦
١١ ـ الصليخ	٨	١	٤	٣	٧	١١	٦
١٢ ـ الرشيد	٥	١	٣	١	٦	٦	٥
١٣ ـ سامراء	٧	ـ	٢	٥	٢	١٠	٢
١٤ ـ اربيل	٨	ـ	١	٧	٤	١٨	١

■ بعد اعتراف المانيا الديمقراطية بحالات تعاطي عقاقير منشطة في الرياضة ■

بطل اولمبي سابق : هذه الاعترافات مجرد بداية لكشف الحقيقة !



قال الالماني الديمقراطي هانز جورج اشنباخ البطل الاولمبي السابق ان تسليم المانيا الديمقراطية بان بعض الرياضيين فيها تعاطوا عقاقير مجرد بداية للكشف عن الحقيقة .

وقال الاربعاء الماضي (ليست هذه سوى الخطوة الاولى . سوف يضطرون لذكر الحقيقة بكاملها) .

وقال اشنباخ الذي فر الى المانيا الاتحادية العام الماضي والحاصل على بطولة الاولمبياد في القفز على الجليد عام ١٩٧٦ (لازلت مقتنعا بان كل النجوم الالمان الديمقراطيين تعاطوا عقاقير) .

وكانت المانيا الديمقراطية قد وصفت اشنباخ بانه كاذب قبل خمسة اشهر عندما اتهم النجوم الالمان الديمقراطيين بتعاطي عقاقير تحسن الاداء .

وسلمت المانيا الديمقراطية لاول مرة الاربعاء الماضي بان بعضا من رياضييها تعاطوا عقاقير .

وذكرت صحف المانيه ديمقراطية بعد زيارة هي الاولى من نوعها الى معمل كرايشا لفحوص العقاقير قرب مدينة درسدن انه اتضح في العام الماضي ثبوت تعاطي (١٤) رياضيا عقاقير ولكنها لم تحدد ايا منهم بالاسم .

وقال اشنباخ البالغ من العمر (٣٨) عاما (كرايشا هو احد المراكز التي يرسل اليها الرياضيون الالمان الديمقراطيون للتاكد من عدم تعاطيهم عقاقير قبل سفرهم الى الخارج لتمثيل بلادهم) .

وقال (هذه بداية الحقيقة وانا سعيد لظهورها . الان قد يصدق الناس ان مقالته كان صدقا) .

وكانت ادعاءات اشنباخ لصحيفة بيلد الالمانية الديمقراطية في حزيران الماضي من بين اكثر المزاعم المثيرة للجدل التي ثارت في الكتلة الشرقية

وقد قال حينها ان الرياضيين الالمان الشرقيين يرغمون على تعاطي العقاقير منذ طفولتهم . وقالت المانيا الديمقراطية حينها ان هذه اكاذيب .

ترحيب بالاعتراف

وفي لوزان بسويسرا رحبت اللجنة الاولمبية الدولية امس الاول باعتراف المانيا الديمقراطية

ولكن المتحدثة ميشيل فيربيه قالت ان اللجنة لاتنوي اجراء تحقيق في ذلك

وقالت (نحن نعلم ان تعاطي العقاقير شائع في الرياضة ونرحب باي خطوات لمكافحة ذلك) .

واستدركت بقولها (الا ان العقوبات في هذه الحالات التي تكون خارج الدورات الاولمبية ترجع الى اللجنة الاولمبية لكل دولة بعينها وللاتحادات الدولية ونحن نؤيدها تماما) .

ايفرتون ينوي العودة الى الصدارة في مباراته مع تشيلسي.. اليوم

يتوقع ان يواجه تشيلسي الذي يتصدر الدوري الانجليزي لكرة القدم مهمة شاقة عندما يلعب على ارض ايفرتون في اهم لقاءات الدوري التي تقام اليوم .

وسوف يحاول ايفرتون محو ذكرى اسوأ هزيمة لحقت به على مدى سبعة مواسم يوم الاحد الماضي .

فبد ان كان يعلم ان الفوز في تلك المباراة على استون فيلا كافيا لاستعادته الصدارة سحقه فيلا (٦ ـ ٢) امام المشاهدين الذين تابعوا المباراة على شاشات التلفزيون وهي مذاعة على الهواء .

وقد قال بيتر نيكولاس لاعب خط الوسط الويلزي في فريق تشيلسي (من الواضح انهم عازمون على وضع الامور في نصابها امامنا بعد هذه النتيجة السيئة . لابد وان نتوقع مباراة صعبة) .

وستكون هذه اول مباراة يلعبها الجناح بات نيفين مع ايفرتون امام تشيلسي فريقه السابق وذلك بعد ان انتقل منه في العام الماضي مقابل مليون جنيه استرليني (٥٨ر١) مليون دولار .

كما تعرض تشيلسي الذي صعد حديثا لدوري الدرجة الاولى لهزيمة قاسية هذا الموسم وذلك بخروجه من كاس اندية الدوري على يد سكاربورو فريق الدرجة الرابعة .

ليفربول يلازمه النحس ايضا

كما ان ليفربول منافس ايفرتون من نفس المدينة يلازمه نحس نادر مايتعرض له . فقد خسر في اثنتين من بين اخر ثلاث مباريات في الدوري وذلك بهزيمته على ارضه من كوفنتري (صفر ـ ١) يوم السبت الماضي .

ويلعب ليفربول اليوم على ارض كوينز بارك رينجرز الذي لعب سبع مباريات دون ان يذوق طعم الفوز .

ويلعب استون فيلا على ارض ميلوول الذي فاز بنقطة واحدة في اخر خمس مباريات

كما يلعب استون فيلا على ارض نوريتش وذلك بعد ان عاد الاول الى ارض الواقع بخروجه من كاس اندية الدوري يوم الاربعاء الماضي على يد وست هام الدرجة الثانية .

مصر ولقاء الحسم مع الجزائر

يبدأ منتخب مصر لكرة القدم اليوم مرحلة استعداداته الاخيرة للقاء الفاصل امام منتخب الجزائر والذي سيقام الجمعة المقبل في القاهرة في اياب الدور الثاني من تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية .

ورغبة منه في عدم تفويت الفرصة الكبيرة ضاعف المنتخب جهوده في الفترة الاخيرة فلعب ثلاث مباريات فاز فيها على منتخب هنغاريا الاولمبي (١ ـ صفر) وعلى السد القطري (٢ ـ صفر) وعلى تونس (٤ ـ صفر) واصيب لاعب الزمالك اشرف قاسم في مباراة السد وقد يغيب عن مباراة الجزائر .

ودعا رئيس النادي الاهلي صالح الوحش اللاعبين الى (بذل اقصى جهودهم) ورأى ان الخشية من تسجيل نتيجة سيئة (من شانه ان يخلق جوا من التوتر ويؤثر على اداء اللاعبين) ونقلت المجلة عن مدرب المنتخب محمود الجوهري ان المباراة ستكون (مهمة صعبة)

ويامل المصريون في وصول نجمهم مجدي عبد الغني من البرتغال حيث يلعب محترفا مع فريق بيرا مار ليدافع وزملاءه حسام حسن واحمد شوبير وجمال عبد الحميد والنجوم الاخرون

النقاد الرياضيون في بريطانيا ينتخبون مارادونا كافضل رياضي في العالم

انتخب النقاد الرياضيون في بريطانيا نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا كافضل رياضي في العالم خلال الثمانينات وهم الذين اعتبروا قبل نحو ثلاث اعوام مارادونا سجل هدفا بقبضة يده في ربع نهائي كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وقاد الارجنتين الى الفوز على انجلترا ٢ ـ ١

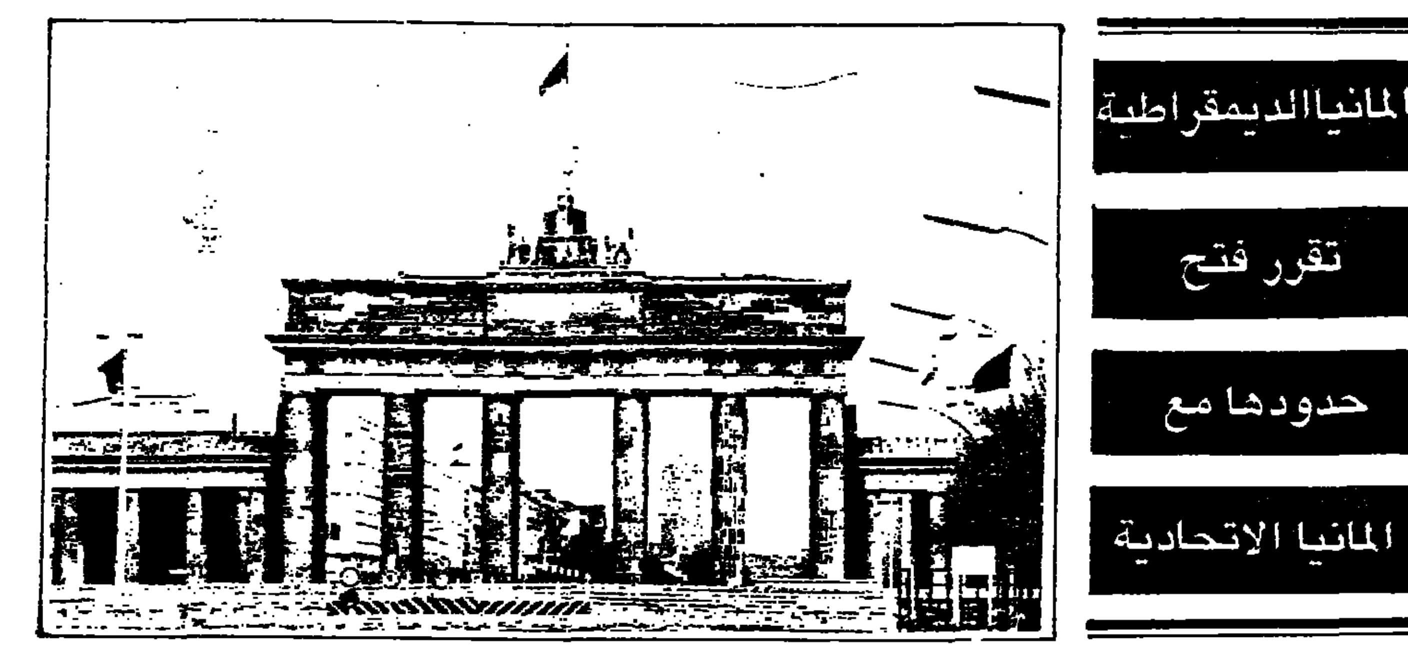
وحصل مارادونا على (٣١) صوتا مقابل (٢٣) للامريكي كارل لويس و (١٩) صوتا لعداء الحواجز الامريكي ادوين موزس

وفي فئة النساء حلت لاعبة كرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا اولى برصيد (٥٥) صوتا مقابل (٢١) لنجمة التزحلق الفني على الجليد الالمانية الديمقراطية كاتارينا فيت و (١٨) صوتا للعداءة الامريكية فلورانس غريفيث جوينر





■ سقوط جدار برلين بعد (٢٨) سنة من اقامته ■



المانيا الديمقراطية

تقرر فتح

حدودها مع

المانيا الاتحادية

ترحيب امريكي اوربي بحرية الحركة بين الالمانيتين

■ بون /واع اعلن مستشار المانيا الاتحادية (هلموت كول) انه ربما يقطع زيارة يقوم بها لبولندا ويعود الى بلاده في اعقاب التطورات التي حدثت اثر قرار المانيا الديمقراطية فتح حدودها عبر حائط برلين والسماح لمواطنيها بالتدفق الى المانيا الاتحادية .

وقال كول في مؤتمر صحفي عقده في وارشو الليلة قبل الماضية انه على استعداد للاجتماع مع الزعيم الالماني الديمقراطي (ايغون كرنتز) لبحث الموقف الناشيء عن هذا القرار

وقال ان نزوح اعداد كبيرة من الاجئين الى المانيا الاتحادية سيخلق مشاكل معقدة لها

وكانت المانيا الديمقراطية قد قررت فتح حدودها فورا مع المانيا الاتحادية .

■ السفر دون التواء ■

وذكرت وكالة انباء المانيا الديمقراطية الرسمية (ادن) انه يمكن لمواطني المانيا الديمقراطية بموجب هذا القرار السفر الى المانيا الاتحادية وبرلين الغربية من اجل الاستيطان هناك ومن اجل الزيارات الخاصة دون ان يسافروا بطريقة ملتوية غير مباشرة عبر هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا .

وقد وافق مجلس الوزراء على توصية بهذا المعنى قدمها المكتب السياسي للحزب الالماني الموحد .

■ ترحيب اوربي ■

ورحبت الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا بقرار حكومة المانيا الديمقراطية فتح حدودها مع المانيا الاتحادية بما في ذلك حائط برلين .

ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش القرار بانه تطور ايجابي لصالح حقوق الانسان .

وفي المانيا الاتحادية اشاد وزير الشؤون المستشارية (رودل شاتيل) بالقرار ووصفه بانه خطوة ذات اهمية بارزة في الاتجاه الصحيح في حين رحبت بريطانيا بقرار فتح الحدود وقال بيان لوزارة الخارجية البريطانية ان تنفيذ هذا الاجراء سيسمح بحرية الحركة .

وفي باريس قال وزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) ان فتح الحدود بين الالمانيتين والتدابير الاخرى التي اتخذتها برلين الشرقية يشكل خطوات كبيرة في طريق الحرية .

وذكرت الانباء ان مئات الالمان الديمقراطيين عبروا مساء امس الاول وبعد ساعتين ونصف الساعة على اعلان فتح الحدود بين الالمانيتين جدار برلين متوجهين الى برلين الغربية من دون اي عوائق او اجراءات رسمية .

وفي بون قال مصدر بوزارة الداخلية ان المانيا الاتحادية مستعدة لاستقبال جميع الالمان الديمقراطيين الذين سيتدفقون عبر الحدود .

واضاف ان السلطات الالمانية الاتحادية ستتمكن من استقبال جميع اللاجئين من المانيا الديمقراطية .

اعلنت حكومة المانيا الديمقراطية انه يتعين على جميع المواطنين الذين يسعون لمغادرة البلاد في المستقبل الحصول على تاشيرات خروج .

وذكر بيان حكومي اذاعته اذاعة المانيا الديمقراطية ان القرار الخاص بضرورة الحصول على تاشيرات خروج سيتم البدء في تطبيقه في الساعة الثامنة من صباح امس بالتوقيت المحلي .

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية ان الاف الالمان الديمقراطيين تدفقوا عبر نقاط التفتيش في سور برلين وعبر الحدود الالمانية طوال الليلة قبل الماضية عقب قرار حكومة المانيا الديمقراطية بفتح حدودها مع المانيا الاتحادية على مصراعيها .

■ لتفادي فشل سياسة الاصلاح ■

الاقتصاد السوفيتي يعمل الان باقصى طاقته

■ فينا / واع قال وزير الزراعة السوفيتي الذي يزور النمسا حاليا ان الاقتصاد السوفيتي برمته يعمل الان باقصى طاقته من اجل توفير البضائع الاستهلاكية وذلك بهدف القضاء على اية اسباب قد تؤدي الى فشل سياسة الاصلاح (البرسترويكا) التي ينتهجها الرئيس السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) .

واضاف المسؤول السوفيتي في حديث للصحفيين عقب اجتماعه هنا الليلة قبل الماضية مع المستشار النمساوي (فرانز فرانتسكي) انه مفعم بالتفاؤل من ان الاتحاد السوفيتي سيتمكن من تخطي مشاكله .

وقد ابلغ المستشار النمساوي المسؤول السوفيتي ان بلاده راغبة في توسيع نطاق تعاونها مع الاتحاد السوفيتي لاسيما في الميدان الزراعي .

وكان المسؤول السوفيتي الذي بدا امس الاول زيارة للنمسا تستغرق خمسة ايام قد اجتمع قبل ذلك مع كل من وزيري الزراعة والاقتصاد النمساوي (فرانز فيشلر) و (وولفغانغ شوسيل) وبحث واياهما سبل توسيع تعاون البلدين في مجالي الزراعة والانتاج الغذائي

■ أهمية ان يكون موجزا وعصريا ■

الرئيس اليوغسلافي يحث على لاسراع لانجاز الدستور الجديد

■ بلغراد / واع دعا الرئيس اليوغسلافي يانيز درنوفيسك في لقاء عقده امس الاول مع قيادات جمهورية الصرب اليوغسلافية الى ضرورة العمل بوتيرة اسرع من اجل الانتهاء من صياغة الدستور اليوغسلافي الجديد في الوقت الذي اكد فيه على اهمية ان يتضمن هذا الدستور اخر الاطروحات المتعلقة بحقوق الانسان .

واكد اهمية ان يكون هذا الدستور موجزا وعصريا .

وذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية (تانيوغ) انه لن يكون بالوسع الانتهاء من اعداد الدستور الا عند تهيئة الظروف اللازمة للحد من مناخ المجابهة والشكوك جنبا الى جنب مع وقف الحرب الاعلامية بين جمهوريات يوغسلافيا واقاليمها .

بحث التعاون العسكري والاقتصادي

جورج بوش يجتمع مع اكينو



■ واشنطن / واع : اجتمعت رئيسة الفلبين (كورازون اكينو) في واشنطن الليلة قبل الماضية مع الرئيس الامريكي جورج بوش حيث تم بحث علاقات التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين .

وذكر مذياع صوت امريكا ان الرئيس بوش وعد رئيسة الفلبين باستمرار الولايات المتحدة في تقديم المساعدة الاقتصادية والعسكرية للفلبين .

وقال بوش خلال حفل اقيم في حديقة قصر الرئاسة الامريكي قبل اجتماعه مع اكينو انكم تستحقون مساعدتنا وستحصلون عليها

ويذكر ان هذه هي الزيارة الرسمية الثانية التي تقوم بها اكينو لواشنطن منذ توليها الحكم اثر سقوط الرئيس فرديناند ماركوس في الانتخابات التي جرت في شباط ١٩٨٦ .

ومن المقرر ان تتفاوض الدولتان اعتبارا من الشهر المقبل على اتفاق ثنائي جديد يتوقف عليه بقاء اكبر قاعدتين امريكيتين في الخارج وهما سوبيك باي وكلارك في الفلبين اللتين ينتهي عقد ايجارهما في كانون الاول (١٩٩١) ويعارض وجودهما العديد من الفلبينيين .

ولم تعلن كورازون اكينو بعد موقفها في هذا الصدد

■ وجه من سفن بحرية ■

واشنطن تثير مع موسكو تعرض طائرات امريكية لاشعة الليزر

واشنطن / رويتر قالت وزارة الخارجية ان وفدا امريكيا يزور موسكو الاسبوع القادم سيثير عدة حوادث وجه فيها الاتحاد السوفيتي على مايبدو اشعة الليزر الى طائرات حربية امريكية .

ومن المقرر ان تتناول محادثات الوفد تطبيق اتفاق امريكي ـ سوفيتي بشان منع النشاطات العسكرية الخطيرة . ويسري الاتفاق اعتبارا من كانون الثاني القادم .

وقالت الولايات المتحدة يوم الخميس ان الاتحاد السوفيتي وجه على مايبدو اشعة الليزر من سفن على طائرات حربية امريكية خلال طيرانها فوق المحيط الهادي اربع مرات خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

وقالت وزارة الدفاع ان الحوادث شملت ثلاث طائرات نقل تابعة للسلاح الجوي الامريكي وطائرة دورية تابعة للبحرية الامريكية وان احد افراد اطقم هذه الطائرات ربما اصيب باضرار في عينيه بسبب اشعة ضوئية مبهرة تعرض لها يوم ١٧ تشرين اول الماضي خلال طيرانه على مسافة ١٫٩٠٠ كيلومتر جنوب غربي هاواي .

واضافت وزارة الدفاع قولها ان هذه الحوادث شملت سفينة ابحاث سوفيتية وسفينة اخرى لم تحدد هويتها .

■ خلال العام ١٩٨٨ ■

هبوط الدين الاجل القائم على الدول النامية

باريس/واع : هبط اجمالي الدين القائم على الدول النامية خلال العام الماضي ١٩٨٨ ولاول مرة منذ انفجار ازمة الديون العالمية وذلك تبعا لارقام صادرة عن منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الدولية .

وقد هبط اجمالي الدين الى ١٢٤٠ بليون دولار في العام ١٩٨٨ مقابل ١٢٧٦ بليون دولار علم ١٩٨٧ ويقدر حجم الدين الاجل من اجمالي هذه الديون بنحو ٩٨١ بليون دولار مقابل ١٠٠٦ بليون دولار في العام السابق .

■ يفتتح في (٢٥) من الشهر الجاري ■

الاتحاد السوفيتي يشارك في مهرجان المربد

■ موسكو/ واع يشارك الاتحاد السوفيتي في مهرجان المربد الذي يفتتح في بغداد في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بوفد كبير يضم مجموعة من الشعراء والادباء والكتاب واساتذة الجامعات المتخصصين في شؤون الادب .

ومن بين اعضاء الوفد السوفيتي المشارك في مهرجان المربد الشاعرتان (تتيانا بيك) واماندا بريوريتي والشعراء بارتباي كوبلوف (واسكار حليموف و(ابولايف) والمستشرق (ليكز الكسندروف) .

اضافة الى مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد الكتاب السوفيت سيدروف .

وسيقدم الوفد السوفيتي خلال الندوة شرحا عن تجربة الاتحاد السوفيتي في مجال اعادة اعمار المدن بعد الحرب العالمية الثانية .



■ لارهابهما الدول المجاورة ■

الكويت تدعو الى عدم التعامل مع تل ابيب وبريتوريا

■ الامم المتحدة / واع دعت الكويت المجتمع الدولي الى عدم التعامل مع الكيانين العنصريين في بريتوريا وتل ابيب اللذين يتعاونان نوويا لارهاب الدول المجاورة لهما

واشارت الى التقارير حول قيام هذين الكيانين بتجربة اطلاق صاروخ يستطيع حمل رؤوس نووية والوصول الى نقاط بعيدة في افريقيا والوطن العربي .. مؤكدة ان هذا التعاون ليس بجديد مما يوضح تطلعهما عبر الرعب النووي الى المزيد من التوسع والهيمنة

جاء ذلك في كلمة القاها السيد محمد عبدالله ابو الحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة امام الجمعية العامة الليلة قبل الماضية وطالب فيها بتشديد الرقابة على الحظر النفطي المفروض على نظام جنوب افريقيا وان يكون شاملا لجميع المشتقات النفطية

وعلى الصعيد نفسه دعت دولة الامارات العربية المتحدة دول العالم الى العمل بصورة جماعية ومتضامنة من اجل اعادة السلم والاستقرار في الجنوب الافريقي مؤكدة ان ذلك لايمكن تحقيقه في ظل الظلم وعدم المساواة

ووصفت نظام الفصل العنصري الذي تمارسه سلطات بريتوريا بانه مخالف لكل الاعراف والمفاهيم .. وطالبت بالقضاء عليه بمقتضى الاتفاق على ذلك بين مختلف دول العالم .

جاء ذلك في كلمة القاها السفير محمد حسين الشعالي مندوب دولة الامارات العربية المتحدة الدائم لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية امام الجمعية العامة في دورتها الحالية الرابعة والاربعين .

■ (٣) جرحى واندلاع حريق كبير ■

تحطم طائرة امريكية فوق مبان سكنية

■ سميرنا / الولايات المتحدة / وكالات : علم من مصادر رسمية ان طائرة عسكرية امريكية تحطمت مساء الخميس على بنايات في سميرنا وهي ضاحية تقع الى الشمال من اتلانتا (جورجيا) مما اسفر عن وقوع ثلاثة جرحى على الاقل واندلاع حريق كبير .

وافادت محطة التلفاز المحلية ان الجرحى الثلاثة هم اثنان كانا في مكان تحطم الطائرة بالاضافة الى الطيار . واضافت المحطة ان الثلاثة نقلوا الى المستشفى دون ان توضح مدى الاصابات .

الطائرة وهي من طراز اي ـ ٧ كانت اتية من قاعدة دوبينز الواقعة على بعد ٢٤ كلم الى الشمال من اتلانتا حسب ما افادت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) . واعلن الكولونيل كيث شنايدر الناطق باسم الوزارة انه . وفقا لبعض المعلومات اصيب تجمع سكني يضم عددا من الابنية . بفعل الحادث .

وروى احد الشهود . لقد رايت الطائرة تنفجر في الجو . . واضاف . اشتعل كل شيء ... وعلا صراخ الناس الذين فروا من منازلهم . .

■ لاظهار قوتهم قبل الانتخابات ■

السيخ يقتلون (٢١) طالبا في غارة ليلية في الهند

■ امريستار/الهند/رويتر : قالت الشرطة ان متشددي السيخ قتلوا ٢١ طالبا في وقت مبكر امس الجمعة باطلاق نيران الاسلحة الالية على حشد خلال مغادرته عرضا في كلية في مدينة باتيالا في البنجاب في شمال الهند .

وقال ان ١٦ طالبا اصيبوا بجروح بعضهم اصاباتهم خطيرة في الهجوم الذي وقع على بعد ٧٠ كيلومترا غربي عاصمة البنجاب تشانديجار .

وكان هذا الهجوم اكثر الهجمات دموية منذ ٢٥ حزيران عندما قتل ٢٤ متشددا هندوسيا بينما كانوا يقومون بتدريبات في حديقة عامة .

وقالت الشرطة انه يعتقد ان المتشددين هاجموا في باتيالا لاظهار قوتهم قبل الانتخابات البرلمانية المقرر ان تبدأ في ٢٢ تشرين الثاني . وتجري الانتخابات في البنجاب يوم ٢٦ تشرين الثاني .

وقال مصدر في الشرطة ان المتشددين يمكن ان يكونوا قد اختاروا العرض في معهد ثابار الهندسي لانه اساء الى معتقداتهم .

وقالت الشرطة ان حوالي ٣٠٠ طالب كانوا يغادرون الكلية في ساعات الصباح الاولى عندما اطلق اربعة او خمسة مسلحون النار على الحشد من بنادق هجومية من طراز اك ـ ٤٧ .

ومضى قائلا ان الطلاب وبينهم دارسون من كليات اخرى في البنجاب كانوا يشاهدون عرضا للموسيقى والرقص ومسرحيات من فصل واحد .

وغالبا مايشن المتشددون هجماتهم في مناسبات مثل حفلات الزفاف الفخمة التي تسيء الى معتقداتهم . وغالبا مايقتلون اللصوص والمومسات .

وكان حوالي ١٫٨٠٠ شخص قد قتلوا في الحملة الانفصالية هذا العام . وفي العام الماضي قتل حوالي ٢٫٥٠٠ شخص .

■ بشأن تهديدهما النووي ■

مصر تطالب امريكا باتخاذ عقوبات ضد بريتوريا وتل ابيب

■ القاهرة/واع . طالبت مصر الادارة الامريكية بممارسة عقوبات رادعة تجاه التهديد النووي الذي يشكله النظامان العنصريان في تل ابيب وبريتوريا للامن في الشرق الاوسط وقارة افريقيا والعالم كله .

وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان على الولايات المتحدة ان تتجاوز مجرد الاعلان عن القلق او الغضب تجاه التعاون النووي بين (اسرائيل) وجنوب افريقيا الذي يهدد الامن والاستقرار في المنطقتين القابلتين للاشتعال في اي وقت .

واضاف ان مصر تود ان تنبه الى ان مخطط (اسرائيل) في تعاونها مع جنوب افريقيا لايقف عند حد تصنيع صواريخ متوسطة بل يهدف الى تصنيع صواريخ بعيدة المدى تحمل قنابل هيدروجينية وليس مجرد رؤوس نووية محدودة .

ولفت الدكتور بطرس غالي نظر ادارة البيت الابيض الى ان الكيان الصهيوني بتعاونه النووي مع جنوب افريقيا خرق بشكل واضح القوانين الامريكية التي تحظر نقل تكنولوجيتها الى نظام جنوب افريقيا .. وخرقت الحظر الدولي المفروض على نظام المبيعات وتصدير السلاح لنظام بريتوريا .. الى جانب تطلعها لتعزيز ترسانتها النووية في الوقت الذي اتفقت فيه الدولتان العظميان على تدمير العديد من صواريخها واسلحتها النووية .

وحذر من خطورة التوجهات الصهيونية من اجل الحصول على انواع من التكنولوجيا المتقدمة من بعض البلدان الصناعية بقصد تطوير ابحاثها وترسانتها النووية .

■ العمل على ازاحة الاسلحة من اوربا ■

دوما يدعو المجموعة الاوربية الى تعزيز حركة الانفراج في الشرق



■ باريس / الوكالات صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الجمعة ان على المجموعة الاقتصادية الاوربية الوفاء ب . التزاماتها . بمساندة . حركة الانفراج . في اوربا الشرقية الا ان عليها ايضا تعزيز وحدتها .

وقال دوما . للمجموعة الاوربية التزامات تجاه هذه الدول وعلى اوربا الغربية التي ارادت وشجعت هذه الحركة تعزيزها اليوم . . واضاف . عليها في الوقت نفسه تعزيز اوربا الغربية والمجموعة الاقتصادية الاوربية . .

تابع دوما . ان الذين يكبحون بناء المجموعة الاوربية لايعرف انهم يكبحون ايضا كل هذه الحركة وهذا مؤسف حقا . ولم يحدد دوما الى من يلمح .

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان الالتزام الثاني هو . العمل على ازالة الاسلحة من اوربا بالتفاهم التام مع شركائها في الحلف الاطلسي وخصوصا المانيا وامريكا . .

ولادة متعددة

■ ولد تسعة من صغار حيوان السمع (الذئب الاثيوبي) وهو اخطر الحيوانات المفترسة الافريقية بعد الاسد هذا الاسبوع في محمية سيجان الافريقية . وهو حدث نادر في الاسر . وقد وضعت صغار السمع احدى الاثنتين الموجودتين في المحمية . وحيوان السمع الذي يطلق عليه ايضا اسم الذئب الملون يعيش عامة في فيافي الصحراء ومناطق السافانا . ويمكن ان تصل سرعته الى ٥٠ كلم في الساعة وجلده ملون باربعة الوان مختلفة .

■ لمكافحة قراصنة الكمبيوتر ■

تقرير من الشرطة اليابانية الى لجنة الامن الوطنية

■ طوكيو/واع : اعلنت بدائرة الشرطة الوطنية اليابانية امس انها قدمت تقريرا الى لجنة الامن الوطنية العامة حول السبل التي يمكن عن طريقها مكافحة قراصنة الكمبيوتر الذين يقومون بزرع فيروسات في بنوك المعلومات والملفات الخاصة لهذه الاجهزة بغرض تدميرها او سرقة الوثائق..

ونقلت وكالة انباء (كيودو) اليابانية عن الدائرة القول ان شبكات الاتصال التي تربط محطات اجهزة الكمبيوتر عن طريق خطوط الهاتف تقدم افضل السبل لهؤلاء القراصنة لحل الرموز الشفرية للدخول الى البرامج الخاصة او بنوك المعلومات لسرقتها او اتلافها .

ودعا التقرير الى اتخاذ اجراءات صارمة تجاه نظم الادارة ومستعملي ومطوري انظمة شبكات الكومبيوتر والاجهزة الدقيقة .

■ بعد ضربه بالحذاء ■

والدة احد الملاكمين اعتذرت الى منافس ابنها

■ اعتذرت والدة احد الملاكمين الى منافس ابنها الذي انهالت على راسه ضربا بالحذاء بعد ان صعدت في حالة غضب جنوني الى الحلبة . وصرحت مينا ويلسون التي تحرص على مشاهدة مباريات ابنها توني وهو ملاكم اسود بانها اصيبت بحالة غضب عارم بسبب الصفير والعبارات العنصرية التي كان يطلقها جمهور المشاهدين في ايلول الماضي في سلوتها ميتون (جنوبي انكلترا) . وقد ضربت نيستا مكارثي ضربا مبرحا الى حد انه اصيب بجرح في راسه ورفض اكمال المباراة .

■ نهاية الشهر الحالي ■

معرض للمعدات الحربية للاغراض السلمية في موسكو

■ موسكو/واع : يفتتح نهاية الشهر الجاري في متنزه (سوكولنكي) بموسكو معرض مبيعات بعنوان (المعدات الحربية للاغراض السلمية) .

ونكرت صحيفة (برافدا) السوفيتية الرسمية الصادرة هنا امس ان هذا المعرض الذي يقام تنفيذا لقرار الحكومة السوفيتية سيباع فيه اجزاء من الصواريخ السوفيتية المتوسطة المدى التي يجري اتلافها .

واوضحت الصحيفة ان معروضات المعرض يمكن ان يشتريها ليس المؤسسات الصناعية والتعاونيات فحسب بل وبامكان الافراد والتجار ورجال الاعمال من الدول الاخرى .

■ التي تسبب تاكل طبقة الاوزون ■

مصنع لانتاج بديل لمادة كاربونات الكلوروفلور

■ واشنطن/واع اكدت دوائر ابحاث علمية في واشنطن ان مجموعة من الشركات تنوي اقامة اول مصنع لانتاج بديل امن لمادة كاربونات الكلوروفلور التي تسبب تاكل طبقة الاوزون .

وذكرت هذه الدوائر ان المواد البديلة ستطرح في الاسواق خلال السنوات القليلة القادمة

■ الدورة القادمة في عمان ■

اختتام اعمال اللجنة الدائمة للمسرح العربي في تونس

■ تونس/واع . اختتمت اللجنة الدائمة للمسرح العربي اجتماعها ودورتها الخامسة في تونس وقررت عقد دورتها المقبلة في عمان العام المقبل .

ودعت اللجنة في ختام دورتها المسرحيين العرب الى ضرورة الحفاظ على الهوية العربية في انتاج الاعمال المسرحية .

كما دعت اللجنة الى اعادة النظر في سياسات المهرجانات المسرحية في الوطن العربي وجعلها اكثر قدرة على استقطاب الجمهور الشعبي وتطوير هذه المهرجانات بما يؤدي الى تكامل الوظيفة المسرحية لخدمة الرسالة الانسانية والحضارية التي تهدف اليها .

وشارك في اجتماعات اللجنة التي استغرقت ثلاثة ايام وفود من الاقطار العربية الاعضاء في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكو)

تقرير

■ سنة على توقيع مذكرة التفاهم ■

تبادل اسرى الحرب ضرورة ملحة

■ ترحيب دولي بمبادرات العراق الانسانية ■

■ بغداد / واع : كتب محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية يقول :

قبل عام وقع العراق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر على مذكرة تفاهم اعلن بموجبها رسمياً عن استعداده الكامل للتبادل الشامل للجرحى والمرضى من اسرى الحرب مع ايران .

واحتلت قضية تبادل اسرى الحرب بين العراق وايران منذ التنفيذ الفعلي لوقف اطلاق النار في ٢٠ اب عام ١٩٨٨ مكانة متميزة من بين العديد من القضايا المعلقة . والتي تثير التساؤلات على صعيد المجتمع الدولي . وبشكل خاص ازاء موقف النظام الايراني الرافض لتنفيذ البند المتعلق بالتبادل الشامل والكامل للاسرى .

لقد نصت الاتفاقيات الدولية الخاصة بمعاملة اسرى الحرب بدءا من مشروع بروكسل لعام ١٨٨٤ . واتفاقيتي لاهاي لعامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ . واتفاقية جنيف لعام ١٩٢٩ . وانتهاء باتفاقية ١٢ اب عام ١٩٤٩ والملاحق الخاصة بها . على وجوب معالجة مسائل الاسرى وبشكل ملح التاكيد على مبادلتهم فور انتهاء النزاعات المسلحة . وان لاترتهن قضيتهم باية امور اخرى .

■ مذكرة التفاهم ■

ونصت اتفاقية جنيف الثالثة التي كانت اكثر تدليلا على هذا الاجماع على وجوب ان يعقب وقف اطلاق النار مباشرة اجراء تبادل شامل لاسرى الحرب الجرحى والمعوقين . وحتى قبل انتهاء العمليات الحربية . وفور سماح ظروفهم بذلك .

ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة العراق الخاصة بضرورة التبادل الشامل لاسرى الحرب الجرحى والمرضى . وذلك في الحادي عشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٨ . والتي تمخض عنها الاتفاق على مذكرة التفاهم التي وقعها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد كرينللو سومارو كا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مقر اللجنة في جنيف .

■ تجسيد لمبادرات عديدة ■

ان المذكرة تعد تجسيدا صادقا لمبادرات عديدة اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين . والتي حظيت بتاييد جميع الدول والهيئات والمنظمات المتخصصة في العالم . التي عبرت تعبيرا شاملا عن مبادىء الحق والعدل والانسانية . مجسدة التزام العراق الصادق بالقيم الانسانية النبيلة .

وكانت ايضا تعبيرا اصيلا عن التواصل الحضاري التاريخي لمواقف الامة العربية عبر تاريخها المشرق . ومواقفها ازاء قضايا الاسرى واحترامها لحقوقهم .

■ ترحيب بمبادرة العراق ■

واكدت كذلك حرص العراق والتزامه باجراء التبادل الشامل والكامل للاسرى بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات مع ايران . لوضع حد لمأساتهم التي اصبحت عرضة للابتزاز والمتاجرة من قبل النظام الايراني الذي دأب عليها في العديد من المناسبات الدولية وفق المنهج اللاانساني الذي يسلكه . والذي ادانته جميع دول العالم وهيئاته المتخصصة .

وقد رحبت المنظمات والشخصيات من قادة الفكر والسياسيين في العديد من دول العالم بمبادرة العراق هذه . وحثت من جانبها عبر رسائلها العديدة التي ناشدت فيها المجتمع الدولي السعي في سبيل معالجة مسالة اسرى الحرب بين العراق وايران . ووصفتها بانها من اهم المشاكل الانسانية التي تعانيها البشرية في عصرنا الحالي .

وادانت كذلك جميع اساليب المراوغة والخداع الذي يمارسه النظام الايراني في معالجة امور الاسرى خدمة لاغراضه السياسية . بعيدا عن مقررات القانون الدولي بهذا الخصوص . والتي نصت على عدم استخدام اسرى الحرب وسائل او ادوات للمساومة او المقايضة اثناء المفاوضات . حيث ان المادة (١١٨) من معاهدة جنيف الثالثة نصت بصراحة على اطلاق سراح اسرى الحرب عقب توقف العمليات الحربية دون ابطاء .

■ مبادرة كانون الثاني ■

وتعبيرا عن حسن نيات العراق فقد بادر في الحادي عشر من كانون الثاني الماضي باطلاق اعداد اخرى من الاسرى ومن طرف واحد . معتبرا ظروفهم حالة انسانية تنص عليها اتفاقيات اسرى الحرب . وتعبيرا عن احترامه لها واقرارا بشرعية حكم المنظمات الدولية . اضافة الى تاكيد موقفه النبيل من خلال النظر الى قضايا هؤلاء الاسرى بمعزل عن المفاوضات السياسية . ولكي لايصبح الاسر معها رهينة سياسية .

وسعى العراق كذلك الى تطبيق المعاملة الانسانية لاسرى الحرب . وهم في معسكرات الاسر . وحرص من جانبه على توفير الحياة الكريمة للاسرى الايرانيين منطلقا في ذلك من الدوافع الانسانية ذاتها . ومعبرا عن حرصه على الالتزام بالمواثيق والاعراف الخاصة بالاسرى .

■ سلامة موقف العراق ■

واكدت الجهات الدولية المتخصصة سلامة موقف العراق تجاه اسرى الحرب الايرانيين . وذلك من خلال زيارات ممثليها المتكررة اليهم . مشيدة بما يوفره العراق للاسرى الايرانيين وحسن معاملته الانسانية لهم .

اما النظام الايراني فلم يقف عند حد المعاملة اللاانسانية لاسرى الحرب العراقيين . ورفض مبادرات العراق العديدة . بل سعى الى تعريضهم للظلم والحرمان .

ويستذكر العالم احداث جريمتهم النكراء التي ارتكبها ضدهم عندما اقدم في عام ١٩٨٤ على قتل الاسرى العراقيين في اكبر مذبحة في العصر الحديث في معسكر كوركان حيث اطلق جلاوزته الرصاص امام الملا . وبشكل حاقد على صدور مجموعة من الاسرى العراقيين العزل . فسقط منهم ستة شهداء في الحال في حين اصيب (١٥) اسيرا اخر باصابات خطيرة .

وبينما يتلقى الاسرى الايرانيون المعاملة الانسانية في العراق . لاتسمح سلطات النظام الايراني للجنة الدولية بزيارة الاسرى العراقيين بصورة دورية كافية . كما لاتسمح لها باللقاء معهم دون حضور ممثلين عن السلطات الايرانية . مما يحرم الصليب الاحمر من فرصة التعرف على شكاواهم الحقيقية في الاسر .

■ موضوع ملح ■

وازاء مماطلة النظام الايراني وعدم استجابته لمبادرات العراق المتكررة . ومنها ضرورة اطلاق الاسرى الجرحى والمرضى . اضافة الى تعنته واصراره على استغلال قضية الاسرى لاغراض المراوغة . فان موضوع اسرى الحرب بكل ابعاده القانونية والانسانية اصبح موضوعا ملحا في الوقت الحاضر . يتطلب ان تكون له الاولوية في التحرك الدولي . وخصوصا من قبل المنظمات الانسانية المتخصصة بجميع اشكالها . لكي تاخذ دورها كاملا الى جانب عملها الجاد في توفير مستلزمات تحركها بكل المجالات القانونية والسياسية والانسانية . وعلى جميع المستويات المحلية والعالمية بهذا الخصوص .

■ نددوا بالاوضاع المعيشية ■

اشتباكات بين الايرانيين والشرطة

■ باريس/واع نقلت صحيفة (المحرر) الاسبوعية الصادرة في باريس عن ايرانيين قدموا الى العاصمة الفرنسية قولهم ان مصادمات عنيفة وقعت الشهر الماضي بين قوات الشرطة وجمهور من الايرانيين في سوق بيع الجملة للمواد الغذائية بطهران .

واوضحوا ان المصادمات وقعت عندما عبر الجمهور عن استيائه الشديد لفقدان المواد الغذائية الرئيسية في ايران ونددوا بالاوضاع المعيشية فيها مما حمل الشرطة على التدخل لتفريق الغاضبين حيث تطورت الى اشتباكات واسعة بين الجانبين .

واشاروا الى ان اجهزة الامن الايرانية القت القبض على العديد من المتظاهرين .

■ بث اكثر توازنا بدون اعاقة ■

اتفاق في اليونسكو حول مسالة الاعلام

■ باريس/وكالات . تم التوصل امس الجمعة في اليونسكو الى اتفاق حول مسالة الاعلام المتنازع عليها بالتاكيد المزدوج على مبدا (التبادل الحر للنبا) وضرورة (بث اوسع واكثر توازنا للاعلام بدون اية اعاقة لحرية التعبير)

وتم الاتفاق ضمن لجنة بعد اربعة ايام من النقاشات الحادة حول ثلاثة نصوص تناول الاول تحديد برنامج اليونسكو للسنوات الخمس القادمة والثاني قرارا للمؤتمر العام حول هذا البرنامج المتوسط الامد والثالث حول برنامج السنتين القادمتين . وسيقدم الاسبوع القادم الى الجلسة العامة للموافقة عليه

■ ارسلت مذكرة الى لندن ■

الارجنتين تحتج

■ لندن / واع : قال ناطق صحفي باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الارجنتين ابدت اعتراضها على قرار الحكومة البريطانية بتوسيع حدود مياهها الاقليمية حول جزر الفوكلاند (مالفيناس) من ثلاثة اميال الى اثني عشر ميلا اعتبارا من الاول من كانون الثاني المقبل .

واضاف الناطق في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في لندن امس ان الارجنتين ارسلت مذكرة اعتراض بهذا الخصوص الى لندن امس لكنها لاتعتبر مذكرة احتجاجية ولا تؤثر على سير المفاوضات بين البلدين .

■ جلس التعاون العربي ■

وزير الاعلام المصري يفتتح مؤتمر رؤساء وكالات الانباء

■ القاهرة / واع : يفتتح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف المؤتمر الاول لرؤساء وكالات انباء دول مجلس التعاون العربي الذي يعقد بالقاهرة في العاشر من الشهر المقبل بدعوة من وكالة انباء الشرق الاوسط .

ويبحث المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستغرق ثلاثة ايام وسائل تحقيق التنسيق والتكامل وتطوير التعاون بين وكالات الانباء في مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية في المجالات الصحفية والفنية والبحث عن طريق الاقمار الصناعية .

والجدير بالذكر ان هذا المؤتمر يعقد بناء على توصية اقرها مؤتمر وزراء الاعلام في دول مجلس التعاون العربي في اجتماعه في بغداد في الشهر الماضي .

■ ليخال غادر الدوحة ■

ضرورة الاسراع بعقد اتفاق سلام بين العراق وايران

■ الدوحة / واع : دعا الدكتور روبرت ليخال وزير الدفاع النمساوي الى الاسراع بعقد اتفاق سلام بين العراق وايران لتجاوز حالة اللاسلم واللاحرب الحالية . التي وصفها بانها تنذر بالخطر .

واكد الوزير النمساوي في حديث لصحيفة (الراية) القطرية نشر امس الاهمية السوقية . الاستراتيجية . لمنطقة الخليج . وضرورة المحافظة على تحقيق السلام والاستقرار فيها .

وشدد وزير الدفاع النمساوي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط كمدخل مناسب لتسوية الصراع العربي (الاسرائيلي) . مشيرا الى اهمية تمثيل كافة اطراف الصراع في المؤتمر الدولي للسلام . بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . رافضا بذلك اية محاولات لاستبعادها .

وقد اختتم الدكتور ليخال زيارة رسمية لقطر استغرقت اربعة ايام . اجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين في قطر حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

■ المتمردون مطالبون بالتفاوض ■

سلام الجنوب السوداني في اولويات السياسة الرسمية

■ لندن / واع : جدد السيد علي محمد شمو وزير الاعلام والناطق باسم الحكومة السودانية رغبة الحكومة في تحقيق السلام في جنوب السودان .. وقال ان قضية الجنوب هي المشكلة الاولى بالنسبة للسودان .

واضاف في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية ان السودان رحب بجميع المبادرات السلمية المتعلقة بمشكلة الجنوب . وان الدعوة للسلام بالنسبة لثورة الانقاذ الوطني هي دعوة جادة . بدليل مصادقة مجلس الثورة والوزراء في اجتماع مشترك على توصيات مؤتمر الحوار الوطني . حيث اصبحت هذه التوصيات تمثل سياسة الحكومة السودانية بالنسبة للسلام في الجنوب .

واعرب عن امله في ان يبذل . الذين يتحدثون عن السلام . جهدا لاقناع حركة التمرد في الجنوب بجدية التوجهات السلمية للحكومة السودانية . وارغامهم على الجلوس الى مائدة المفاوضات .

وحول الاتهامات التي وجهت للحكومة السودانية بشان وقف الاغاثة لبعض المناطق في جنوب السودان اكد وزير الاعلام السوداني ان حركة التمرد هي التي بدات خرق وقف اطلاق النار . واعتدت على مدينة الكرمك . وان كل ماحدث في الجنوب من صنع هذه الحركة .

■ ازمة خطيرة تواجه البلاد ■

ميتسوتاكيس يتخلى عن تشكيل الحكومة اليونانية

■ اثينا/واع : تخلى قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس حزب الديمقراطيين الجديد الذي تصدر الانتخابات التشريعية الاحد الماضي عن تشكيل الحكومة امس لعدم تمكنه من التوصل الى اتفاق مع الاحزاب الاخرى ..

وقال ميتسوتاكيس في تصريح له امس ان الازمة التي تواجه البلاد خطيرة وتوجد مشاكل مهمة يمكن ان تعرض البلاد للخطر اذا لم نتوصل الى تشكيل حكومة قومية ..

■ لدعم التعاون التجاري ■

ندوة خليجية سوفيتية تعقد في موسكو

■ ابو ظبي / واع : تعقد في موسكو يوم الثلاثاء المقبل الندوة الخليجية التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها عدد من رجال الاعمال بدول الخليج العربي ونظرائهم السوفييت بهدف دعم التعاون التجاري واقامة المشاريع الصناعية المشتركة .

واوضح مصدر مسؤول بسفارة الاتحاد السوفيتي في ابو ظبي ان بلاده تنفيذا لسياسة اعادة البناء (البريسترويكا) تعمل على تشجيع القطاع الخاص من اجل تنمية التعاون التجاري والاقتصادي مع دول الخليج العربي كمنطقة تجارية حيوية في العالم .

■ اراء حول الاصلاحات ■

استفتاء شعبي في هنغاريا

■ بودابست/واع : بدات في هنغاريا الحملة الرسمية للاعداد للاستفتاء الشعبي الذي سيجري اليوم السادس والعشرين من الشهر الحالي . لابداء الراي حول اربعة قضايا بحركة الاصلاح في البلاد .

وذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية (تشيكا) ان من المتوقع ان يشترك في الاستفتاء (٧ر٥) مليون ناخب في اثنتي عشرة منطقة انتخابية . للاعراب عن رايهم ازاء طريقة انتخاب الرئيس . واي المنظمات الحزبية التي تكون لها فاعلية في اماكن العمل . وعما اذا كانت هناك رغبة في تصفية ممتلكات حزب العمال الاشتراكي وحل التنظيمات العسكرية العمالية .

■ بعد ترؤسه الوزارة ■

اكبلوت يرشح نفسه لرئاسة الحزب الحاكم في تركيا

■ انقرة /واع : اعلن السيد (يلدرم اكبلوت) رئيس الحكومة التركية الجديد بانه سيرشح نفسه الى منصب الرئيس العام لحزب الوطن الام الحاكم . اثناء المؤتمر الاستثنائي العام الذي سيعقده الحزب في السابع عشر من شهر تشرين الثاني الجاري .

واشار بانه سيقدم اليوم برنامج حكومته الى مجلس النواب التركي . وذلك من اجل نيل ثقة المجلس .

ويذكر ان السيد (حسن جلال كوزال) احد اعضاء قيادة حزب الوطن الام الحاكم كان قد اعلن في الاول من شهر تشرين الثاني الجاري عن ترشيح نفسه لمنصب الرئيس العام لحزب الوطن الام الحاكم .. !

هذا ووافق مجلس النواب التركي امس على تعيين السيد (حليم اراس) وكيل رئيس المجلس رئيسا لمجلس النواب بالوكالة . بدلا من السيد (يلدرم اكبلوت) لحين اجراء انتخاب رئيس جديد .

ويذكر ان رئيس الحكومة الجديدة من مواليد عام (١٩٣٥) بولاية ارزنجان شرقي تركيا .. وخريج كلية الحقوق بجامعة اسطنبول .

وقد مارس رئيس الحكومة الجديدة المحاماة لغاية انتخابه عضوا في مجلس النواب اثناء الانتخابات العامة التي شهدتها تركيا في عام (١٩٨٣) . وفي عام (١٩٨٤) عين وزيرا للداخلية في حكومة السيد توركوت اوزال ..

وقد انتخب السيد اكبلوت في عام ١٩٨٧ رئيسا لمجلس النواب التركي . واعيد انتخابه لرئاسة المجلس مجددا في عام (١٩٨٩) .

ولايمتلك رئيس الحكومة التركية الجديد تاريخا سياسيا مهما او واضحا فيما عدا عمله اثناء فترة السبعينات ضمن تنظيمات حزب العدالة السابق في ولاية (ارزنجان) .

وزير بريطاني سابق يشن هجوما على المحافظين

■ لندن/ واع : شن وزير بريطاني سابق في حكومة السيدة (مارغريت تاتشر) هجوما عنيفا على سياسة حزب المحافظين الحاكم الحالية دون ان يسمي رئيسة الحكومة السيدة مارغريت تاتشر .

وقال السير (ايان غليمور) في كلمة له امام اعضاء من حزب المحافظين في جامعة كامبريدج البريطانية هنا مساء امس .. انه اذا اراد المحافظون الفوز بالانتخابات العامة المقبلة في عام ١٩٩١ .. فعليهم ان يقوموا بتغيير جذري لسياستهم سواء بالاسلوب او بالمحتوى .

النشرة الجوية

الحالة الجوية

طقس غائم ممطر مصحوب احيانا بحدوث زوابع رعدية تتخلله فترات في بعض الاماكن يكون غائما جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط مثيرة غبارا محليا في اماكن عدة من القطر مع حدوث عواصف ترابية في بعض الاماكن لاسيما في المنطقة الجنوبية .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في بعض مصايف القطر :

المصيف	الصغرى	العظمى
سرسنك	١٣	١٧
سرمرش	١٢	١٦
سد دوكان	١٥	١٩
شقلاوة	١٢	١٦
صلاح الدين	١٢	١٦
سد صدام	١٥	٢١
الحبانية	١٧	٢٣

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٤	٢٤
الموصل	١٣	٢٢
كركوك	١٤	٢٢
الرمادي	١٦	٢٤
بعقوبة	١٤	٢٤
الحلة	١٦	٢٣
النجف	١٧	٢٥
السماوة	١٧	٢٤
العمارة	١٧	٢٥
تكريت	١٣	٢٢
اربيل	١٣	٢١
السليمانية	١٢	١٩
كربلاء	١٦	٢٣
دهوك	١٣	٢٢
الكوت	١٧	٢٤
الديوانية	١٦	٢٣
الناصرية	١٧	٢٣
البصرة	١٧	٢٢

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

مجلس النواب الاردني ينعقد بعد ايام

وتنظيم جديد للحياة السياسية في المستقبل .

واضاف السيد المجالي ان معظم الذين رشحوا لانتخابات المجلس خاضوا الانتخابات على اسس فردية . وبعضهم على اسس تنظيمات .

ويبلغ عدد المرشحين (٦٤٩) مرشحا ، لشغل (٨٠) مقعدا . ولم ترفض وزارة الداخلية طلب اي مرشح ممن تقدموا لخوض الانتخابات بسبب انتمائه لحزب او اتجاه معين . كما لم يجر البحث حول انتماءات المرشحين السياسية .

وقد خصص لمحافظة العاصمة (٢١) مقعدا . ولمحافظة اربد (١٩) مقعدا . ولمحافظة الكرك (٩) مقاعد . ولكل من محافظتي المفرق والطفيلة (٣) مقاعد .

وكان مجلس النواب الذي جرى حله في الثلاثين من تموز ١٩٨٨ يضم (٧٢) مقعدا . زيد عددها الى (٨٠) مقعدا بموجب القانون المؤقت المعدل لقانون الانتخابات الذي صدر في الخامس من تموز الماضي .

واشارت نتائج الانتخابات التي اعلنت صباح امس الى ان وزراء سابقين عدة اخفقوا في الحصول على مقاعد في البرلمان . كما فقد السيد عاكف الفايز الرئيس السابق للبرلمان مقعده . ولم تنجح اية مرشحة من بين (١٢) سيدة رشحن انفسهن لاول مرة منذ ان حصلت المراة على حقوقها الانتخابية سنة ١٩٧٤ .

واكد محرر الشؤون العربية في (واع) ان نجاح الانتخابات الديمقراطية في قطر عربي شقيق عضو في مجلس التعاون العربي وفي مثل هذه المرحلة التي تمر بها امتنا العربية يمثل تحديا كبيرا لمستقبل هذه الامة المجيدة .

واشار في تعليق له امس الى ان اعلان العاهل الاردني الملك حسين عن افتتاح مجلس النواب الجديد في اواخر الشهر الحالي انما يعبر عن ايمان عميق بالمنهج الذي يؤمن به القطر الشقيق وهو يعبر عن المسؤولية الكبرى التي يتحملها النواب الجدد .

واضاف المحرر .. هذا هو الاردن اليوم عزيزا قويا شامخا في توجهاته وطموحات ابنائه للنهوض في بداية مرحلة جديدة مع الاشقاء في مجلس التعاون لبناء الغد الافضل المشرق للانسان العربي .

واختتم محرر الشؤون العربية في وكالة الانباء العراقية تعليقه بالقول : انه حدث تاريخي يليق بالقطر الشقيق ان يقف على عتبة تجربة جديدة لها عمقها وافاقها المستقبلية لان الشعب قد اختار ممثليه بملء ارادته وهو حقه في الحياة في ان يشعر بالتفاؤل والسعادة من موقع الاطلاع على الحقائق وتحمل المسؤولية والمساهمة في اتخاذ القرار مع السلطة التنفيذية .

الصهاينة يواصلون حصارهم

. اسرائيلية . مباشرة في القاهرة .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد الحسن قوله ان قيادة المنظمة اعتمدت صيغة الاسئلة في اجتماع انتهى في وقت متاخر امس الاول في تونس .

واضاف السيد الحسن قوله ان الاسئلة تقوم على اساس قرارات المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد في بغداد الشهر الماضي .

من جهة ثانية نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان المشاركين في اجتماع المنظمة في تونس قرروا ايفاد عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة جمال الصوراني الى القاهرة لابلاغ المسؤولين المصريين بالموقف الفلسطيني ازاء خطة بيكر .

واشارت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى ان القيادة الفلسطينية احتجت من جهة اخرى على لجوء الولايات المتحدة الى حق النقض . الفيتو . اثناء مناقشات في مجلس الامن الدولي حول مشروع قرار يدين انتهاكات . اسرائيل . لحقوق الانسان في الارض المحتلة .

الشيخ نواف الاحمد

تمرينا مشتركا يشمل جميع القطاعات البحرية والجوية والبرية في قوات درع الجزيرة ستقام في الكويت العام المقبل

واضاف ان هذه التمارين توفر فرصة كبيرة لزيادة خبرة المقاتلين من خلال الاحتكاك والوسائل التكتيكية القتالية المختلفة في جيوش دول الخليج العربي وخاصة اللغات الاتصالية كما انها من اهم الوسائل التي يستطيع خلالها القادة العسكريون التعرف على مستويات قواتهم والنهوض بها

وعن موضوع التصنيع الحربي قال وزير الدفاع الكويتي ان تحقيق هذا الانجاز يتطلب المزيد من الدراسة لحداثته في المنطقة لتحدد اولويات الاحتياجات من هذه الاسلحة الخفيفة لدول المجلس الى جانب النظر في توفر الايدي العاملة التي ستقوم عليها هذه الصناعة

■ قرار السلام ■

واكدت في ختام مقالها ان قرار السلام يتطلب شجاعة . لانه قرار العقل الصرف .

وفي انقرة اكدت صحيفة (تصوير) التركية ان رفض ايران الدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق يعني ان حكام ايران لايحترمون اتفاق (٨ اب ١٩٨٨)

واشارت الصحيفة في مقال لها كتبته (سلجدة يوجل) الى ان هذا النهج لن يؤدي الا الى تهديد امن المنطقة واستقرارها . وهو ابعد مايكون عن نهج السلام .

وقالت في الوقت الذي مضى فيه على وقف اطلاق النار بين العراق وايران اكثر من سنة . فان فرص تحقيق السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة بقي مرهونا بنهج ومواقف الجانب الايراني غير العملي وغير المنطقي .

واضافت لقد جرت مفاوضات بين البلدين الا ان هذه المفاوضات لم تسفر عن اية نتيجة عملية في سبيل تحقيق السلام . بسبب عدم استعداد ايران للمضي في تطبيق فقرات قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) . ومحاولتها استخدام هذا القرار للمناورة والمماطلة ووضع العراقيل والذرائع لتفريغه من محتواه .

وقالت الصحيفة . ان مبادرات العراق واستجاباته لدعوات السلام الصادقة والعادلة والشاملة تظهر بوضوح موقفه الحضاري والانساني المطلوب .

واشارت الى ان العراق اعلن عن رغبته الصادقة في اجراء تبادل شامل للاسرى خارج نطاق المفاوضات . طبقا لاتفاقية جنيف الموقع عليها من قبل البلدين . والتي تنص على ضرورة اجراء تبادل الاسرى حال وقف العمليات العسكرية . ولكن ايران مازالت تصر على عرقلة هذا المسعى واهدافه الانسانية

وشددت الصحيفة على المجتمع الدولي وجميع القوى المحبة للسلام مطالبة بالضغط على ايران لاقامة السلام . وجعل هذه المنطقة بعيدة عن التحول الى ساحة دائمة للصراع الدولي . ومهدا للانتهاكات . وقالت ان ايران مطالبة كذلك بالمساهمة في تاكيد هذه المفاهيم . وان تتعظ من دروس الحرب المريرة وتلجا الى منطق العقل والحكمة .

■ تدريب مرتزقة ■

الذاتية . وان الشركة الصهيونية كانت على علاقة امنية مع قطاعات متعددة في مقاطعة كتالونيا

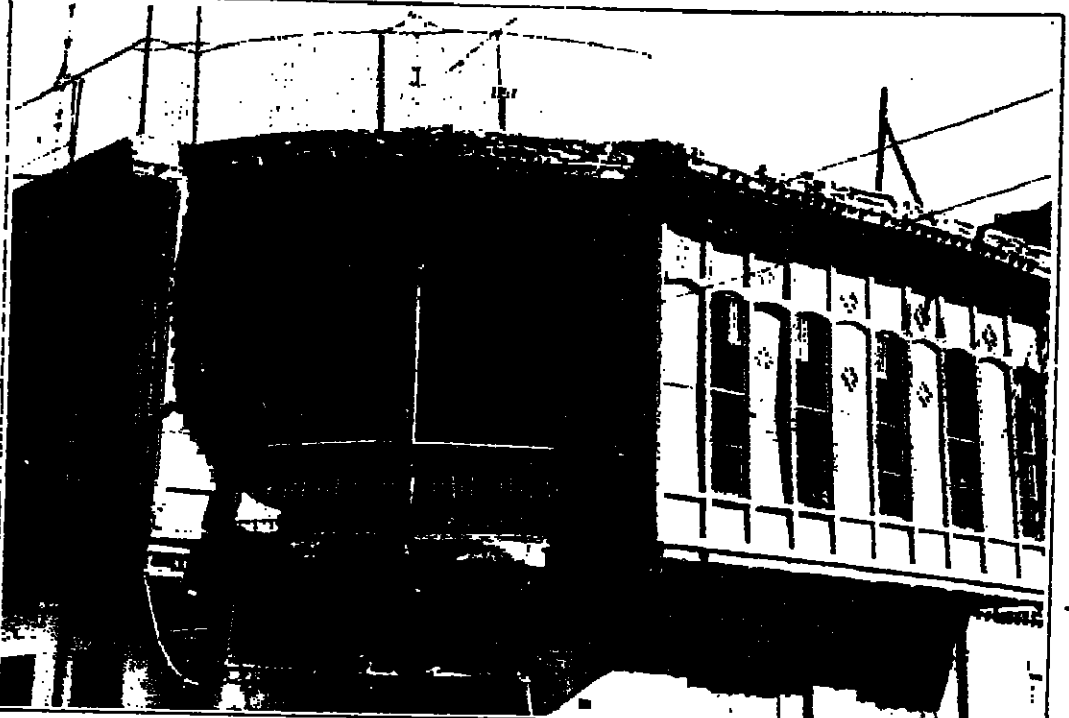
واشارت الصحيفة الى ان الشركة كانت ومازالت تشرف على تدريب المرتزقة الذين يعملون بين صفوف قوات المعارضة النيكاراغوية (الكونترا) كما انها على علاقة بمنظمات ارهابية في المكسيك والبيرو وغواتيمالا والسلفادور والاكوادور .

الجمهورية
Al-Jumhuriya — A Political Daily —
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491





البيوت التراثية :



من يزيل عنها كتل السنين ؟

السماء مثل الانسان . يهرم مع تقدم الزمن . السنون تاكل ملامح التنويسات تحولها الى هياكل منحنية . تسلق على اكتافها الزمن وانهكها الشحوب يعلف الواجهات . ويعلو الكبر زجاج النوافذ الملونة التي كانت في يوم ما تتشاكس خيوط الشمس عند الصباحات . او خلف ساعات الظهيرة القائظة

هي بيوت ظلت بعض ملامحها في الذاكرة . مازلت اذكر جيداً . السرداب . البارد الذي كان يغني العائلة عن جهاز التبريد العائلة كلها في السرداب و(صواني) الرقي البارد مازالت تنتظر انقضاء القيلولة في حضن القبو في بيت من بيوت بغداد القديمة .

ومازلت اذكر جيداً (الحوش) . ملعب الطفولة . وصنبور الماء الذي يتوسط الحوض الصغير في منتصفه . وشجرة السدر . والاعمدة الخشبية المزخرفة . والشبابيك ذات الاقواس الكثيرة . والابواب الخشبية ومطارقها النحاسية . والشرفات والمشربيات والشناشيل الملونة التي تطل على الزقاق الضيق الذي يضج بهذه البيوت الملونة المليئة بالحياة والصخب

بعض هذه البيوت بدانا اليوم نفتقده بل نفقده . ليس لاننا انتقلنا من بيوتنا وازقتنا تلك الى اخرى اكثر اناقة وجمالاً و(نظافة) . لكن هناك من لا يهتم باعادة الحياة الى هذه البيوت التي تعد سمة من سمات بغداد القديمة هذه البيوت بعضها بدأ يتلاشى بفعل حركة العمران الجديدة . وبعضها اختفى خلف العمارات الشاهقة . اعمار قسم كبير منها تجاوز الخمسين بكثير . فجرت . وتركت للسنين تاكل ما تبقى منها

ـ من بإمكانه ان يحافظ على هذا الكيان الذي سيهوي في اية لحظة ' تراث بغدادي قديم وجميل . لماذا لا تُمد له يد العون ليقف قوياً من جديد متباهياً بتاريخه ينافس تباهي العمارة بطولها وكثرة طوابقها والوانها البراقة ؟.

ـ تراثنا من خلال هذه البيوت التي تحكي لنا فصلاً من فصول تاريخ بغداد القديم . المحافظة عليه لا تتحمل مسؤوليته الدولة وحدها . تحرص المؤسسات المعنية بالموضوع ان تصون هذا التراث وتحافظ عليه بإمكاناتها المتاحة . ولكن اين مسؤولية المواطن صاحب هذا البيت التراثي '

في دائرة الآثار والتراث ثمة قسم للتراث تديره السيدة سليمة عبدالرسول . عندما تحدثنا معاً حول موضوع البيوت التراثية . وجدتها اكثر الماً لما يحدث من عدم إهتمام من قبل الناس لهذه البيوت

■ سالتها بدءاً كيف يتم التقييم إذا كان هذا البيت تراثياً ام لا ؟

قالت

ـ البيوت التي شُقف الطابق الاول منها بالاجر والحصر والحديد (الشيلمان) هذه تعود لفترة تقدر بنحو ٦٥ الى سبعين عاماً وهي فترة شيوع استخدام الحديد في التسقيف بالنسبة لما يكون البيت تراثياً اذا كان عمره (٢٠٠) سنة فما دون

■ كم سنة كحد ادنى

ـ اربعون عاماً لاسيما اذا كان البيت مرتبطاً بشخصيات او احداث مهمة

■ ما رايكم كدائرة معنية بما يحدث الآن من إزالة للبيوت القديمة واستبدالها بعمارات تجارية وسكنية '

ـ هناك لجنة مشتركة . متشكلة من قبل مختصين في دائرة الآثار والتراث وامانة بغداد مهمة هذه اللجنة الكشف على الابنية التراثية من اجل الحفاظ عليها . وحدها هذه اللجنة لها الحق في منح إجازة التهديم او الترميم

■ وماذا بشأن الترميم هل تعارضون عملية الترميم من قبل أصحاب البيوت انفسهم

ـ هناك من يرمم ولكن بطريقة عشوائية تشوه معالم البيت التراثي . لذلك فإن الترميم يتم تحت اشراف اللجنة المشتركة ايضاً

■ اي ان صاحب البيت لا يستطيع الهدم او الترميم دون موافقتكم

ـ بالتاكيد

■ وماذا بشأن ما نراه الآن من اهمال تهدد البيوت او هدمها '

ـ مسؤوليتنا صعبة جداً ونحاول جاهدين الابقاء على المعالم التراثية ليس في بغداد وحدها وانما حتى في بقية المحافظات وثمة مسالة مهمة هي ان القانون الى جانب القضايا الاثارية التي يبدأ عمرها من (٢٠٠) سنة فما فوق إذن لا نملك قانوناً يحمي ما يمكن تهديمه ..

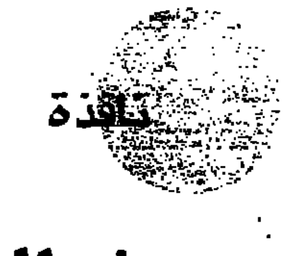
ـ ما اسعدني حقاً ورفاقي العاملين معي هنا في القسم . تقول السيدة سليمة . هو توثيقنا بالصور والتخطيطات والخرائط للبيوت الكثيرة جداً الفادرة البناء والزخرف سواء في بغداد او المحافظات الاخرى لدينا فريق من المساحين والمصورات (الفوتوغرافيات) انجزن هذه المهمة الصعبة من اجل توثيق المعالم القديمة . فإذا ما هدمت او أزيلت فهي موجودة عندنا بالصور على الاقل

■ ونحن نقول لابد من الاهتمام قليلاً بهذه البيوت التي تشكل جانباً من تاريخ بغداد . واكرر هي ليست مسؤولية الدولة : لابد لاصحاب هذه البيوت ان يدركوا انهم يملكون شيئاً نادراً عليهم الحفاظ عليه . دون مساومة او نفع مادي شخصي ..

■ فردوس العبادي

■ تصوير : فؤاد شاكر

نافذة



من سفر الخلود .. صدام حسين

تتسامق قامات الرجال الافذاذ الذين خلدوا هذا الوطن الممتد في تاريخه من طفولة الانسانية وبواكير دبيب الحياة فيها . حتى نضوجها وتالقها في عصرنا الراهن . والقيادة في العراق تجعلنا نتذكر عشرات الاسماء العراقية لرجال كانوا يجمعون القوة والحكمة . والشجاعة و العدل . والتحوط وحسن الاختيار اولئك الذين عمروا المدن وانشأوا الصروح والزقورات . وشقوا الانهر واقاموا السدود . ووضعوا القوانين والمسلات الاولى في تاريخ البشرية فلنا ان نتذكر الملك العادل حمورابي . صاحب المسلة الاولى في التاريخ . ونقف عند الصانع الامهر للحضارة نبوخذنصر والزعيم القوي اشور ناصر بال . وسنحاريب الذي درأ الاخطار عن الاوطان واشور بانيبال الباقي والمجدد العملاق

وسواهم الكثير ممن ذكرتهم ثبوت الملوك والقادة في سومر والوركاء وبابل ولجش واشور ونينوى وكانوا بحق قادة عظاماً وقف القاصون والدانون على اعمالهم المجيدة ليس كقادة محليين بل عمالقة في حضاراتها الانسانية واعلاماً بارزين في تاريخ البشرية . على ايديهم تعلمت الشعوب الكتابة ووضعت العجلة وأسست المدن وانشئت الاف الانجازات الانسانية الضخمة

من هذا السفر الخالد يقف اسم القائد صدام حسين وفعله . صدام الذي جمع الحكمة والعدل . وصاغ تاريخاً جديداً لهذا الوطن . وغير منحى هذه الامة . ليكون بجدارة السنين التي فعل فيها كل مايرفع الرؤوس ويثري العقول . ويلهب المشاعر . القائد الرمز الذي نال بجدارة موقعاً رفيعاً في تاريخ هذا الشعب وهذه الامة . وليكون الوريث الاكثر اشراقاً للقادة الكبار في حياة هذه الامة فمبايعة (صدام حسين) هي ذروة التعبير عن الحب والولاء لتاريخ هذه الامة وحاضرها الزاهي . ومستقبلها الاكثر ايناعاً .. فلنبايع تاريخنا وحاضرنا وزهونا .

■ صباح ناهي

المعرض الثاني للكتاب العراقي في اربد ومؤتة



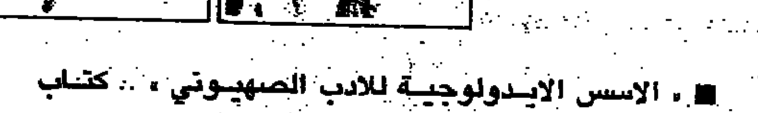
بالنظر للاقبال الشديد والمتزايد من الجمهور الاردني على اقتناء الكتاب العراقي من المعرض الذي اقيم في عمّان

. فقد اقامت الدار الوطنية للنشر والتوزيع والاعلان مع الدار العربية للنشر والتوزيع الاردنية معرضاً ثانياً للكتاب العراقي في اربد . تم افتتاحه يوم السبت الموافق ١٩٨٩/١١/٤ ومازال مستمراً . وقد حظي المعرض باهتمام طلبة واساتذة الجامعة الذين اشادوا في بنتاج الفكر العراقي واسهاماته المميزة في رفد الثقافة العربية .



عيون على المدينة

■ « الاسس الايدولوجية للادب الصهيوني » .. كتاب جديد
■ مسرحية « ليلة سمر » في محافظة البصرة
■ مهرجان شعري .. في محافظة نينوى
■ في مركز صدام للفنون .. معرض فني جديد



■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « الاسس الايدولوجية للادب الصهيوني » تاليف بديعة امين التي سعت من خلاله للكشف عن حقيقة هذا الادب ووظيفته ونمطيته ودوره في الصراع العربي ـ الصهيوني من خلال الوقوف على الاسس الفكرية التي ينبثق منها هذا الادب . والاصول التي يستقي منها معاييره ومثله وقيمه ومحاججاته الاخلاقية ورموزه ونماذجه .

■ على مسرح بهو الادارة المحلية في مدينة المدن البصرة الباسلة يتواصل عرض مسرحية « ليلة سمر » تاليف طالب جبار واخراج قصي البصري ويقوم بتمثيل الادوار الرئيسة فيها

■ على احدى قاعات مركز صدام للفنون يقام المعرض الشخصي للفنان شاكر حسن آل سعيد تحت عنوان « مناسبة التراكم والتعرية » . ضم المعرض مجموعة من اللوحات التي جسد فيها الفنان آل سعيد رؤياه الجديدة في مفهوم التعرية والتراكم

عبدالجبار التميمي وشاكر العطار وجابر مرزه ومحمد سعيد الربيعي وعبدالامير السلمي وسميرة الكعبي واخلاص المنذلاوي ونصير عودة ولفتة عبدالجبار .

■ تقيم كلية الاداب في جامعة الموصل مهرجاناً شعرياً يشارك فيه كل من الشعراء جواد الحطاب وعدنان الصائغ وعبدالرزاق الربيعي وامل الجبوري وفضل خلف جبر واحمد الدوسري ودنيا ميخائيل ومحمد حسين الطريحي وبشار عبدالله ومزاحم علاوي .. يقام المهرجان في قاعة صدام في الجامعة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل .

في السلامة اللغوية
(المخفية والمخفاة)

علينا ان نميز بين الفعل (خفى يخفي) الثلاثي من باب ضرب المتعدي الذي معناه اظهر فاذا قلنا خفى النقود فمعنى ذلك اظهرها فالنقود مخفية اي ظاهرة لا كما هو شائع

وبين الفعل (خفي يخفى) الثلاثي من باب فرح اللازم ومعناه استتر فنقول خفيت النقود فهي خافية اي مستترة

والفعل اخفى الرباعي المتعدي فنقول اخفى النقود فهي مخفاة اي مستترة فاذا اردنا خفاء النقود واستتارها قلنا (خافية ومخفاة) ولانقول (مخفية)

وقال احدهم (لم يعد مخفياً على احد) والصواب خافياً

ويضع بعض الكتاب والخطباء الفعل الرباعي (اوعد) موضع (وعد) بينما الاخير يستعمل في الخير غالباً من ذلك قوله تعالى (وعدكم الله مغانم كثيرة) ومضارعه (يعد) والمصدر (وعد) و(عدة) و(موعد) اما (اوعد) فهو بمعنى هدد وانذر ومضارعه (يوعد) والمصدر (الوعيد) و(الايعاد) قال تعالى (ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد) اي خاف وعيدي وقال الشاعر

وإني إذا اوعدته او وعدته
لمخلفُ إيعادي ومنجزُ موعدي

ويحسنُ بنا ان نفرق بين (العِدات) التي هي جمع عدة التي تعني الوعود والعطايا و(العُداة) بضم العين والتاء المربوطة التي هي جمع عادي وهو الظالم والعدو قال الشاعر

ذو راحة وكفت ندى وكفت ردى
وقضت بهلك عداته وعُداته

ومن ذلك الفعلان المتعاكسان قسط بمعنى ظلم وجار واقسط بمعنى عدل فالقاسط الظالم قال تعالى (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً) والمقسط العادل قال تعالى (إن الله يحب المقسطين) .

ويجمل بنا في هذا المقام ان نفرق بين الفعلين عتب واعتب فالاول بمعنى لام وعذل عكس عذر والعاذر محبوب والعاذل ممقوت

الاحبذا عاذري في الهوى
ولاحبذا العاذل الجاهل

والثاني معاكس للاول فهو بمعنى رضي بعد العتاب فالفعلان متعاكسان كالفعلين السابقين قسط واقسط و(المعتب) بكسر التاء الراضي و(المعتب) بفتحها المرضي عنه قال تعالى (وان يستعتبوا فماهم من المعتبين) يعني ان يعتذروا فلات وقت اعتذار ومصدر (اعتب) (العُتبى) اي الرضا ومن مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد خذلانه في الطائف

(أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل عليّ غضبك او يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولاحول ولاقوة الا بك)

■ مظفر بشير



الدنيا تدور

■ بريجيت باردو تدافع عن الافيال
■ لورين هيوتن .. في شريط سيمي جديد

■ . افضل هدية تلقيتها لمناسبة بلوغي عامي الخامس والخمسين هي قرار الحكومة اليابانية بحظر تجارة العاج .

هذا ماقالته بريجيت باردو .. وقالت انها هربت من الاضواء من اجل العمل على حماية الحيوان من ظلم الانسان وعلى الرغم من هروبها من الاضواء الا انها قبلت ان تظهر على شاشة التلفاز في برنامج خاص لانقاذ الحيوانات . وفي مقدمتها الفيلة . وفي برنامج بريجيت رحلة سريعة الى لوزان في سويسرا . والهدف من هذه الرحلة هو الاشتراك في مؤتمر يعقد هناك من اجل مطالبة دول العالم بحظر تجارة العاج حرصاً على مابقي من الفيلة في افريقيا ..







في ساحة الاحتفالات الكبرى :

جداريتا القائد والجماهير

الرئيس القائد رمز للعطاء والابداع في حياتنا . ولان صورته اصبحت في القلوب فالطاقات تفجرت والمواهب تدفقت للتعبير عن هذا الحب الكبير الموشح بالوفاء للقائد الحبيب صدام حسين . فكثير من فنانينا جسدوا شخصية القائد صدام حسين في فنونهم وابداعاتهم التشكيلية وعبروا عن حبهم له في اعمالهم التشكيلية .

ومن هؤلاء الفنانين التشكيليين الفنان يحيى الدراجي الذي تخصص في رسم الصور الشخصية للسيد الرئيس القائد ولوحات تشكيلية كبيرة . تتوسطها صور السيد الرئيس صدام حسين . في قاعة كبيرة في مركز صدام للفنون . حيث يعمل الفنان . الذي انجز نموذجاً لجداريتين كبيرتين بحجم ١٣م×٥م٫٨م بعد ان كلفته وزارة الثقافة والاعلام بعملهما .

■ ماذا ضمنت هذه الجداريتين من مواضيع ؟

ـ جسدت في الجداريتين عناصر عديدة تحمل معاني السلام والانتصار وبيعة الشعب للقائد الفذ صدام حسين والتفافه حوله والنهضة العمرانية التي يشهدها القطر .

■ هل تكمل الجداريتان احداهما الاخرى ؟

ـ كل جدارية مستقلة بمواضيعها . وكل واحدة منهما ذات وجهين وستوضعان في ساحة الاحتفالات الكبرى . وقد صمم القاعدتين لهما زاهر الاثري المهندس في امانة بغداد . وستكون احدهما امام منصة ساحة الاحتفالات الكبرى باتجاه « النافورة » والاخرى خلف الجدارية الاولى .

■ لقد تعودنا ان نراك تلون بالوان الزيت . ولكنك تستعمل الالوان المائية في رسم هاتين الجداريتين ؟

ـ لان الجداريتين ستنفذان بالموزائيك . ولكي اهيىء النموذجين للعمل . لونتهما بالالوان المائية التي تمتاز بشفافيتها وجاذبيتها .

■ منذ متى وانت ترسم صور السيد الرئيس صدام حسين . وتقيم المعارض الخاصة بصوره الشخصية ؟

ـ منذ بداية السبعينات . وهذا التخصص اصبح مهماً بالنسبة لي . حيث انني متفرغ لرسم صور السيد الرئيس صدام حسين . ودائماً اقيم معارضي الشخصية في يوم ميلاد القائد الميمون صدام حسين . وفي كل معرض اجسد صور السيد الرئيس مع مواضيع عديدة . مرة مع الجماهير ومرة اخرى في حالة الانتصار . وانا الآن اخطط للمعرض القادم الذي ساقيمه في مدينة بابل وسابرز فيه زيارات السيد الرئيس لمدينة بابل التي تنهض من جديد واطلق عليه عنوان « عودة نبوخذ نصر من جديد » . كما انني مكلف لانجاز جدارية السيد الرئيس صدام حسين لامانة بغداد بحجم ٤م×٦م وعنوانها « بين البناء القديم والحديث » .

■ نضال محمد علي

الطليعة الادبية .. عدد جديد

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر العدد « ١٠/٩ » من الطليعة الادبية تضمن العدد افتتاحية بعنوان « العراق .. منهج السلام ـ منهج للعطاء » ودراسات في نظرية النقد الادبي ، وحوارات وتطبيقات في الشعر والرواية والمعرفة الانسانية ، جورج صاند .. رحلة العذاب والابداع . دراسة تقدمها نادية ضياء شكارة . شعراء شباب وقصائد شعرية جديدة . قصص جديدة لقصاصين شباب . المسرح التجريبي في مهرجان القاهرة .

هذا الخبر

وجه عالم المتحجرات الفنية الايطالي ايمانويل اناتي نداء الى الحكومات والمنظمات الدولية بينها اليونسكو لوضع قائمة عالمية بالفن المنحوت على الصخور في اقرب وقت لان (الاوان سيفوت غداً)

وايمانويل اناتي متخصص كبير في فن الرسم الجداري ومدير مركز كامانو للدراسات ماقبل التاريخ في كابو دي بونتي (ايطاليا) حيث وضعت جردة بعشرين مليون صورة .

وفي حديثه الى بعض الصحفيين عرض عالم المتحجرات والآثار الفنية نظريته التي دافع عنها في كتابه . وفي هذه النظرية ان الفن الصخري لغة سبقت الكتابة لها معجمها وقواعدها ونحوها والرسالة التي يوجهها اناتي مليئة بالمعلومات عن اصحابها من اساطيرهم وعاداتهم وتقاليدهم الى اذواقهم وحالاتهم النفسية وطريقتهم في النظر والتفكير .

في العالم

مبدعون في السجون !

ذكرت تقديرات (بن كلوب) الرابطة الدولية التي تضم شعراء ومسرحيين وروائيين ان عدد الكتاب المسجونين في العالم في اواخر عام ١٩٨٩ بلغ ٣٥٨ كاتباً .

ورات الرابطة ان عدد الكتاب الذين يدخلون السجن يتزايد عاماً بعد عام . ففي ١٩٨٦ كان عددهم ٣٤٩ كاتباً وتتوقع الرابطة ان يتزايد هذا العدد اذا اخذ بعين الاعتبار الاعتقالات الاخيرة التي حدثت في الصين بعد سحق (ربيع بكين) من قبل السلطات الصينية .

عشق الالهة والناس

تستقبل صالات العرض الوطنية في القصر الكبير المعرض الاكثر ايروتيكية في تاريخها من التاسع من تشرين الثاني حتى الخامس من شباط المقبل تحت عنوان ((ايروس اليوناني وعشق الالهة والناس)) .

والمعرض من تنظيم وزارة الثقافة اليونانية وتجمع المتاحف الوطنية وهو يظهر كيف ان الالهام الايروتيكي كان منطلقة من القرن السادس قبل المسيح حتى العهد الروماني على الاواني والنصب والمسطحات النادرة

ويتضمن المعرض ما يعكس جميع الاذواق وثمة منمنمات بريئة تزين الكؤوس والاواني والمزهريات باشكال وافية . ويضم الدليل الذي وضعه فريق من علماء الآثار الفرنسيين صوراً لجميع الاواني الملونة

وسينتقل المعرض الى اثينا من الخامس من اذار الى الخامس من ايار



سعاد ونجلاء في مهمة إنسانية

تخوض نجلاء فتحي تجربة جديدة في الانتاج السينمائي من خلال شريط سينمائي رشحت لبطولته الفنانة سعاد حسني ويدور موضوعه حول مكافحة المخدرات عبر سيدة يستوقفها اربعة اطفال في الطريق الصحراوي امهم متوفاة ووالدهم يتاجر بالمخدرات . وهنا تبدأ علاقتها بالاطفال الاربعة ومحاولة رعايتهم